

التهجين اللغوي للعربي (Arabizi) في حسابات إنستغرام: دراسة في ضوء
نظرية الاتصال اللغوي لأورييل واينريخ

رسالة الماجستير

إعداد:

كرامة

الرقم الجامعي: ٢٤٠٣٠١٢١٠٠٠٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

التهجين اللغوي للعربي (Arabizi) في حسابات إنستغرام: دراسة في ضوء
نظرية الاتصال اللغوي لأورييل واينريخ

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

كرامة

الرقم الجامعي: ٢٤٠٣٠١٢١٠٠٠٦

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

التهجين اللغوي للعربي (Arabizi) في حسابات إنستغرام: دراسة في ضوء
نظرية الاتصال اللغوي لأورييل واينريخ

إعداد:

كرامة

الرقم الجامعي: ٢٤٠٣٠١٢١٠٠٠٦

المشرفة الأولى

الأستاذة الدكتورة معصمة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

المشرفة الثانية

الدكتورة فني رسفاقي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٣٢٠٠٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾ وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾

(سورة النجم: ٣٩-٤٠)

إهداء

أهدي هذه الرسالة مع الإمتنان إلى:

بابا وماما "حميد ورحمة الهداية" العزيزين، مصدر دعائي وسندي في كل طريق،
إلى جدي الغالي "محمد رقي" (رحمه الله)، الذي غرس في نفسي معاني الصبر والحكمة،
وإلى إخوتي وأخواتي، أنتم سكينه القلب وامتداده...

أهديكم هذا العمل المتواضع، تعبيراً عن حبٍ عميقٍ لا تُحيط به الكلمات

أسأل الله أن يجزيكم عني خير الجزاء، وأن يبارك فيكم، ويمنّ عليكم بالصحة والسعادة
الدائمة

موافقة المشرفة

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الاسم : كرامة

الرقم الجامعي : ٢٤٠٣٠١٢١٠٠٠٦

العنوان : التهجين اللغوي للعربي (Arabizi) في حسابات إنستغرام: دراسة في

ضوء نظرية الاتصال اللغوي لأوريل واينريخ

باتو، ٦ يونيو ٢٠٢٦م

المشرفة الأولى،


الأستاذة الدكتورة معصومة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

المشرفة الثانية



الدكتورة في رسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٣٢٠٠٤

اعتماد

رئيسة قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتورة ليلى فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

إعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان "التهجين اللغوي للعريزي (Arabizi) في حسابات إنستغرام: دراسة في ضوء نظرية الاتصال اللغوي لأوريل وإيريك" التي أعدها الطالبة:

الاسم : كرامة

الرقم الجامعي : ٢٤٠٣٠١٢١٠٠٠٦ :

قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الثلاثاء بتاريخ ٩ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ / ٢٦ مايو ٢٠٢٦ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

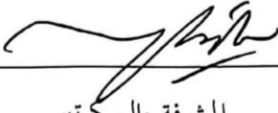
المناقش الأساسي



رئيس لجنة المناقشة



المشرفة والمناقشة



المشرفة والمناقشة



الأستاذ الدكتور ولدانا وركادينا الما جستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الدكتور حليمي زهدي الما جستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

الأستاذة الدكتورة معصمة الما جستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

الدكتورة فني رسفاي يوريسا الما جستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٣٢٠٠٤

اعتماد،

عميد كلية الدراسات العليا



الأستاذ الدكتور أغوس ميمون الما جستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣



إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم : كرامة

الرقم الجامعي : ٢٤٠٣٠١٢١٠٠٠٦ :

العنوان : التهجين اللغوي للعريزي (Arabizi) في حسابات إنستغرام: دراسة

في ضوء نظرية الاتصال اللغوي لأورييل واينريخ

أقر بأن هذه الرسالة التي أعددتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف آخر. وإذا ادعى أحد استقبالا هنا من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أحتمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحرر الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٦ يونيو ٢٠٢٦

الطالبة



كرامة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وسعت رحمته كل شيء، وجرى فضله في الخلق جريان النور، نحمده حمدا يليق بجلاله، ونستعينه على تمام النعمة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. أما بعد، فقد جعل الله الشكر مفتاح الزيادة بقوله: لئن شكرتم لازيدنكم، وربط شكره بشكر عباده، وانطلاقا من هذا المعنى أحمد الله على توفيقه لإتمام هذا البحث، فله الحمد أولا وآخرا، ظاهرا وباطنا. ثم إني أرفع الشكر والتقدير إلى:

١. الأستاذة الدكتورة إلفي نورديانا الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج على إتاحتها الفرصة لطلب العلم في هذه الجامعة المباركة.
٢. الأستاذ الدكتور أغوس ميمون الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا.
٣. الدكتورة ليلي فطرياني الماجستير، رئيسة قسم اللغة العربية وأدبها لمرحلة الماجستير.
٤. الأستاذة الدكتورة معصمة الماجستير والدكتورة في رسفاتي يوريسا الماجستير، المشرفة الأولى والمشرفة الثانية على هذا البحث، اللتان وجهتا الباحثة وأرشدتاها وأشرفتا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذا البحث.
٥. جميع الأساتذة والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الدراسات العليا المحترمين.
٦. جميع القائمين على مكتبة الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، لما قدموه من خدمات ومرافق خلال دراستي.
٧. والدي العزيز حميد بيهدي ووالدي الكريمة رحمة الهداية، اللذين كانا لي سندا ثابتا ومصدرا للعناية والتوجيه.
٨. إخوتي وأخواتي، الذين كانوا لي عوناً وسندا في مسيرتي.

٩. زميلاتي وزملائي الذين شاركوني في رحلة التعلم بكل ما فيها من جهد وتحديات،
أقدّر تعاونكم وروحكم الطيبة، ولكل من رافقني في هذه المسيرة ولم تسعفني الذاكرة
بذكره، خالص الشكر وعظيم الامتنان.

هذا، وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، ويكون هذا البحث نافعا ومفيدا
للجميع، آمين.

باتو، ٦ يونيو ٢٠٢٦ م
الباحثة،

كرامة

مستخلص البحث

كرامة. ٢٠٢٦. التهجين اللغوي للعربي (Arabizi) في حسابات إنستغرام: دراسة في ضوء نظرية الاتصال اللغوي لأورييل واينريخ. رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفتان: (١) الأستاذة الدكتورة معصمة، الماجستير (٢) الدكتورة في ريسفاقي يوريسا، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: التهجين اللغوي، العربي، لغوية اتصالية، أورييل واينريخ، إنستغرام.

تشهد ظاهرة استخدام العربي بوصفها شكلاً من أنواع التهجين اللغوي انتشاراً متزايداً في الفضاء الرقمي، ولا سيما على حسابات إنستغرام. ولا يقتصر هذا الاستخدام على كونه انعكاساً للتكيف التكنولوجي، بل يُظهر كذلك ديناميكية الاتصال اللغوي بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية/اللاتينية في التواصل اليومي. ويهدف هذا البحث إلى: (١) تحديد أنواع التهجين اللغوي في استخدام العربي على حسابات إنستغرام، (٢) تحليل عملية التهجين اللغوي في ضوء نظرية الاتصال اللغوي لأورييل واينريخ، و(٣) الكشف عن العوامل اللغوية المؤثرة في ظهور هذه الظاهرة.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الكيفي باستخدام مدخل التنوُّغرافيا (Netnography). وتم جمع البيانات من المنشورات والتعليقات في حسابات إنستغرام: @egyptianarabicbyeial و @cairo.says و @arabic_with_ismael، وذلك من خلال الملاحظة والتوثيق باستخدام لقطات الشاشة (Screenshots). أما تحليل البيانات فتم باستخدام تحليل المحتوى وفق منهج كلاوس كرييندورف (Klaus Krippendorff)، الذي يتضمن ست مراحل، وهي: التوحيد (Unitizing)، المعاينة (Sampling)، الترميز (Coding)، الاختزال (Reducing)، الاستدلال (Inferring)، والسرد (Narrating). وقد استند التحليل إلى نظرية الاتصال اللغوي عند أورييل واينريخ.

وأظهرت نتائج البحث أن: (١) أنواع التهجين اللغوي في العربي على حسابات إنستغرام تتمثل في المزج اللغوي (Code-Mixing) والتحويل بين اللغتين (Code-Switching)، وأشكال التداخل اللغوي المتمثلة في التداخل الإملائي والصرفي والمعجمي؛ (٢) أن عملية التهجين اللغوي تتم من خلال عدد من الآليات، منها الإدماج المعجمي المباشر، والتوظيف الوظيفي الثنائي بين العربية والإنجليزية، والتكيف الصوتي للعناصر الأجنبية، والانتقال التداولي بين اللغتين وفق مقتضيات السياق التواصلية؛ و(٣) أن العوامل المؤثرة في ظهور التهجين اللغوي تنقسم إلى عوامل داخلية مرتبطة بالبنية اللغوية وآليات التكيف بين اللغتين، وعوامل خارجية تتعلق بالهوية الاجتماعية وهوية اللغة والشبكات الاجتماعية والعولمة في البيئة الرقمية.

ABSTRACT

**Kiromah. 2026. Arabizi Language Hybridization on the Instagram Platform:
A Contact Linguistics Analysis in the Perspective of Uriel Weinreich.**

Thesis, Master's Program in Arabic Language and Literature, Graduate School, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.
Advisors: (1) Prof. Dr. Muassomah, M.Si., M.Pd. (2) Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd.

Keywords: Language Hybridization, Arabizi, Language Contact, Uriel Weinreich, Instagram.

The phenomenon of Arabizi usage as a form of language hybridization has been increasingly prevalent in the digital space, particularly on the Instagram platform. This usage not only reflects technological adaptation but also demonstrates the dynamics of language contact between Arabic and English/Latin in everyday communication. This study aims to: (1) identify the forms of language hybridization in the use of Arabizi on Instagram, (2) analyze the process of language hybridization based on Uriel Weinreich's theory of language contact, and (3) examine the linguistic factors influencing the emergence of this phenomenon.

This research employs a descriptive qualitative method with a netnographic approach. The data were collected from posts and comments on the Instagram accounts @cairo.says, @egyptianarabicbyeial, and @arabic_with_ismael. The data collection techniques included observation and documentation in the form of screenshots. The data were analyzed using content analysis proposed by Klaus Krippendorff, which consists of six stages: unitizing, sampling, coding, reducing, inferring, and narrating. The analysis was conducted based on Weinreich's theory of language contact.

The findings revealed that: (1) the types of linguistic hybridization in Arabizi on Instagram accounts consist of code-mixing, code-switching, and forms of linguistic interference, namely orthographic, morphological, and lexical interference; (2) the process of linguistic hybridization occurs through several mechanisms, including direct lexical insertion, bilingual functional distribution between Arabic and English, phonological adaptation of foreign elements, and pragmatic switching between the two languages according to communicative contexts; and (3) the factors influencing the emergence of linguistic hybridization are divided into internal factors related to linguistic structure and language adaptation mechanisms, and external factors associated with social identity, language prestige, social networks, and globalization within the digital environment.

ABSTRAK

Kiromah. 2026. Hibridisasi Bahasa Arabizi pada Platform Instagram: Analisis Kontak Bahasa dalam Perspektif Uriel Weinreich. Tesis, Program Magister Bahasa dan Sastra Arab, Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (1) Prof. Dr. Muassomah, M.Si., M.Pd. (2) Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd.

Kata Kunci: Hibridisasi Bahasa, Arabizi, Kontak Bahasa, Uriel Weinreich, Instagram

Fenomena penggunaan Arabizi sebagai bentuk hibridisasi bahasa semakin berkembang pesat di ruang digital, khususnya pada platform Instagram. Penggunaan ini tidak hanya mencerminkan adaptasi teknologi, tetapi juga menunjukkan dinamika kontak bahasa antara bahasa Arab dan bahasa Inggris/Latin dalam komunikasi sehari-hari. Penelitian ini bertujuan untuk: (1) mengidentifikasi bentuk-bentuk hibridisasi bahasa dalam penggunaan Arabizi di Instagram, (2) menganalisis proses hibridisasi bahasa berdasarkan teori kontak bahasa Uriel Weinreich, serta (3) mengkaji faktor-faktor linguistik yang memengaruhi munculnya fenomena tersebut.

Penelitian ini menggunakan metode kualitatif deskriptif dengan pendekatan Netnografi. Data diperoleh dari unggahan dan komentar pada akun Instagram @cairo.says, @egyptianarabicbyeial, dan @arabic_with_ismael. Teknik pengumpulan data berupa observasi dan dokumentasi berupa *Screenshot*. Adapun teknik analisis data menggunakan analisis konten oleh Klaus Krippendorff yang meliputi enam tahapan yaitu *unitizing*, *sampling*, *coding*, *reducing*, *inferring*, *narrating*. Analisis data mengacu pada teori kontak bahasa menurut Uriel Weinreich.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) bentuk-bentuk hibridisasi linguistik dalam Arabizi pada akun-akun Instagram meliputi campur kode (*code-mixing*), alih kode (*code-switching*), serta bentuk-bentuk interferensi linguistik yang terdiri atas interferensi ortografis, morfologis, dan leksikal; (2) proses hibridisasi linguistik berlangsung melalui sejumlah mekanisme, yaitu penyisipan leksikal secara langsung, distribusi fungsi bilingual antara bahasa Arab dan bahasa Inggris, adaptasi fonologis unsur-unsur asing, serta peralihan pragmatis antara kedua bahasa sesuai dengan konteks komunikasi; dan (3) faktor-faktor yang memengaruhi munculnya hibridisasi linguistik terbagi menjadi faktor internal yang berkaitan dengan struktur bahasa dan mekanisme adaptasi antarbahasa, serta faktor eksternal yang berkaitan dengan identitas sosial, prestise bahasa, jaringan sosial, dan pengaruh globalisasi dalam lingkungan digital.

محتويات البحث

أ.....	استهلال
ب	إهداء
ج.....	موافقة المشرف
د.....	اعتماد لجنة المناقشة
ه.....	إقرار أصالة البحث
و	شكر وتقدير
ح.....	مستخلص البحث
ك.....	محتويات البحث
س	قائمة الجداول
ع.....	قائمة الصور

الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة

أ.....	خلفية البحث
ب.....	أسئلة البحث
ج.....	أهداف البحث
د.....	فوائد البحث
ه.....	تحديد البحث
و.....	تحديد المصطلحات
ز.....	الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

١٩	المبحث الأول: علم اللغة الاجتماعي
----------	-----------------------------------

- أ. مفهوم علم اللغة الاجتماعي ١٩
- ب. العلاقة بين اللغة والمجتمع ٢٠
- ج. مكانة الاتصال اللغوي في علم اللغة الاجتماعي ٢١
- المبحث الثاني : الاتصال اللغوي ٢٢
- أ. مفهوم الاتصال اللغوي ٢٢
- ب. أسباب الاتصال اللغوي ٢٣
- ج. نتائج الاتصال اللغوي ٣٤
- المبحث الثالث : نظرية أوريل واينريخ ٢٥
- أ. نبذة عن أوريل واينريخ ٢٥
- ب. مفهوم التداخل اللغوي عند أوريل واينريخ ٢٦
- ج. أنواع التداخل اللغوي ٢٦
- د. آليات حدوث التداخل اللغوي ٢٩
- المبحث الرابع : التهجين اللغوي والعريزي ٣٠
- أ. مفهوم التهجين اللغوي ٣٠
- ب. العلاقة بين التهجين اللغوي والتداخل اللغوي ٣١
- ج. مفهوم العريزي ٣٢
- د. نشأة العريزي ٣٣
- هـ. خصائص العريزي ٣٣
- و. العريزي في وسائل التواصل الاجتماعي ٣٤

الفصل الثالث: منهج البحث

- أ. نوع ومنهج البحث ٣٥
- ب. البيانات ومصادرها ٣٦
- ج. تقنيات جمع البيانات ٣٦

د. تحليل البيانات ٣٧

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: أنواع التهجين اللغوي في استخدام العريزي على حسابات إنستجرام....

..... ٤٠

أ. المزج اللغوي..... ٤٠

ب. التحويل بين اللغتين..... ٤٨

ج. التداخل اللغوي..... ٥٣

المبحث الثاني: عملية التهجين اللغوي للعريزي على حسابات إنستجرام في ضوء نظرية

الإتصال اللغوي لأوريل واينريخ..... ٧٥

أ. صياغة عملية التهجين في المزج اللغوي..... ٧٥

ب. صياغة عملية التهجين في التحويل بين اللغتين..... ٧٦

ج. صياغة عملية التهجين في التداخل اللغوي..... ٧٨

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في ظهور التهجين اللغوي على حسابات إنستجرام ٨٣

أ. العوامل الداخلية..... ٨٤

ب. العوامل الخارجية..... ٩١

الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: مناقشة أنواع التهجين اللغوي في استخدام العريزي على حسابات

إنستجرام ٩٥

المبحث الثاني: مناقشة عملية التهجين اللغوي في العريزي على حسابات إنستجرام في

ضوء نظرية الإتصال اللغوي لأوريل واينريخ..... ٩٨

المبحث الثالث: مناقشة العوامل اللغوية المؤثرة في ظهور التهجين اللغوي على حسابات

إنستجرام ١٠٣

الفصل السادس: الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث	١٠٧
ب. التوصيات والاقتراحات	١٠٨
المراجع	١٠٩
قائمة الملاحق	١١٤
السيرة الذاتية	١١٧

قائمة الجداول

١٥	جدول ١,١ التشابه والاختلافات في الدراسات السابقة
٤٨	جدول ٤,١ تصنيف المزج اللغوي في بيانات العريزي
٥٣	جدول ٤,٢ تصنيف التحويل بين اللغتين في بيانات العريزي
٥٩	جدول ٤,٣ تصنيف التداخل الإملائي
٦٦	جدول ٤,٤ تصنيف التداخل الصرفي
٧٣	جدول ٤,٥ تصنيف التداخل المعجمي
٧٤	جدول ٤,٦ تلخيص أنواع التهجين اللغوي في بيانات البحث
٧٩	جدول ٤,٧ صياغة عملية التهجين في التداخل الإملائي
٨٠	جدول ٤,٨ صياغة عملية التهجين في التداخل الصرفي
٨١	جدول ٤,٩ صياغة عملية التهجين في التداخل المعجمي
٨٢	جدول ٤,١٠ عملية التهجين اللغوي للعريزي
٩٤	جدول ٤,١١ العوامل اللغوية المؤثرة في ظهور التهجين اللغوي

قائمة الصور

- الصورة ٤,١ نموذج من المزج اللغوي في تعليقات على حساب
٤١ @egyptianarabicbyeial
- الصورة ٤,٢ نموذج من المزج اللغوي في تعليقات على حساب
٤٢ @arabic_with_ismael
- الصورة ٤,٣ تمثيل لظاهرة المزج اللغوي في التعليقات على حساب
٤٣ @egyptianarabicbyeial
- الصورة ٤,٤ تمثيل لظاهرة التحويل بين اللغتين في التعليقات على حساب
٤٤ @egyptianarabicbyeial
- الصورة ٤,٥ نموذج لظاهرة المزج اللغوي في تعليقات على حساب
٤٥ @egyptianarabicbyeial
- الصورة ٤,٦ تمثيل المزج اللغوي في تعليقات على حساب @egyptianarabicbyeial
٤٦ @egyptianarabicbyeial
- الصورة ٤,٧ تمثيل لظاهرة التحويل بين اللغتين في التعليقات على حساب
٤٩..... @egyptianarabicbyeial
- الصورة ٤,٨ نموذج من التحويل بين اللغتين في تعليقات على حساب
٥٠..... @egyptianarabicbyeial
- الصورة ٤,٩ نموذج لظاهرة التحويل بين اللغتين في تعليقات على حساب
٥١..... @egyptianarabicbyeial
- الصورة ٤,١٠ نموذج من التداخل الإملائي في منشور على حساب @cairo.says.....
٥٤..... @cairo.says
- الصورة ٤,١١ نموذج من التداخل الإملائي في منشور و تعليقات على حساب
٥٥ @egyptianarabicbyeial
- الصورة ٤,١٢ نموذج من التداخل الإملائي في تعليقات على حساب
٥٦ @arabic_with_ismael

- الصورة ٤,١٣ نموذج من التداخل الإملائي في تعليقات على حساب
 ٥٧@egyptianarabicbyeial
- الصورة ٤,١٤ تمثيل لظاهرة التداخل الإملائي في منشور على حساب
 ٥٨@cairo.says
- الصورة ٤,١٥ تمثيل لظاهرة التداخل الصرفي في التعليقات على حساب
 ٦٠@egyptianarabicbyeial
- الصورة ٤,١٦ نموذج من التداخل الصرفي في منشور على حساب
 ٦١@egyptianarabicbyeial
- الصورة ٤,١٧ تمثيل لظاهرة التداخل الصرفي في منشور على حساب
 ٦٢@egyptianarabicbyeial
- الصورة ٤,١٨ تمثيل لظاهرة التداخل الصرفي في منشور على حساب
 ٦٣@arabic_with_ismael
- الصورة ٤,١٩ نموذج لظاهرة التداخل الصرفي في منشور على حساب
 ٦٤@egyptianarabicbyeial
- الصورة ٤,٢٠ تمثيل لظاهرة التداخل المعجمي في التعليقات على حساب
 ٦٧@egyptianarabicbyeial
- الصورة ٤,٢١ تمثيل لظاهرة التداخل المعجمي في التعليقات على حساب
 ٦٨@cairo.says
- الصورة ٤,٢٢ نموذج من التداخل المعجمي في تعليقات على حساب
 ٦٩@egyptianarabicbyeial
- الصورة ٤,٢٣ تجسيد لظاهرة التداخل المعجمي في تعليقات على حساب
 ٧٠@egyptianarabicbyeial
- الصورة ٤,٢٤ تجسيد لظاهرة التداخل المعجمي في تعليقات على حساب
 ٧١@cairo.says

- الصورة ٤,٢٥ نموذج من الفجوة المعجمية للعوامل الداخلية في ظهور التهجين
 ٨٥@cairo.says على حساب
 الصورة ٤,٢٦ نموذج من الفجوة المعجمية للعوامل الداخلية في ظهور التهجين
 ٨٥@egyptianarabicbyeial على حساب
 الصورة ٤,٢٧ تمثيل من الفجوة المعجمية للعوامل الداخلية في ظهور التهجين
 ٨٦@cairo.says على حساب
 الصورة ٤,٢٨ نموذج من التوافق الصرفي للعوامل الداخلية في ظهور التهجين
 ٨٧@egyptianarabicbyeial على حساب
 الصورة ٤,٢٩ تمثيل من التكيّف الصوتي للعوامل الداخلية في ظهور التهجين
 ٨٨@cairo.says على حساب
 الصورة ٤,٣٠ تمثيل من التكيّف الصوتي للعوامل الداخلية في ظهور التهجين
 ٨٨@arabic_with_ismael على حساب
 الصورة ٤,٣١ تمثيل من التكيّف الصوتي للعوامل الداخلية في ظهور التهجين
 ٨٩@egyptianarabicbyeial على حساب
 الصورة ٤,٣٢ تمثيل من القيود النحوية للعوامل الداخلية في ظهور التهجين اللغوي
 ٩٠@egyptianarabicbyeial على حساب
 الصورة ٤,٣٣ تمثيل من الأسلوب والسياق التعبيري للعوامل الداخلية في ظهور
 ٩٠@egyptianarabicbyeial على حساب
 الصورة ٤,٣٤ تمثيل من الهوية الاجتماعية للعوامل الخارجية في ظهور التهجين
 ٩١@cairo.says على حساب
 الصورة ٤,٣٥ تمثيل من هيبة اللغة للعوامل الخارجية في ظهور التهجين اللغوي
 ٩٢@cairo.says على حساب
 الصورة ٤,٣٦ تمثيل من تصميم الجمهور للعوامل الخارجية في ظهور التهجين
 ٩٢@egyptianarabicbyeial على حساب

- الصورة ٤,٣٧ تمثيل من الشبكات الاجتماعية للعوامل الخارجية في ظهور التهجين اللغوي في التعليقات على حساب @egyptianarabicbyeial ٩٣
- الصورة ٤,٣٨ تمثيل من الشبكات الاجتماعية للعوامل الداخلية في ظهور التهجين اللغوي في التعليقات على حساب @arabic_with_ismael ٩٣

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. خلفية البحث

يشهد الفضاء الرقمي، ولا سيما حسابات إنستغرام، انتشارًا واسعًا لاستخدام العريزي بين فئة الشباب بوصفه وسيلة تواصل يومي بديلة عن العربية الفصحى. ويتجلى هذا الاستخدام في مزج الحروف اللاتينية والأرقام مع اللغة الإنجليزية والعامية العربية، الأمر الذي يعكس تداخلًا لغويًا ناتجًا عن ديناميكية الاتصال الرقمي المعاصر.^١ ومع تكرار هذا النمط في التعليقات، والقصص، والرسائل الخاصة، لم يعد العريزي مجرد ممارسة لغوية عابرة، بل تحول تدريجيًا إلى نمط كتابة شبه مستقر داخل الفضاء الرقمي، يحمل دلالات اجتماعية وثقافية ولغوية تستدعي الدراسة والتحليل العلمي.^٢

أصبحت ظاهرة التهجين اللغوي أكثر بروزًا مع تسارع وتيرة العولمة وتقدم تقنيات الاتصال. وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث تسود اللغة العربية بوصفها لغة مشتركة (lingua franca)، ظهرت صيغة هجينة تُعرف باسم العريزي؛ وهي طريقة كتابة اللغة العربية باستخدام الأبجدية اللاتينية، غالبًا ما تُخلط بعناصر من اللغة الإنجليزية أو لغات محلية أخرى.^٣ ولا تعكس هذه الهجينة مجرد تكيف عملي مع لوحات المفاتيح الرقمية الأكثر سهولة في الاستخدام، بل تُجسد أيضًا ديناميكية معقدة من الاتصال اللغوي في ظل تدفق المعلومات العالمي. ووفقًا لبيانات حسابات "Statista" لعام ٢٠٢٣، بلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في الدول العربية أكثر من مئتي مليون مستخدم، وتُعد إنستغرام الحسابات الأكثر شعبية بين فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨

^١ سعد بن طفلة العجمي و صالح بن ناصر الشويخ، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة الهجين (العريزي، الفرانكو) (مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، ٢٠١٤).

^٢ Wid H. Allehaiby, *Arabizi: An Analysis of the Romanization of the Arabic Script from a Sociolinguistic Perspective*, 4, no. 3 (2013).

^٣ Muhammad Wafa, "Arabizi (Franco) in Egypt: A Study of Features, Reasons, Attitudes, and Educational Influence among Youth in Online Communication," *AUC Knowledge Fountain*, 2025, https://fount.aucegypt.edu/etds/2395?utm_source=fount.aucegypt.edu%2Fetds%2F2395&utm_medium=PDF&utm_campaign=PDFCoverPages.

و٣٤ عاماً، إذ يشكّلون نحو ٧٠٪ من مجموع المستخدمين النشطين في المنطقة^٤. ومن ثمّ، تُعدّ حسابات إنستغرام فضاءً مثاليًا لرصد تطوّر اللغة في السياقات اليومية، حيث باتت الحدود التقليدية بين اللغات أكثر غموضًا.

لا يمكن فصل تطوّر العريزي بوصفها شكلاً من أنواع التهجين اللغوي الحديثة عن ظاهرة التداخل اللغوي التي كانت منذ زمن بعيد جزءاً من دينامية اللغة في المجتمعات ثنائية اللغة. ففي السياق اللساني، يحدث التداخل عندما يقوم المتحدث الثنائي اللغة بنقل عناصر من إحدى اللغتين إلى الأخرى، سواء على المستوى الصوتي أو الصرفي أو المعجمي^٥. وكما أوضح يوريل وينرايخ (١٩٥٣) في كتابه *Languages in Contact*، فإن هذه العملية تُعدّ نتيجة طبيعية للاحتكاك المكثّف بين نظامين لغويين يُستخدمان في آن واحد^٦.

في المجتمعات العربية الحديثة، وخاصة بين المتحدثين الذين تلقوا تعليمهم أو يتعاملون مع وسائل الإعلام باللغة الإنجليزية، أصبح التداخل اللغوي ظاهرة مألوفة^٧. فكثيراً ما يعتمد المتحدثون مصطلحات أو أساليب كتابة أو تراكيب لغوية من الإنجليزية في تواصلهم بالعربية. ومع مرور الوقت وتكرار الاستخدام في الفضاء الرقمي، تحوّل هذا التداخل العفوي وغير المنظم إلى أنماط كتابة جديدة أكثر استقراراً، ومن هنا ظهرت العريزي كنتيجة تطويرية لعملية تداخل مستمرة بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية/اللاتينية.

أما بداية ظهور العريزي فتعود إلى أواخر تسعينيات القرن العشرين، حين لم تكن أجهزة الحاسوب والهواتف المحمولة تدعم الحروف العربية بشكل كامل. فاضطر المتحدثون العرب إلى استخدام الحروف اللاتينية والأرقام لتمثيل الأصوات العربية التي لا وجود لها في

⁴ Mahsa Alimardani and Mona Elswah, "Online Temptations: COVID-19 and Religious Misinformation in the MENA Region," *Social Media + Society* 6, no. 3 (2020): 2056305120948251, <https://doi.org/10.1177/2056305120948251>.

⁵ Abu Sufyan et al., "INTERFERENCE IN THE DEVELOPMENT OF ARABIC VOCABULARY (A MORPHOLOGICAL REVIEW)," *Humanities & Social Sciences Reviews* 8, no. 4 (2020): 1319–29, <https://doi.org/10.18510/hssr.2020.84124>.

⁶ Uriel Weinreich, *Languages in Contact Findings and Problems*, 9th ed. (MOUTON PUBLISHERS · · THE HAGUE PARIS · NEW YORK, 1953), <https://books.google.co.id/books?id=G3F211Zf-IUC&printsec=frontcover&hl=id#v=onepage&q&f=false>.

⁷ Muhammad Arif Firmansyah, *INTERFERENSI DAN INTEGRASI BAHASA: KAJIAN SOSIOLINGUISTIK*, 8, no. 1 (2021).

الأبجدية الإنجليزية، مثل الرقم (3) لتمثيل حرف العين (ع) والرقم (7) لتمثيل حرف الحاء (ح). وفي هذا السياق، لم تكن العريزي مجرد حل تقني مؤقت، بل أصبحت شكلاً إبداعياً من أشكال التداخل الصوتي والإملائي. ومع انتشار هذه الممارسة على نطاق واسع بين الشباب العرب واستخدامها المستمر عبر مختلف المنصات الرقمية، تطوّرت لتصبح نظاماً لغوياً يمتلك وظيفة اجتماعية خاصة. ومن ثمّ، يمكن فهم العريزي على أنها نتيجة للتهجين اللغوي الناتجة عن تداخل لغوي بلغ مرحلة من الاستقرار البنيوي والقبول الاجتماعي.⁸

لقد أصبحت حسابات إنستغرام، بما تتضمنه من خصائص مثل القصص (Stories) والمقاطع القصيرة (Reels) والتعليقات التفاعلية، محوراً رئيسياً لظهور التعبيرات اللغوية الهجينة. فكثيراً ما يلجأ المستخدمون العرب إلى استعمال العريزي للتعبير بسرعة وإبداع، خصوصاً في السياقات غير الرسمية مثل دردشات المراهقين أو الميمات أو المحتوى الترفيهي. وتشمل هذه الهجنة النقل الصوتي (transliteration) للكلمات العربية إلى حروف لاتينية، مثل كتابة shukran بدلاً من “شكراً”، أو مزجها بعبارات عامية إنجليزية مثل habibi LOL.

وبحسب تقرير معهد أكسفورد للإنترنت (Oxford Internet Institute) لعام ٢٠٢٢، فإن أكثر من ٦٠٪ من منشورات إنستغرام باللغة العربية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحتوي على عناصر من العريزي، وهي نسبة شهدت ارتفاعاً حاداً منذ جائحة كوفيد-١٩ حين ارتفع معدل التفاعل الإلكتروني بنسبة ٤٠٪.⁹ ولا يقتصر الأمر على تسهيل التواصل بين اللغات، بل يخلق أيضاً أنماطاً جديدة من الهوية الرقمية، حيث يشعر المستخدمون الشباب بحرية أكبر في التعبير دون التقيد بالإملاء العربي التقليدي. ومع ذلك، تثير هذه الظاهرة تساؤلات حول تأثيرها على نقاء اللغة العربية الفصحى ولهجاتها المحلية، التي غالباً ما تتراجع في الفضاء الرقمي.

⁸ aulia ulhaq et al., “Penggunaan Arabizi dalam Konten YouTube: Tinjauan Sociolinguistik terhadap Proses Alih Bahasa,” *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 8, no. 1 (2025): 340–53, <https://doi.org/DOI:%2520http://doi.org/10.35931/am.v8i1.4623>.

⁹ Alimardani and Elswah, “Online Temptations.”

إن تحليل الاتصال اللغوي يُعدّ إطارًا مناسبًا لفهم هذه الظاهرة، لأن احتكاك اللغات غالبًا ما يؤدي إلى تداخلٍ لغوي (interference) وتكثيفٍ وابتكارٍ يُنتج تنويعات لغوية جديدة. ومن منظور أوريل واينريخ في نظريته الرائدة حول الاتصال اللغوي، يحدث التداخل عندما ينقل المتحدث الثنائي اللغة عناصر من لغة إلى أخرى، متأثرًا بعوامل اجتماعية ومعرفية وبنوية¹⁰.

وفي سياق إنستغرام، تمكّننا وجهة نظر واينريخ من تحليل كيفية تفاعل اللغتين العربية والإنجليزية لإنتاج شكلٍ لغويٍّ هجينٍ وظيفي، لا يُعدّ خطأً لغويًا بقدر ما هو استراتيجية تكثيفٍ وظيفية نابعة من الحاجة إلى التواصل الفعّال. وتساعد هذه المقاربة في تفسير آليات التهجين، كما تكشف عن الدور الذي تلعبه منصات مثل إنستغرام في تسريع عملية الاتصال اللغوي التي كانت في السابق مقتصرة على التفاعل الواجهي.

ومع ذلك، لا تزال الدراسات حول العربيّ تتركز على المنصّات النصيّة مثل تويتر أو واتساب، في حين لم تُولَ الاهتمام الكافي بإنستغرام الذي يقوم على المحتوى البصري والتعددي الوسائط. ويُقدّم إنستغرام بعدًا فريدًا، إذ غالبًا ما تُقرن نصوص العربيّ بالصور أو الرموز التعبيرية أو مقاطع الفيديو، مما يخلق طبقاتٍ دلاليةً أكثر عمقًا. وتشير بيانات مركز بيو للأبحاث (Pew Research Center) لعام ٢٠٢٣ إلى أن ٨٥٪ من مستخدمي إنستغرام في الشرق الأوسط تقل أعمارهم عن ٣٠ عامًا¹¹، وهم الأكثر استخدامًا للعربيّ لبناء مجتمعات افتراضية عابرة للثقافات، كما في الوسوم #DubaiLife و #ArabMeme. غير أن غياب التحليل القائم على نموذج واينريخ يترك فجوةً في فهم كيفية تأثير هذا التداخل على الهوية الثقافية والكفاءة اللغوية بين الشباب.

علاوةً على ذلك، يُعدّ منظور واينريخ ذا صلةً وثيقةً بهذه الدراسة لأنه يُبرز دور العوامل الخارجية مثل سياسات المنصّات والأعراف الاجتماعية في تشكيل التداخل اللغوي. ففي إنستغرام، تدفع الخوارزميات التي تُفضّل المحتوى متعدّد اللغات المستخدمين

¹⁰ Uriel Weinreich, *Languages in Contact*.

¹¹ Monica Anderson et al., "Teens, Social Media and Technology 2023," *PEW Research Center*, 2023.

إلى اعتماد العريزي لتوسيع نطاق الوصول إلى الجمهور العالمي، مما يعزز هيمنة اللغة الإنجليزية بوصفها اللغة الافتراضية للعصر الرقمي. وقد حذّرت اليونسكو (UNESCO) في تقريرها لعام ٢٠٢٢ من أنّ هذه المهجنة قد تُسهم في تآكل اللهجات العربية المحلية، إذ أظهرت استطلاعاتها انخفاض استخدام العربية الفصحى بنسبة ٣٠٪ بين الشباب في المدن الكبرى.^{١٢} ومن ثمّ، تأتي هذه الدراسة ليس فقط بوصفها تحليلًا وصفيًا، بل أيضًا نقدًا علميًا يهدف إلى استكشاف الأبعاد الاجتماعية للهجنة العريزية وتأثيرها على صون التراث اللغوي العربي.

يستند اختيار عنوان البحث حول التهجين اللغوي في العريزي على إنستغرام إلى أهمية هذا الظاهرة في دينامية اللغة لدى المجتمعات العربية المعاصرة، وإلى الفراغ البحثي الواضح في الدراسات التي تتناول وسائل التواصل الاجتماعي البصرية. تم اختيار العريزي لأنه يُعدّ الشكل الأبرز للهجنة اللغوية والأوسع انتشارًا بين فئة الشباب في منطقة الشرق الأوسط، إذ يجمع بين الحروف اللاتينية والأرقام وعناصر من اللغة العربية واللغة الإنجليزية. ولا يُعدّ هذا الاستخدام مجرد ممارسة غير رسمية، بل تطوّر ليصبح نظامًا تواصلًا مستقرًا يتمتع بوظائف اجتماعية محددة، مما يجعل العريزي موضوعًا مثاليًا لدراسة كيفية نشوء الأشكال اللغوية الجديدة من خلال احتكاك اللغات.

أما اختيار منصة إنستغرام فمرجعه إلى طبيعتها متعددة الوسائط، حيث تجمع بين النصوص والصور والرموز التعبيرية والصوت، مما يتيح بروز أشكال هجينة أكثر تعقيدًا مقارنة بالمنصات النصية مثل تويتر أو واتساب. إضافة إلى ذلك، يُعدّ إنستغرام الوسيلة الأكثر استخدامًا بين الفئة العمرية ١٨-٣٤ سنة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مما يجعله فضاءً يمثل واقع الممارسات اللغوية لجيل الشباب العربي الرقمي.

¹² Bassam Ewaida, "تحولات اللغة لدى الشباب العربي في الفضاء الرقمي دراسة حالة إنستغرام وتويتر. مجلة دراسات -", *Al-Balqa Journal for Research and Studies* 25, no. 1 (2022): 93-112, <https://doi.org/10.35875/1105-025-001-006>.

وتتبع أهمية هذا البحث من ارتباط هجينة العريزي بقضايا الهوية وتغير معايير القراءة والكتابة، إضافة إلى تأثيره المحتمل على استمرارية العربية الفصحى. ومن خلال اعتماد منظور الإتصال اللغوي، ولا سيما نظرية التداخل اللغوي لدى واينريخ، يوفر هذا البحث فهماً أعمق لآليات التفاعل بين اللغات في الفضاء الرقمي، وكيفية تشكيل هذه التفاعلات لأنماط لغوية جديدة، وما ينجم عنها من آثار ثقافية وتعليمية وتواصلية في المجتمعات العربية المعاصرة.

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى ما ورد في خلفية البحث أعلاه، تُظهر ظاهرة التهجين اللغوي للعريزي في منصة إنستغرام وجودَ ديناميكيةٍ لغويةٍ معقدةٍ ناتجةٍ عن الاتصال بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية/اللاتينية في الفضاء الرقمي. ولا يقتصر هذا التفاعل على إنتاج نظامٍ كتابيٍّ جديدٍ فحسب، بل يكشف أيضاً عن مظاهر التداخل اللغوي التي يمكن تفسيرها من خلال منظور نظرية الاتصال اللغوي لأورييل واينريخ. ومن أجل فهمٍ شاملٍ لهذه الظاهرة، يركّز هذا البحث على معالجة عددٍ من الإشكالات الرئيسة على النحو الآتي:

١. ما أنواع التهجين اللغوي في استخدام العريزي على حسابات إنستغرام؟
٢. كيف تتمّ عملية التهجين اللغوي في العريزي على حسابات إنستغرام في ضوء نظرية الاتصال اللغوي لأورييل واينريخ؟
٣. ما العوامل المؤثرة في ظهور التهجين اللغوي على حسابات إنستغرام؟

ج. أهداف البحث

استنادًا إلى مشكلات البحث المذكورة سابقًا، يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. تحديد ووصف أنواع التهجين اللغوي التي تظهر في استخدام العريزي على حسابات إنستغرام بوصفها تحليلًا لاتصال اللغة بين العربية والإنجليزية/اللاتينية.
٢. تحليل عملية التهجين اللغوي في حسابات إنستغرام، وذلك باستخدام منظور نظرية اتصال اللغة لأوريل واينريخ بوصفها الإطار التحليلي الرئيسي.
٣. توضيح العوامل اللغوية التي تؤثر في ظهور التهجين اللغوي على حسابات إنستغرام.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يسهم هذا البحث في إثراء المعرفة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يُنتظر من هذا البحث أن:

- (أ) يُثري الدراسات المتعلقة بعلم اللغة الاتصالي، ولا سيّما في السياق الرقمي، من خلال تقديم تحليل تجريبي لظاهرة التهجين اللغوي (العريزي) في حسابات إنستغرام.
- (ب) يُطوّر تطبيق نظرية الاتصال اللغوي لأوريل واينريخ في دراسة اللغة العربية المعاصرة، وخاصة في فهم أشكال وآليات التداخل اللغوي الناتجة عن التفاعل بين العربية والإنجليزية/اللاتينية.
- (ج) يُقدّم أساسًا مفاهيميًا للبحوث المستقبلية المتصلة بتغير اللغة وتكيفها في الفضاء الرقمي، ويسهم في تطوير النظرية اللغوية المتعلقة بالهجنة والتداخل في عصر وسائل التواصل الاجتماعي.

٢. الفوائد التطبيقية

من الناحية التطبيقية، يُتوقع من نتائج هذا البحث أن:

(أ) تُقدّم فهماً أكثر شمولاً للباحثين والمربين والممارسين اللغويين حول ظاهرة العريزي بوصفها شكلاً من أشكال الابتكار اللغوي وفي الوقت نفسه تحدياً للحفاظ على اللغة العربية الفصحى.

(ب) تُشكّل مرجعاً للمؤسسات التعليمية وصُنّاع السياسات اللغوية في تصميم استراتيجياتٍ للتربية الرقمية تتسم بالمرونة والتكيف، دون إهمال الحفاظ على اللغة العربية وقيمها الثقافية

(ج) تُسهم في رفع الوعي اللغوي لدى مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيّما فئة الشباب، بأهمية إدراك أثر التهجين اللغوي في تكوين الهوية الرقمية والتواصل بين الثقافات.

هـ. تحديد البحث

لضمان توجيه البحث وتركيزه بما يتوافق مع الأهداف المحددة، تم تحديد نطاق الدراسة في جانبين رئيسيين، وهما: التحديد الموضوعي والتحديد المكاني، وذلك على النحو الآتي:

١. التحديد الموضوعي

يُركّز هذا البحث من الناحية الموضوعية على ظاهرة التهجين اللغوي في استخدام العريزي في وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيّما تلك المتعلقة بأشكال التداخل اللغوي بين اللغة العربية والإنجليزية/اللاتينية. ويُجرى التحليل بالاستناد إلى منظور نظرية الاتصال اللغوي لأورييل واينريخ (١٩٥٣)، التي تُبرز جوانب التداخل الصوتي والصرفي والإملائي الناتجة عن التفاعل بين اللغات. ولا يتناول هذا البحث الجوانب النفسية-الاجتماعية

للمستخدمين بعمق، مثل الدوافع الشخصية أو المواقف اللغوية، بل يركّز على التحليل اللغوي والبنى اللسانية التي تظهر في ممارسة العريبي في الفضاء الرقمي.

٢. التحديد المكاني

من الناحية المكانية، يقتصر هذا البحث على حسابات إنستغرام كموقع رئيسٍ لجمع البيانات. وقد تم اختيار إنستغرام لكونه من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي انتشاراً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث يُسجّل فيه ارتفاع ملحوظ في استخدام العريبي بين الفئة العمرية من ١٨ إلى ٣٤ عامًا. وستُجمع بيانات البحث من الحسابات العامة والمنشورات الخاصة بالمستخدمين الناطقين بالعربية التي تُظهر استخدام العريبي في التعليقات أو التسميات التوضيحية (captions) أو في المحتوى المرئي الذي يتضمن نصوصاً بالعريبي.

أما الحسابات التي تُعتمد كمصادر للبيانات في هذا البحث فهي كما يلي:

١. @egyptianarabicbyeial

٢. https://www.instagram.com/egyptianarabicbyeial?utm_source=ig_web_button_share_sheet&igsh=ZDNlZDc0MzIxNw==

٣. @Cairo.says

https://www.instagram.com/cairo.says?utm_source=ig_web_button_share_sheet&igsh=NnRsMHJ0MzRxAGhy

٤. @arabic_with_ismael

https://www.instagram.com/egyptianarabicbyeial?utm_source=ig_web_button_share_sheet&igsh=ZDNlZDc0MzIxNw==

ولا تشمل هذه الدراسة منصاتٍ أخرى مثل تويتر أو تيك توك أو واتساب، إلا إذا استُخدمت كمرجعٍ داعمٍ لأغراض المقارنة العامة.

و. تحديد المصطلحات

لضمان وضوح مناقشة هذا البحث وتجنّب أي التباس في المفاهيم، تُقدّم فيما يلي مجموعة من المصطلحات الأساسية الواردة في عنوان البحث:

١. التهجين اللغوي

التهجين اللغوي هو عملية مزج العناصر اللغوية المنتمية إلى نظامين أو أكثر من الأنظمة اللغوية المختلفة،^{١٣} مما يؤدي إلى نشوء شكل لغوي جديد يتميز ببنية ووظيفة خاصة في سياق التواصل الرقمي^{١٤}. وتظهر هذه الظاهرة بوصفها استجابةً تكيفيةً لتطور التكنولوجيا وعولمة وسائل الاتصال.^{١٥} يتفق هذا الرأي مع ما يوضح أن التهجين اللغوي هي نتيجة لعملية تاريخية واجتماعية تنشأ عندما تلتقي الثقافات واللغات المختلفة، وتتفاعل، وتستعير العناصر بعضها من بعض، مما يؤدي إلى نشوء نظام لغوي جديد ذي طابع عابر للثقافات وديناميكي. وبناءً على ذلك، يمكن فهم التهجين اللغوي على أنها ظاهرة لغوية لا تقتصر على الجانب البنيوي فحسب، بل تمتد لتشمل الجانب الاجتماعي والثقافي أيضاً، إذ تمثل نتاج التفاعل المستمر بين اللغة والتكنولوجيا وهوية المتكلمين في عصر العولمة الاتصالية.^{١٦}

٢. العريبي (Arabizi)

العريبي وهو مصطلح مُكوّن من كلمتي العربي و الإنجليزي أو ما يُعرف بـ *Romanized Arabic* يُشير إلى أسلوب كتابة اللغة العربية باستخدام الحروف اللاتينية والأرقام لتمثيل الأصوات العربية التي لا وجود لها في الأبجدية اللاتينية، مثل الرقم (3) للدلالة على حرف (ع) والرقم (7) للدلالة على حرف (ح).^{١٧} وقد نشأ العريبي بوصفه شكلاً من أشكال التكيف اللغوي في البيئة الرقمية، خاصة بين مستخدمي وسائل التواصل

^{١٣} حاتم مصطفى محمد أبو سعيدة، *التهجين اللغوي دلالاته و سبل مواجهته في ضوء علم اللغة الاجتماعي*، ٣٧. (مجلة كلية اللغة العربية بإيتاي البارود، ٢٠٢٤).

^{١٤} صوفيا سي السعيد و صونية سعدي، "التهجين اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة دراسة لسانية إجتماعية"، *كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي*، ٢٠١٩.

^{١٥} Azzahrotul Karimah and Primardiana Hermilia Wijayanti, "Language in Digital Media: The Phenomenon of Language Hybridity Analysis," *KnE Social Sciences*, ahead of print, April 27, 2023, <https://doi.org/10.18502/kss.v8i7.13234>.

^{١٦} Philipp Wolfgang Stockhammer, ed., *Conceptualizing Cultural Hybridization*, Transcultural Research – Heidelberg Studies on Asia and Europe in a Global Context (Springer Berlin Heidelberg, 2012), <https://doi.org/10.1007/978-3-642-21846-0>.

^{١٧} Allehaiby, *Arabizi: An Analysis of the Romanization of the Arabic Script from a Sociolinguistic Perspective*.

الاجتماعي الذين يرغبون في التواصل بالعربية عبر أجهزة لا تدعم الحروف العربية. وفي سياق هذا البحث، يُنظر إلى العريزي على أنه تجلٍ واقعي لظاهرة التهجين اللغوي الناتجة عن التفاعل بين نظامي الكتابة العربي واللاتيني.

٣. لسانيات الاتصالية أو لسانيات الاحتكاك

الإتصال اللغوي أو لسانيات الاحتكاك (Contact Linguistics) هي فرع من فروع علم اللغة يهتم بدراسة الظواهر اللغوية الناشئة نتيجة التفاعل بين لغتين أو أكثر.^{١٨} وتشمل هذه الظواهر التداخل اللغوي (Interference)، والتناوب اللغوي (Code-Switching)، والاقتراض المعجمي (Lexical Borrowing)، وتكوّن الأشكال اللغوية المهجنة.^{١٩} ويُستخدم هذا الحقل في البحث الحالي كأساس نظري لتحليل كيفية تفاعل العناصر العربية والإنجليزية لتكوين نظام لغوي هجين يُعرف بالعريزي.

٤. منظور أوريل واينريخ (Perspektif Uriel Weinreich)

يُعدّ أوريل واينريخ (١٩٥٣م) أحد أبرز الرواد في مجال لسانيات الاحتكاك. ففي مؤلفه الشهير *Languages in Contact: Findings and Problems*، أكّد واينريخ أن التماس بين اللغات قد يؤدي إلى ظاهرة التداخل اللغوي على مستويات متعددة، منها المستوى الصوتي (Phonological)، والصرفي (Morphological)، والإملائي (Orthographical)، نتيجة تأثير نظام لغوي على آخر. ويُستفاد من منظور واينريخ في هذا البحث لتحليل أشكال التداخل التي تظهر في استخدام العريزي على حسابات إنستغرام، بوصفها تمثيلاً عملياً للتفاعل بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية/اللاتينية.^{٢٠}

¹⁸ Isaac L. Bleaman, "Uriel Weinreich: Contact Linguist, Historical Linguist, and Yiddishist Par Excellence," *Journal of Jewish Languages* 5, no. 2 (2017): 131–43, <https://doi.org/10.1163/22134638-05021135>.

¹⁹ بشرى موسى الفيقي، "ثنائية اللغة في مرحلة الطفولة المبكرة (دراسة تحليلية)" *International Journal of*

Research and Studies Publishing 6, no. 65 (2025).

²⁰ Bleaman, "Uriel Weinreich."

ز. الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات السابقة ظاهرة "العريزي" والاتصال اللغوي في السياق الرقمي، ومن أبرزها ما يلي:

١. أجرى أوليا الحق وزملاؤه (٢٠٢٥) دراسة بعنوان استخدام العريزي في محتوى اليوتيوب: دراسة سوسiolinguistic لعملية التحويل اللغوي، حيث حللوا خصائص التحويل اللغوي في استخدام العريزي على منصة يوتيوب مع التركيز على التداخل، والاقتراض، والمزج اللغوي. وقد استخدم الباحثون المنهج النوعي القائم على الدراسة المكتبية، وتوصلوا إلى أن العريزي، بصفته نظام كتابة يجمع بين الحروف اللاتينية والأرقام والرموز، يُعبّر عن شكل من أشكال التكيف اللغوي في العصر الرقمي. وتظهر مظاهر التداخل من خلال الاستبدال الصوتي، والاقتراض عبر تبني عناصر من الأبجدية اللاتينية والرموز الرقمية، بينما يظهر المزج اللغوي في دمج العربية والإنجليزية في الخطاب. وتبين أن العريزي يعمل كاستراتيجية تواصل حديثة تُجسّد ديناميكية الاتصال اللغوي وتحافظ في الوقت نفسه على الهوية الثقافية لمستخدميه^{٢١}.

٢. أجرى عريف رخن ويويو (٢٠٢٣) دراسة بعنوان «المزج اللغوي الفرنسي في العريزي على منصات التواصل الاجتماعي»، تناولت ظاهرة المزج بين اللغة الفرنسية والعربية في مجموعة فيسبوك «OFPPPT: BTP & Génie Civil» التي تضم مهندسين وفنيين مغاربة. واعتمدت الدراسة المنهج السوسiolinguistic لتحليل البيانات المتمثلة في الكلمات والعبارات والمصطلحات التقنية المنشورة خلال عامي ٢٠٢٠-٢٠٢١ باستخدام طريقتي المقابلة المرجعية والمقابلة الترجمية. وأظهرت النتائج وجود مزج لغوي واضح بين العربية والفرنسية في استخدام العريزي، حيث تؤدي الفرنسية وظيفة المزج

²¹ aulia ulhaq et al., "Penggunaan Arabizi dalam Konten YouTube: Tinjauan Sociolinguistik terhadap Proses Alih Bahasa."

الخارجي والعربية وظيفية المزج الداخلي. وتُبرز هذه الظاهرة دور العربي كوسيلة للتعبير عن الهوية الاجتماعية وتعزيز المكانة اللغوية لدى الشباب العرب^{٢٢}.

٣. قدّمت الزهرة الكريمة وبرمارديانا هرميليا ويجاينتي (٢٠٢٢) دراسة بعنوان «اللغة في الإعلام الرقمي: تحليل ظاهرة التهجين اللغوي»، تناولت فيها ظاهرة التهجين اللغوي الناشئة عن التفاعل بين اللغتين الإندونيسية والإنجليزية. ومن خلال جمع البيانات من منصات رقمية مختلفة، قامت الباحثتان بتحليل البنى اللغوية الناتجة عن امتزاج اللغتين. وأظهرت النتائج أن التهجين اللغوي في الإعلام الرقمي تتجلى في ثلاث فئات رئيسية: المصطلحات الرقمية (Digiterms)، والكلمات المستعارة الخاصة (Partners)، ومصطلحات التواصل الاجتماعي (Sociaterms). كما حدّدتا خمس صيغ رئيسية لتكوين الهجنة، هي: الاشتقاق الأحادي، واللاحقة المزدوجة، وتحويل الاشتقاق، ومزج اللواحق، والسابقة المزدوجة. وتؤكد الدراسة أن التهجين اللغوي تُعدّ انعكاساً للتكيف الاتصالي للمجتمع الرقمي ودليلاً على ظاهرة الاتصال اللغوي في عصر وسائل التواصل الاجتماعي^{٢٣}.

٤. تناولت دراسة أحمد سيف الله، وأردياتي لطفياتول نزيهه، ونور خوليس (٢٠٢٣) بعنوان «ظواهر الاتصال بين اللغتين الإنجليزية والعربية في وسائل التواصل الاجتماعي كتعلم تواصلي» ظاهرة الاتصال اللغوي بين الإنجليزية والعربية في مواقع التواصل في سياق التعلم التواصلي. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي النوعي لتحليل البيانات اللغوية المستخلصة من منصات مختلفة أظهرت مزجاً لغوياً، وتحويلاً لغوياً، واقتراضاً معجمياً بين اللغتين. وكشفت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت فضاءً تفاعلياً يشجّع على أشكال جديدة من التواصل الثنائي اللغة، حيث تُستخدم العناصر الإنجليزية لتوضيح المعنى أو تأكيده أو توسيعه في الخطاب العربي. وتُظهر هذه الظاهرة

²² Arif Rakhman and Yoyo Yoyo, "FRENCH CODE-MIXING IN ARABIZI ON SOCIAL MEDIA PLATFORM," *Alsinatuna* 8, no. 2 (2023): 143–55, <https://doi.org/10.28918/alsinatuna.v8i2.1742>.

²³ Karimah and Hermilia Wijayanti, "Language in Digital Media."

وجود اتصال لغوي نشط يحمل أبعادًا اجتماعية وتعليمية في الوقت ذاته، إذ يسهم في تنمية الكفاءة التواصلية عبر اللغات.^{٢٤}

٥. قدّمت رزكي أميليا صالحة (٢٠٢١) بحثًا بعنوان «الاتصال اللغوي: الثنائية اللغوية، التحويل اللغوي، المزج اللغوي، التداخل، والاندماج»، تناولت فيه بشكل شامل الظواهر اللغوية الناتجة عن التفاعل بين اللغات في المجتمعات الثنائية اللغة. وباستخدام المنهج الوصفي النوعي، عرضت الباحثة خمسة جوانب رئيسية للاتصال اللغوي، هي: الثنائية اللغوية باعتبارها القدرة على استخدام لغتين بالتناوب، والتحويل اللغوي كتبديل بين اللغات تبعًا للسياق، والمزج اللغوي كدمج بين عنصرين لغويين في خطاب واحد، والتداخل كتأثير نظام لغوي في آخر، والاندماج كتكوين أشكال لغوية جديدة مستقرة. وأظهرت النتائج أن هذه الظواهر تمثل مظهرًا طبيعيًا للتفاعل اللغوي، وتشكل أساسًا مهمًا لفهم تشكّل التنوعات اللغوية الحديثة بما في ذلك ظاهرة العريزي في الفضاء الرقمي.^{٢٥}

٦. أما المقال العلمي الذي كتبه إسحق ل. بليمان (٢٠٢٠) بعنوان «أورييل واينريخ: عالم الاتصال اللغوي واللغوي التاريخي والخبير في اللغة اليديشية بامتياز»، فقد تناول الإسهامات الكبرى لأورييل واينريخ في تطور علم اللغة، ولا سيما في مجال الاتصال اللغوي ودراسة اللغة اليديشية. ومن خلال منهج تحليلي تاريخي، أبرز بليمان كيف أن أفكار واينريخ في كتابه *Languages in Contact: Findings and Problems* (1953) شكّلت أساسًا راسخًا لفهم ظواهر التداخل اللغوي، والتحويل، والتغير البنيوي الناتج عن الاتصال بين اللغات. كما أكّد أن مقارنة واينريخ تتسم بالطابع التكاملي، إذ تجمع بين الجوانب الاجتماعية والنفسية والبنيوية في تحليل أثر الثنائية اللغوية على النظام اللساني. وتؤكد نتائج بليمان أهمية نظرية واينريخ في الدراسات

²⁴ Ahmad Saifulloh et al., "English-Arabic Language Contact Phenomena In Social Media As Communicative Learning," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 6, no. 2 (2023), <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v6i2.21430>.

²⁵ Rizki Amalia Sholihah, *KONTAK BAHASA: KEDWIBAHASAAN, ALIH KODE, CAMPUR KODE, INTERFERENSI, DAN INTERGRASI*, 2018.

المعاصرة حول التهجين اللغوي وديناميات اللغة في العصر الرقمي، بما في ذلك ظاهرة
العريزي في وسائل التواصل الاجتماعي.²⁶

جدول ١،١ التشابه والاختلافات في الدراسات السابقة

رقم	الباحث والسنة وموضوع البحث	التشابه	الاختلاف
١	أوليا الحق وزملاؤه (٢٠٢٥)، استخدام العريزي في محتوى اليوتيوب: دراسة سوسيولوجية لعملية التحويل اللغوي	تناولت الدراسة ظاهرة العريزي في البيئة الرقمية، واعتمدت على مفاهيم الاتصال اللغوي والتداخل والاقتراض اللغوي.	ركزت الدراسة على محتوى اليوتيوب وعلى التحويل اللغوي، بينما يركز البحث الحالي على التهجين اللغوي للعريزي في حسابات إنستغرام وتحليله في ضوء نظرية أورييل واينريخ من حيث الأشكال والعمليات والعوامل.
٢	عريف رخنن ويويو (٢٠٢٣)، المزج اللغوي الفرنسي في العريزي على منصات التواصل الاجتماعي	تناولت الدراسة العريزي بوصفه ظاهرة ناتجة عن التفاعل بين اللغات في وسائل التواصل الاجتماعي.	ركزت الدراسة على المزج اللغوي بين العربية والفرنسية في مجموعة فيسبوك مغربية، بينما يركز البحث الحالي على التهجين اللغوي للعريزي في حسابات إنستغرام دون الاقتصار على الثنائية العربية-الفرنسية.

²⁶ Bleaman, "Uriel Weinreich."

٣	الزهرة الكريمة وبرمارديانا هرميليا ويجايتي (٢٠٢٢)، اللغة في الإعلام الرقمي: تحليل ظاهرة التهجين اللغوي	تشارك الدراسة مع البحث الحالي في تناول التهجين اللغوي بوصفه أحد مظاهر الاتصال اللغوي في الإعلام الرقمي.	تناولت الدراسة التهجين بين الإندونيسية والإنجليزية في الإعلام الرقمي بشكل عام، بينما يتناول البحث الحالي تهجين العريزي في حسابات إنستغرام بالاعتماد على نظرية واينريخ.
٤	أحمد سيف الله، وأردياقي لطفياتول نزيره، ونور خوليس (٢٠٢٣)، ظواهر الاتصال بين اللغتين الإنجليزية والعربية في وسائل التواصل الاجتماعي كتعلم تواصل	تناولت الدراسة ظواهر الاتصال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي، وهو الإطار النظري الذي ينطلق منه البحث الحالي.	ركزت الدراسة على العلاقة بين الإنجليزية والعربية في سياق التعلم التواصلي، بينما يركز البحث الحالي على العريزي بوصفه نتاجاً للتهجين اللغوي في البيئة الرقمية.
٥	رزكي أميليا صالحة (٢٠٢١)، الاتصال اللغوي: الثنائية اللغوية، التحويل اللغوي، المرج اللغوي،	اعتمدت الدراسة على مفاهيم الاتصال اللغوي مثل التداخل والمزج والتحويل اللغوي، وهي مفاهيم أساسية في البحث الحالي.	كانت الدراسة نظرية عامة حول ظواهر الاتصال اللغوي، بينما يطبق البحث الحالي هذه المفاهيم على بيانات واقعية من حسابات إنستغرام تتعلق بالعريزي.

	التداخل، والاندماج	
٦	إسحق ل. بليمان (٢٠٢٠)، أوريل واينريخ: عالم الاتصال اللغوي واللغوي التاريخي والخبر في اللغة اليديشية بامتياز	تشابه الدراسة مع البحث الحالي في اعتمادها على أفكار أوريل واينريخ في تفسير ظواهر الاتصال اللغوي.
		ركزت الدراسة على السيرة العلمية والإسهامات الفكرية لواينريخ، بينما يوظف البحث الحالي نظريته لتحليل التهجين اللغوي للعربي في الخطاب الرقمي.

تتفق الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة "العربي" والتهجين اللغوي في وسائل الإعلام الرقمية على أن العربي يُعدّ شكلاً من أشكال التكيف اللغوي الناتج عن الاتصال بين اللغتين العربية والإنجليزية/اللاتينية. فقد أظهرت دراسة أوليا الحق وزملاؤه (٢٠٢٥) وكذلك دراسة عريف رخن ويويو (٢٠٢٣) أن العربي يُجسّد مزج الرموز اللغوية والتداخل اللساني سواء من خلال التأثيرات الصوتية أو من خلال تبني العناصر المعجمية من لغات أجنبية. وتنسجم هذه النتائج مع ما توصلت إليه الزهرة الكريمة وبرمارديانا هرميليا ويحاني (٢٠٢٢) اللتان أبرزتا أن التهجين اللغوي في الإعلام الرقمي تُعدّ استجابة طبيعية لتطور وسائل الاتصال والتفاعل الثقافي العالمي. أما أحمد سيف الله وزملاؤه (٢٠٢٣) فقد أكدوا أن الاتصال بين العربية والإنجليزية في وسائل التواصل الاجتماعي لا يقتصر على الجانب الاجتماعي فحسب، بل يسهم أيضاً في التعلم التواصلي وتنمية الكفاءة الشائبة اللغة، مما يعكس البعد التعليمي لظاهرة ازدواج اللغوي الرقمي. كما دعت رزكي أميليا صالحة (٢٠٢١) الإطار النظري بتوضيحها أن التداخل، والتحويل اللغوي، والمزج اللغوي هي نتائج طبيعية للتفاعل بين اللغات، في حين قدّم إسحق ل. بليمان (٢٠٢٠) أساساً نظرياً متيناً من خلال عرضه لنظرية الاتصال اللغوي لأوريل واينريخ التي تُعدّ ذات صلة مباشرة بتحليل أشكال التداخل البنوي في ممارسة العربي.

ومع ذلك، فإن الاختلاف الجوهرى بين هذه الدراسات والدراسة الحالية يتمثل فى موضوع البحث ونوع التحليل المتبع. إذ ركزت معظم الدراسات السابقة على الجوانب الاجتماعية-اللغوية، مثل الوظائف الاجتماعية ودوافع الاستخدام وتشكيل الهوية لدى مستخدمى العريزي فى منصات مثل يوتيوب وفيسبوك، فى حين تركز هذه الدراسة على التحليل البنىوى للاتصال اللغوى، وذلك من خلال فحص أنماط التداخل الصوتى والصرفى والإملائى وفقاً لنظرية أوريل واينريخ. كما لم تُجرَ حتى الآن دراسة متخصصة فى العريزي على منصة إنستغرام، رغم أن هذه المنصة تمتاز بطابعها المرئى المتعدد الوسائط الذى يميزها عن غيرها من وسائل التواصل الاجتماعى. فالبعد متعدد الوسائط أى التفاعل بين النص والصورة والرموز التعبيرية والفيديوهات فى إنتاج الرسائل اللغوية لم يُستكشف بعمق فى الدراسات السابقة حول العريزي.

وانطلاقاً من أوجه التشابه والاختلاف المذكورة، يمكن تحديد فجوة بحثية واضحة تتمثل فى غياب دراسة متخصصة تبحث ظاهرة التهجين اللغوى للعريزي على حسابات إنستغرام من منظور نظرية الاتصال اللغوى لأوريل واينريخ. وتشمل هذه الفجوة محدودية التحليل على المستوى البنىوى (أى التداخل اللغوى)، وقلة الاهتمام بالطبيعة المتعددة الوسائط للنصوص الرقمية، فضلاً عن عدم تطبيق الإطار النظرى الكلاسيكى لواينريخ بشكل منهجى فى سياق الاتصال الرقمية المعاصر. ومن خلال سدّ هذه الفجوة، يُتوقع أن تُسهم هذه الدراسة فى توسيع الفهم العلمى للديناميات الاتصالية بين العربية والإنجليزية فى الفضاء الرقمية الحديث، ولا سيما فى وسائل التواصل الاجتماعى ذات الطابع المرئى مثل إنستغرام.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: علم اللغة الاجتماعي

أ. مفهوم علم اللغة الاجتماعي

يُعدّ علم اللغة الاجتماعي أحد الفروع الرئيسة في الدراسات اللسانية الحديثة، إذ يهتم بدراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع، ويسعى إلى الكشف عن الكيفية التي تتأثر بها الظواهر اللغوية بالعوامل الاجتماعية المختلفة. وقد ظهر هذا التخصص نتيجة إدراك الباحثين أن اللغة ليست نظامًا مجردًا قائمًا بذاته، بل هي ظاهرة اجتماعية تتشكل من خلال التفاعل الإنساني داخل المجتمع.

ويرى هدسون (Hudson) أن علم اللغة الاجتماعي هو دراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع، ويهدف إلى فهم العلاقة المتبادلة بين البنية اللغوية والبنية الاجتماعية^{٢٧}. إن جوشوا فيشمن (Fishman) بأنه العلم الذي يدرس خصائص التنوع اللغوي ووظائفه وأسباب ظهوره في المجتمعات البشرية^{٢٨}. ومن هذا المنطلق، لا يقتصر علم اللغة الاجتماعي على وصف الظواهر اللغوية فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى تفسيرها في ضوء الظروف الاجتماعية والثقافية التي تحيط بمستخدمي اللغة.

وفي السياق نفسه، يؤكد نابان أن اللغة والمجتمع يشكّلان وحدة متكاملة لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، لأن اللغة تُستخدم بوصفها أداة للتواصل والتفاعل الاجتماعي

^{٢٧} م. د. ميعاد مكي فيصل، "كتاب علم اللغة الاجتماعي للدكتور هدسون (مقاربة منهجية)", *Journal of Education College Wasit University* ٥٣, no. ٢ (٢٠٢٣): ٨٣-٩٢.
<https://doi.org/10.31185/eduj.Vol53.Iss2.3774>.

^{٢٨} سمية جلايلي، "علم اللغة الاجتماعي: النشأة والمفهوم"، مجلة اللغة العربية، ٢٠١٩.

بين أفراد المجتمع^{٢٩}. ولذلك فإن دراسة الظواهر اللغوية المعاصرة، ومنها ظاهرة العريزي في وسائل التواصل الاجتماعي، تتطلب فهماً للعوامل الاجتماعية التي أسهمت في ظهورها وانتشارها.

وانطلاقاً من كون اللغة ظاهرة اجتماعية في جوهرها، فإن فهم طبيعة العلاقة بين اللغة والمجتمع يُعدّ خطوة أساسية لفهم مختلف الظواهر اللغوية التي تنشأ في البيئات الاجتماعية المتنوعة.

ب. العلاقة بين اللغة والمجتمع

ترتبط اللغة بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً، إذ تؤدي اللغة دوراً محورياً في تنظيم العلاقات الاجتماعية ونقل القيم والثقافات بين الأفراد. فالمجتمع يحتاج إلى اللغة بوصفها وسيلة للتواصل والتفاهم، بينما تحتاج اللغة إلى المجتمع بوصفه البيئة التي تُستعمل فيها وتتطور من خلالها.

ويشير فيشمان إلى أن اللغة لا تُستخدم بمعزل عن السياق الاجتماعي، بل تتأثر بعوامل متعددة مثل العمر، والجنس، والمستوى التعليمي، والانتماء الاجتماعي، والمواقف التواصلية المختلفة^{٣٠}. كما يرى هوليداي (Halliday) أن الوظيفة الأساسية للغة تتمثل في تحقيق التواصل الاجتماعي، وأن البنية اللغوية تتشكل وفقاً للاحتياجات التواصلية للمجتمع.

ومن مظاهر العلاقة بين اللغة والمجتمع ظهور التنوعات اللغوية المختلفة، مثل اللهجات، والازدواجية اللغوية، والثنائية اللغوية، والتحويل اللغوي، والمزج اللغوي، وغيرها من الظواهر التي تنتج عن التفاعل المستمر بين الأفراد والجماعات. وتُعد وسائل التواصل

^{٢٩} نور الوحدة، "التداولية: علاقتها بالعلوم الأخرى وتطبيقاتها غيرها من المجالات"، Al-Ta'rib, Jurnal

٢٠١٦، Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan.

^{٣٠} سمية جلايلي، "sociolinguistics: origination and concept"،

الاجتماعي في العصر الرقمي من أبرز البيئات التي تُظهر هذا التفاعل بصورة واضحة، حيث تتيح لمستخدميها فرصًا واسعة للتواصل بين لغات وثقافات متعددة.

وعندما تتفاعل جماعات لغوية مختلفة داخل مجتمع واحد أو عبر الفضاء الرقمي، تنشأ أنماط جديدة من الاستخدام اللغوي قد تؤدي إلى ظهور ظواهر لغوية جديدة. ومن هنا تبرز أهمية دراسة الاتصال اللغوي بوصفه أحد الموضوعات الأساسية في علم اللغة الاجتماعي.

ج. مكانة الاتصال اللغوي في علم اللغة الاجتماعي

يُعدّ الاتصال اللغوي (Language Contact) من الموضوعات المحورية في علم اللغة الاجتماعي، لأنه يدرس التفاعل الذي يحدث بين لغتين أو أكثر نتيجة التواصل المستمر بين المتحدثين بها. ويحدث هذا الاتصال في المجتمعات متعددة اللغات أو في البيئات التي تتقارب فيها الثقافات واللغات المختلفة، سواء في الواقع الاجتماعي المباشر أم في البيئات الرقمية الحديثة.

ويُعدّ أوريل واينريخ من أبرز الباحثين الذين أسهموا في تطوير هذا المجال من خلال كتابه الشهير *Languages in Contact: Findings and Problems* الصادر سنة ١٩٥٣، حيث عرّف الاتصال اللغوي بأنه الحالة التي تتعرض فيها لغتان أو أكثر للتفاعل نتيجة استخدامهما من قبل الأفراد الثنائيي اللغة^{٣١}. ويرى واينريخ أن هذا التفاعل يؤدي إلى ظهور مجموعة من الظواهر اللغوية، مثل التداخل اللغوي، والاقتراس، والتحويل اللغوي، والتغيرات البنيوية في النظام اللغوي.

كما يؤكد طوماسون وباحثو علم الاجتماع اللغوي المعاصر أن الاتصال اللغوي أصبح أكثر وضوحًا في العصر الرقمي بسبب اتساع شبكات التواصل الاجتماعي وسهولة

³¹ uriel weinreich, *Languages in Contact*.

انتقال العناصر اللغوية بين المجتمعات المختلفة^{٣٢}. وفي هذا السياق، تُعد ظاهرة العريزي إحدى الظواهر اللغوية المعاصرة التي يمكن تفسيرها في إطار الاتصال اللغوي، لأنها نتجت عن التفاعل بين اللغة العربية والأبجدية اللاتينية والعناصر الرقمية المستخدمة في التواصل الإلكتروني.

وبناءً على ذلك، فإن دراسة التهجين اللغوي للعريزي لا يمكن فصلها عن الإطار النظري للاتصال اللغوي، إذ تمثل هذه الظاهرة أحد المظاهر الحديثة للتفاعل اللغوي في البيئة الرقمية. ومن ثمّ، تُعد نظرية أوريل واينريخ أساساً نظرياً مناسباً لتحليل أنواع التهجين اللغوي وعملياته والعوامل المؤثرة فيه داخل حسابات إنستغرام.

المبحث الثاني: الاتصال اللغوي

أ. مفهوم الاتصال اللغوي

يُعدّ الاتصال اللغوي (Language Contact) من الموضوعات الرئيسة في علم اللغة الاجتماعي، إذ يختص بدراسة التفاعل الذي يحدث بين لغتين أو أكثر نتيجة التواصل المستمر بين المتحدثين بهما. وينشأ هذا الاتصال عندما تتعايش جماعات لغوية مختلفة في بيئة اجتماعية واحدة، أو عندما يستخدم الأفراد أكثر من لغة في مواقف التواصل اليومية. ومن ثمّ، فإن الاتصال اللغوي يمثل أحد أبرز المظاهر التي تكشف العلاقة الوثيقة بين اللغة والمجتمع.

ويُعرّف أوريل واينريخ الاتصال اللغوي بأنه الحالة التي تتعرض فيها لغتان أو أكثر للتفاعل نتيجة استعمالهما من قبل الأفراد الشائبي اللغة أو متعددي اللغات، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث تأثير متبادل بين هذه اللغات^{٣٣}. ويؤكد أن هذا التأثير لا يقتصر على المفردات فحسب، بل قد يمتد إلى المستويات الصوتية والصرفية والتركيبية والإملائية.

³² Sarah Grey Thomason, *Language Contact: An Introduction* (Edinburgh University Press, 2022), <https://doi.org/10.1515/9781474473125>.

³³ uriel weinreich, *Languages in Contact*.

كما يرى توماسون وكوفمان أن الاتصال اللغوي هو العملية التي تنتج عن التفاعل المباشر أو غير المباشر بين جماعات لغوية مختلفة، ويترتب عليها انتقال العناصر اللغوية والثقافية بين اللغات المتصلة^{٣٤}. وبذلك، لا يُنظر إلى الاتصال اللغوي على أنه مجرد تواصل بين لغتين، بل بوصفه عملية اجتماعية وثقافية تؤثر في تطور اللغات وتغيرها.

وفي العصر الرقمي، اتسع نطاق الاتصال اللغوي بصورة غير مسبقة نتيجة انتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي أتاحت التفاعل المستمر بين مستخدمي لغات وثقافات مختلفة. وقد أدى ذلك إلى ظهور أنماط لغوية جديدة تعكس طبيعة هذا التفاعل، ومن أبرزها ظاهرة العريزي التي تمثل إحدى صور الاتصال اللغوي في البيئة الرقمية.

ب. أسباب الاتصال اللغوي

لا يحدث الاتصال اللغوي بصورة عشوائية، بل ينتج عن مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية التي تدفع المتحدثين إلى استخدام أكثر من لغة في حياتهم اليومية. ويُعدّ التنقل البشري والهجرة من أبرز أسباب الاتصال اللغوي، إذ يؤدي انتقال الأفراد من بيئة لغوية إلى أخرى إلى احتكاك اللغات وتأثر بعضها ببعض^{٣٥}.

كما يسهم التعليم والثنائية اللغوية في تعزيز الاتصال بين اللغات، حيث يكتسب الأفراد القدرة على استخدام أكثر من لغة في مجالات مختلفة من حياتهم. ويشير فيشمان إلى أن المجتمعات متعددة اللغات توفر بيئة خصبة لظهور ظواهر الاتصال اللغوي نتيجة التفاعل المستمر بين المتحدثين بلغات متنوعة^{٣٦}.

ومن العوامل المهمة أيضاً التطور التكنولوجي ووسائل الاتصال الحديثة. فقد أصبحت المنصات الرقمية فضاءً مفتوحاً للتواصل بين المستخدمين من خلفيات لغوية مختلفة، مما أدى إلى زيادة فرص الاحتكاك اللغوي وظهور أساليب تعبير جديدة تجمع بين

³⁴ Thomason, *Language Contact*.

³⁵ Bleaman, "Uriel Weinreich."

³⁶ سمية جلايلي، "sociolinguistics: origination and concept"،

أكثر من نظام لغوي. وفي هذا السياق، أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز استخدام العريزي بوصفه وسيلة تواصل تجمع بين عناصر عربية وأخرى لاتينية داخل الخطاب الرقمي.

إضافة إلى ذلك، تلعب العوامل النفسية والاجتماعية دورًا مهمًا في حدوث الاتصال اللغوي، مثل الرغبة في الانتماء إلى جماعة معينة، أو التعبير عن الهوية الاجتماعية، أو تحقيق الكفاءة التواصلية في مواقف محددة. ولذلك فإن الاتصال اللغوي لا يرتبط بالعوامل اللغوية وحدها، بل يتأثر أيضًا بالظروف الاجتماعية والثقافية المحيطة بالمتحدثين.

ج. نتائج الاتصال اللغوي

يترتب على الاتصال اللغوي ظهور مجموعة من الظواهر اللغوية التي تعكس أثر التفاعل بين اللغات المختلفة. ومن أبرز هذه الظواهر الثنائية اللغوية، والاقتراض اللغوي، والتحويل اللغوي، والمزج اللغوي، والتداخل اللغوي. وتُعدّ هذه الظواهر نتائج طبيعية لاحتكاك اللغات واستعمالها بصورة متزامنة داخل المجتمع الواحد.

ويرى واينريخ أن نتيجة الاتصال اللغوي لا تقتصر على انتقال المفردات بين اللغات، بل تشمل أيضًا تغيرات أعمق قد تمس النظام الصوتي أو الصرفي أو التركيبي للغة^{٣٧}. ومن ثمّ، فإن الاتصال اللغوي يُسهم في تطور اللغات وإعادة تشكيلها وفقًا للظروف الاجتماعية التي تُستخدم فيها.

كما يمكن أن يؤدي الاتصال اللغوي طويل الأمد إلى ظهور أشكال لغوية جديدة ناتجة عن امتزاج عناصر من لغات مختلفة، وهو ما يصفه بعض الباحثين بالتهجين اللغوي (Linguistic Hybridization). ويُلاحظ هذا الأمر بوضوح في البيئات الرقمية المعاصرة التي تشهد تفاعلًا مستمرًا بين اللغات والثقافات المختلفة.

³⁷ uriel weinreich, *Languages in Contact*.

ومن بين النتائج المتعددة للاتصال اللغوي، يحظى التداخل اللغوي بأهمية خاصة في الدراسات اللسانية؛ لأنه يمثل الصورة الأكثر وضوحًا لتأثير لغة في أخرى عند المتحدثين الثنائيي اللغة. وقد أولى أوريل واينريخ هذه الظاهرة اهتمامًا كبيرًا وجعلها محورًا رئيسًا في نظريته حول الاتصال اللغوي. لذلك، ينتقل البحث في المبحث التالي إلى مناقشة نظرية واينريخ والتداخل اللغوي بوصفهما الإطار النظري المعتمد في تحليل ظاهرة التهجين اللغوي للعريزي في حسابات إنستغرام.

المبحث الثالث: نظرية أوريل واينريخ

أ. نبذة عن أوريل واينريخ

يُعدّ أوريل واينريخ من أبرز علماء اللسانيات في القرن العشرين، ولا سيما في مجال الاتصال اللغوي والثنائية اللغوية. وُلد عام ١٩٢٦، واشتهر بإسهاماته العلمية في دراسة أثر التفاعل بين اللغات داخل المجتمعات متعددة اللغات. ويُعدّ كتابه الشهير *Languages in Contact: Findings and Problems* الصادر سنة ١٩٥٣ من أهم الأعمال التأسيسية في دراسات الاتصال اللغوي، إذ وضع من خلاله إطارًا نظريًا لفهم الظواهر اللغوية الناتجة عن احتكاك اللغات وتأثير بعضها في بعض^{٣٨}.

وقد ركّز واينريخ على دراسة اللغة بوصفها ظاهرة اجتماعية تتأثر باستعمال المتحدثين لأكثر من لغة في حياتهم اليومية. ومن هذا المنطلق، أولى اهتمامًا خاصًا لظاهرة التداخل اللغوي التي عدّها نتيجة طبيعية للتفاعل المستمر بين الأنظمة اللغوية المختلفة. وما تزال أفكاره تشكل مرجعًا أساسيًا في الدراسات اللسانية المعاصرة، خصوصًا في البحوث المتعلقة بالثنائية اللغوية والاتصال اللغوي والتهجين اللغوي.

³⁸ uriel weinreich, *Languages in Contact*.

وانطلاقاً من المكانة العلمية التي تحتلها نظرية واينريخ في تفسير نتائج الاتصال اللغوي، برز مفهوم التداخل اللغوي بوصفه أحد المفاهيم المركزية التي اعتمد عليها الباحثون في دراسة تأثير اللغات بعضها في بعض.

ب. مفهوم التداخل اللغوي عند أوريل واينريخ

يُعَدّ التداخل اللغوي (Interference) المفهوم الرئيس في نظرية أوريل واينريخ، ويشير إلى التأثير الذي تمارسه لغة ما في لغة أخرى عند استخدامهما من قبل الفرد نفسه أو الجماعة نفسها. وقد عرّف واينريخ التداخل بأنه انحراف عن القاعدة اللغوية نتيجة تأثير لغة أخرى يعرفها المتحدث³⁹.

غير أن واينريخ لا ينظر إلى التداخل بوصفه خطأً لغوياً، بل يعدّه نتيجة طبيعية لحالة الاتصال اللغوي والثنائية اللغوية. فالمتحدث الذي يمتلك أكثر من نظام لغوي قد ينقل عناصر من لغة إلى أخرى بصورة واعية أو غير واعية، مما يؤدي إلى ظهور أنماط لغوية جديدة تعكس التفاعل بين اللغات.

كما أن التداخل اللغوي لا يقتصر على جانب واحد من اللغة، بل يمكن أن يظهر في مختلف المستويات اللغوية، الأمر الذي دفع واينريخ إلى تصنيف أنواعه وفقاً للمستويات التي يحدث فيها هذا التأثير.

ج. أنواع التداخل اللغوي

يتجلى التداخل اللغوي في مستويات لغوية متعددة تبعاً لطبيعة العنصر الذي ينتقل من لغة إلى أخرى نتيجة الاتصال اللغوي. وقد أشار واينريخ إلى أن التداخل قد يصيب مختلف مكونات اللغة، إلا أن مظاهره تختلف باختلاف طبيعة البيانات المدروسة وسياق الاستعمال اللغوي⁴⁰.

³⁹ uriel weinreich, *Languages in Contact*.

⁴⁰ uriel weinreich, *Languages in Contact*.

ونظرًا إلى أن هذه الدراسة تتناول ظاهرة العريزي في حسابات إنستغرام بوصفها ممارسة كتابية رقمية، فإن التركيز ينصبّ على ثلاثة أنواع رئيسة من التداخل اللغوي ظهرت بصورة واضحة في البيانات، وهي: التداخل الإملائي، والتداخل الصرفي، والتداخل المعجمي.

١. التداخل الإملائي

يُقصد بالتداخل الإملائي (Orthographic Interference) انتقال خصائص النظام الكتابي من لغة إلى أخرى أو التأثير به أثناء عملية الكتابة. ويحدث هذا النوع من التداخل عندما تُستبدل الرموز الكتابية الأصلية للغة معينة برموز تنتمي إلى نظام كتابي مختلف، مع المحافظة على المعنى اللغوي المقصود.

وفي سياق العريزي، يُعدّ التداخل الإملائي من أكثر أنواع التداخل شيوعًا ووضوحًا، حيث تُكتب الكلمات العربية باستخدام الحروف اللاتينية والأرقام بدلاً من الحروف العربية. وقد ظهر هذا الأسلوب في البداية استجابةً لقيود تقنية مرتبطة بعدم دعم بعض الأجهزة والبرامج للكتابة العربية، ثم تطور لاحقًا إلى أسلوب تواصل مستقر داخل البيئات الرقمية.

ومن أبرز مظاهر هذا التداخل استخدام الأرقام للتعبير عن بعض الحروف العربية التي لا يوجد ما يقابلها في الأبجدية اللاتينية، مثل استعمال الرقم (3) للدلالة على حرف العين (ع)، والرقم (7) للدلالة على حرف الحاء (ح)، والرقم (5) للدلالة على حرف الخاء (خ). ويعكس هذا النمط محاولة المستخدمين التوفيق بين النظام الكتابي اللاتيني والخصائص اللغوية العربية في التواصل الرقمي.

٢. التداخل الصرفي

يتمثل التداخل الصرفي (Morphological Interference) في انتقال العناصر الصرفية أو تأثير البنية الصرفية للغة بعناصر تنتمي إلى لغة أخرى. ويظهر هذا النوع

من التداخل عندما تُدمج اللواحق أو السوابق أو الأنماط الاشتقاقية الخاصة بلغة معينة داخل بنية لغوية تنتمي إلى لغة أخرى.

ويرى واينريخ أن التداخل الصرفي يعدّ من النتائج الطبيعية لاستعمال أكثر من لغة في الوقت نفسه، حيث تنتقل بعض الأنماط الصرفية من لغة إلى أخرى نتيجة الاستعمال المتكرر والاحتكاك اللغوي المستمر^{٤١}.

وفي العريزي، قد يظهر التداخل الصرفي من خلال دمج عناصر صرفية عربية وأجنبية داخل وحدة لغوية واحدة، أو من خلال توظيف أنماط صرفية متأثرة باللغة الإنجليزية عند كتابة الكلمات العربية. ويعكس هذا النوع من التداخل درجة أعمق من التفاعل بين اللغات مقارنة بالتداخل الإملائي، لأنه يمس البنية الداخلية للكلمة نفسها.

٣. التداخل المعجمي

يقصد بالتداخل المعجمي (Lexical Interference) انتقال المفردات أو الوحدات المعجمية من لغة إلى أخرى نتيجة الاحتكاك اللغوي المستمر. ويُعدّ هذا النوع من أكثر أنواع التداخل انتشارًا في المجتمعات الثنائية اللغة ومتعددة اللغات، إذ تميل اللغات إلى تبادل الألفاظ والمصطلحات المرتبطة بالمجالات الثقافية والاجتماعية والتقنية المختلفة.

ويشير واينريخ إلى أن انتقال المفردات غالبًا ما يكون أسرع من انتقال العناصر اللغوية الأخرى، لأن المعجم أكثر قابلية للتأثر بالتغيرات الاجتماعية والثقافية^{٤٢}.

وفي الخطاب الرقمي، يظهر التداخل المعجمي من خلال استخدام كلمات أو تعبيرات أجنبية داخل النص العربي، أو من خلال دمج ألفاظ عربية وأجنبية في سياق

⁴¹ uriel weinreich, *Languages in Contact*.

⁴² uriel weinreich, *Languages in Contact*.

تواصلني واحد. ويُلاحظ هذا الأمر بصورة واضحة في العريبي، حيث تتجاوز المفردات العربية والإنجليزية داخل المنشورات والتعليقات الرقمية، الأمر الذي يعكس طبيعة التفاعل اللغوي في البيئة الرقمية المعاصرة.

د. آليات حدوث التداخل اللغوي

لا يحدث التداخل اللغوي بصورة عشوائية، وإنما ينتج عن مجموعة من الآليات والعوامل التي تسهم في انتقال العناصر اللغوية بين اللغات المتصلة. ويرى واينريخ أن الشائبة اللغوية تمثل الأساس الذي تنطلق منه عملية التداخل، لأن استخدام أكثر من لغة يتيح إمكانية انتقال العناصر اللغوية من نظام إلى آخر بصورة مستمرة^{٤٣}.

ومن الآليات التي تسهم في حدوث التداخل اللغوي ظاهرتا التحويل اللغوي (Code-Switching) والمزج اللغوي (Code-Mixing). فالتحويل اللغوي يشير إلى انتقال المتحدث من لغة إلى أخرى أثناء عملية التواصل، بينما يتمثل المزج اللغوي في دمج عناصر من لغتين داخل الخطاب الواحد. وتسهم هاتان الظاهرتان في زيادة فرص انتقال العناصر اللغوية بين اللغات المختلفة، مما يؤدي تدريجيًا إلى ظهور أشكال متنوعة من التداخل اللغوي.

كما تلعب العوامل الاجتماعية والثقافية دورًا مهمًا في تعزيز التداخل اللغوي، مثل المكانة الاجتماعية للغات، واتجاهات المتحدثين نحوها، والرغبة في التعبير عن الهوية الاجتماعية والثقافية. فكلما ازدادت درجة الاحتكاك بين الجماعات اللغوية المختلفة، ازدادت احتمالية ظهور التداخل اللغوي بمختلف أنواعه.

وفي العصر الرقمي، أضافت التكنولوجيا بُعدًا جديدًا لهذه العملية، حيث وفرت وسائل التواصل الاجتماعي بيئة مفتوحة للتفاعل بين مستخدمي لغات مختلفة. وقد أدى

⁴³ uriel weinreich, *Languages in Contact*.

هذا التفاعل المستمر إلى تسريع انتقال العناصر اللغوية بين اللغات، وظهور أنماط لغوية جديدة تجمع بين خصائص متعددة.

ومن هذا المنطلق، يمكن النظر إلى العريزي بوصفها إحدى النتائج المعاصرة لعمليات التداخل اللغوي التي نشأت في البيئة الرقمية نتيجة التفاعل المستمر بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية والنظام الكتابي اللاتيني. وقد أسهم هذا التفاعل في ظهور أنماط كتابية ولغوية جديدة تعكس طبيعة التواصل في المجتمعات الرقمية الحديثة، وهو ما يمهّد للانتقال إلى مناقشة مفهوم التهجين اللغوي والعريزي بوصفهما الإطار التطبيقي للدراسة الحالية.

المبحث الرابع: التهجين اللغوي والعريزي

أ. مفهوم التهجين اللغوي

يُعدّ التهجين اللغوي (Linguistic Hybridization) من الظواهر اللغوية الحديثة التي تنشأ نتيجة التفاعل المستمر بين لغتين أو أكثر داخل بيئة اجتماعية أو ثقافية مشتركة. ويشير مفهوم التهجين إلى امتزاج عناصر لغوية مختلفة داخل بنية واحدة، مما يؤدي إلى ظهور أشكال لغوية جديدة تجمع خصائص متعدّدة مستمدة من الأنظمة اللغوية المتفاعلة^{٤٤}.

ويُرجع الباحثون أصل مصطلح التهجين إلى مفهوم الامتزاج بين عناصر مختلفة تُنتج شكلاً جديداً يحمل خصائص مشتركة من مكوناته الأصلية. وفي المجال اللغوي، يُستخدم المصطلح للدلالة على عملية اندماج العناصر المعجمية أو الصرفية أو الإملائية القادمة من لغات مختلفة داخل نظام لغوي واحد^{٤٥}.

^{٤٤} حاتم مصطفى محمد أبو سعيدة، التهجين اللغوي دلالاته و سبل مواجهته في ضوء علم اللغة الاجتماعي.

^{٤٥} petter burke, *Cultural Hybridity*, 2009.

ويرى بيتر بورك (Peter Burke) أن التهجين اللغوي يمثل نتيجة طبيعية للتفاعل الثقافي والاجتماعي بين الجماعات البشرية، حيث تتبادل اللغات والثقافات عناصرها بصورة مستمرة، مما يؤدي إلى ظهور أنماط لغوية جديدة تعكس طبيعة هذا التفاعل^{٤٦}.

كما تؤكد الزهرة الكريمة وبرمارديانا هرميليا ويجايانتي (٢٠٢٢) أن التهجين اللغوي في البيئة الرقمية أصبح أحد أبرز مظاهر التكيف اللغوي مع متطلبات التواصل الحديثة، إذ تسمح المنصات الرقمية بزيادة فرص الاحتكاك بين اللغات المختلفة، الأمر الذي يسرع من ظهور الأشكال اللغوية الهجينة^{٤٧}.

ومن منظور ثقافي، يرى هومي بابا (Homi Bhabha) أن التهجين لا يقتصر على الجانب اللغوي فحسب، بل يمثل فضاءً جديدًا لإعادة تشكيل الهوية والتعبير الثقافي من خلال ما يُعرف بـ الفضاء الثالث، حيث تتفاعل الهويات والثقافات واللغات بصورة مستمرة^{٤٨}.

وانطلاقًا من هذه الرؤى، يمكن تعريف التهجين اللغوي بأنه عملية لغوية واجتماعية تنتج عن امتزاج عناصر تنتمي إلى لغات مختلفة داخل سياق تواصل واحد، مما يؤدي إلى ظهور أشكال لغوية جديدة تتسم بالمرونة والقدرة على التكيف مع المتغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية.

ب. العلاقة بين التهجين اللغوي والتداخل اللغوي

يرتبط التهجين اللغوي ارتباطًا وثيقًا بالتداخل اللغوي، إذ يشترك المفهومان في كونهما من نتائج الاتصال اللغوي بين الجماعات المتعددة اللغات. ومع ذلك، فإن العلاقة بينهما ليست علاقة تطابق، بل علاقة تطور وتدرج.

⁴⁶ petter burke, *Cultural Hybridity*.

⁴⁷ Karimah and Hermilia Wijayanti, "Language in Digital Media."

⁴⁸ david huddart, "HomiKBhabha-RoutledgeCriticalThinkers," 2006.

فوفقاً لنظرية أوريبيل واينريخ، يُعدّ التداخل اللغوي المرحلة الأولى التي تبدأ فيها العناصر اللغوية بالانتقال من لغة إلى أخرى نتيجة الاحتكاك اللغوي المستمر^{٤٩}. وقد يظهر هذا التأثير في صورة انتقال مفردات أو أنماط صرفية أو خصائص إملائية من لغة إلى أخرى.

أما التهجين اللغوي فيمثل مرحلة أكثر تقدماً من مراحل التفاعل اللغوي، إذ لا يقتصر على مجرد التأثر أو النقل، بل يتجاوز ذلك إلى تكوين بنية لغوية جديدة تتداخل فيها العناصر المختلفة بصورة مستقرة ومقبولة اجتماعياً. ومن ثمّ، يمكن النظر إلى التداخل بوصفه عملية، في حين يُنظر إلى التهجين بوصفه نتيجة متقدمة لهذه العملية.

وفي ضوء ذلك، يمكن تفسير العريزي بوصفها مظهرًا من مظاهر التهجين اللغوي الذي نشأ نتيجة التداخل المستمر بين اللغة العربية والنظام الكتابي اللاتيني داخل البيئة الرقمية المعاصرة.

ج. مفهوم العريزي

العريزي (Arabizi) هي أسلوب كتابي يعتمد على استخدام الحروف اللاتينية والأرقام لتمثيل الكلمات العربية، خاصة الحروف التي لا يوجد ما يقابلها في الأبجدية اللاتينية^{٥٠}. وكما يرى وفي (wafa) على أن العريزي هو من العربي والإنجليزي كما في فرانكو عربي هو من الفرنسي والعربي^{٥١}. وقد ظهرت هذه الظاهرة مع بدايات التواصل الإلكتروني حين كانت بعض الأنظمة التقنية لا تدعم الكتابة باللغة العربية بصورة كاملة.

ويرى الخليل أن العريزي تمثل نظامًا كتابيًا بديلاً يستخدم الرموز اللاتينية والأرقام لنقل الخصائص الصوتية للكلمات العربية^{٥٢}. كما يؤكد (Bianchi ٢٠١٢) أن العريزي

⁴⁹ uriel weinreich, *Languages in Contact*.

⁵⁰ Allehaiby, *Arabizi: An Analysis of the Romanization of the Arabic Script from a Sociolinguistic Perspective*.

⁵¹ Wafa, "Arabizi (Franco) in Egypt: A Study of Features, Reasons, Attitudes, and Educational Influence among Youth in Online Communication."

⁵² Saussan Khalil, *Arabic Writing in the Digital Age: Towards a Theoretical Framework*, 1st ed. (Routledge, 2022), <https://doi.org/10.4324/9781003044321>.

تحولت من مجرد وسيلة تقنية مؤقتة إلى ظاهرة اجتماعية ولغوية تعبر عن هوية المستخدمين في البيئات الرقمية^{٥٣}.

وعليه، لا يمكن النظر إلى العريزي بوصفها مجرد طريقة للكتابة، بل بوصفها ظاهرة لغوية واجتماعية تعكس طبيعة التفاعل بين اللغة العربية واللغات العالمية في العصر الرقمي.

د. نشأة العريزي

ترجع نشأة العريزي إلى تسعينيات القرن العشرين مع انتشار الحواسيب والهواتف المحمولة التي لم تكن تدعم اللغة العربية بصورة كافية^{٥٤}. وأمام هذه القيود التقنية، لجأ المستخدمون العرب إلى كتابة الكلمات العربية بالحروف اللاتينية، ثم طوّروا نظامًا خاصًا باستخدام الأرقام لتمثيل بعض الأصوات العربية التي يصعب تمثيلها بالأبجدية اللاتينية^{٥٥}.

ومع تطور الإنترنت وانتشار تطبيقات المحادثة والرسائل النصية، ازداد استخدام العريزي بصورة ملحوظة، خصوصًا بين فئة الشباب. وبعد زوال معظم القيود التقنية، استمر استعمال العريزي لأسباب اجتماعية وثقافية وهوياتية، مما أسهم في تحولها إلى ممارسة لغوية مستقرة في كثير من البيئات الرقمية.

هـ. خصائص العريزي

تتميز العريزي بمجموعة من الخصائص التي تجعلها مختلفة عن الكتابة العربية التقليدية، ومن أبرزها:

١. استخدام الحروف اللاتينية لتمثيل الكلمات العربية.

⁵³ bianchi, "3arabizi - When Local Arabic Meets Global English,"

https://www.researchgate.net/journal/Acta-Linguistica-Asiatica-2232-3317?_tp=eyJjb250ZXh0Ijp7ImZpcnN0UGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uliwicGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uIn19, n.d., <https://doi.org/10.4312/ala.2.1.89-100>.

⁵⁴ Wafa, "Arabizi (Franco) in Egypt: A Study of Features, Reasons, Attitudes, and Educational Influence among Youth in Online Communication."

⁵⁵ Allehaiby, *Arabizi: An Analysis of the Romanization of the Arabic Script from a Sociolinguistic Perspective*.

٢. استخدام الأرقام للتعبير عن بعض الأصوات العربية الخاصة.

٣. المرونة في التهجئة وعدم وجود معيار إملائي موحد.

٤. التأثير المستمر باللغة الإنجليزية والمفردات الأجنبية.

٥. الانتشار الواسع في البيئات الرقمية غير الرسمية.

وتجعل هذه الخصائص العريزي نموذجًا واضحًا للتهجين اللغوي الناتج عن التفاعل بين أنظمة لغوية وكتابية مختلفة.

و. العريزي في وسائل التواصل الاجتماعي

مع الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت العريزي جزءًا من الممارسات اللغوية اليومية لملايين المستخدمين العرب. وتظهر هذه الظاهرة بصورة خاصة في تطبيقات المحادثة ومنصات التواصل مثل إنستغرام وفيسبوك وإكس (تويتر سابقًا)، حيث يستخدمها الأفراد للتواصل السريع والتعبير عن الهوية والانتماء الاجتماعي.

كما تسهم طبيعة البيئة الرقمية في تعزيز استخدام العريزي، نظرًا لما توفره من فضاء تفاعلي مفتوح يسمح بتداخل اللغات والثقافات بصورة مستمرة^{٥٦}. وفي هذا السياق، أصبحت العريزي أحد أبرز أنواع التهجين اللغوي في العصر الرقمي، حيث تجمع بين عناصر عربية ولاتينية داخل نظام كتابي واحد يعكس ديناميكية التواصل المعاصر.

وبناءً على ذلك، تمثل العريزي نموذجًا تطبيقيًا مناسبًا لدراسة التهجين اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يفسر اختيارها موضوعًا للبحث الحالي في ضوء نظرية الاتصال اللغوي لأوريل واينريخ.

^{٥٦} هبة عز الدين إسماعيل، استخدام العريزي في مواقع التواصل الاجتماعي، ٢٩ (٢٠١٩).

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع ومنهج البحث

ينتمي هذا البحث إلى نوع الدراسة الوصفية النوعية^{٥٧}، إذ يهدف إلى وصف الظواهر اللغوية التي تظهر طبيعياً في السياق الاجتماعي الرقمي دون أي تدخل في المتغيرات. ولا يركز هذا النوع من البحوث على القياسات الكمية، بل على الفهم العميق للبنية والأشكال والمعاني اللغوية التي تظهر في ممارسة اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي.

أما المنهج الرئيس المستخدم فهو المنهج الإثنوغرافي الشبكي^{٥٨} (Netnography)، وهو شكل من أشكال الإثنوغرافيا التقليدية تمّ تكييفه لدراسة سلوك الإنسان وتفاعلاته داخل المجتمعات الرقمية أو وسائل التواصل الاجتماعي. ووفقاً لما ذكره روبرت كوزنيتس في كتابه Netnography: Doing Ethnographic Research Online^{٥٩}، فإنّ المنهج الإثنوغرافي الشبكي يُعدّ وسيلة فعالة لملاحظة ممارسات التواصل، والتعبير الثقافي، وبناء الهوية اللغوية لدى مستخدمي الإنترنت في البيئة الرقمية.

وفي هذا البحث، استُخدم هذا المنهج لتتبع ووصف ظاهرة التهجين اللغوي للعربي على حسابات إنستغرام، من خلال مراقبة التفاعلات اللغوية بين المستخدمين الناطقين بالعربية في المنشورات، والتعليقات، والعناوين النصية التي تحتوي على العربي. ويُتيح هذا المنهج للباحث فهماً أعمق لديناميات الاتصال اللغوي بين العربية والإنجليزية/اللاتينية كما تتطور بصورة طبيعية في الفضاء الرقمي.

^{٥٧} محمد خليل عباس، "et al., مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، دار المسيرة للنشر والتوزيع

والطباعة، ٢٠٠٧.

^{٥٨} Delia D. Dumitrica, "Netnography. Doing Ethnographic Research Online," *Canadian Journal of Communication* 38, no. 1 (2013): 159–60, <https://doi.org/10.22230/cjc.2013v38n1a2631>.

^{٥٩} Dumitrica, "Netnography. Doing Ethnographic Research Online."

ب. البيانات ومصادرها

١. البيانات

تتمثل بيانات هذا البحث في البيانات اللغوية المكتوبة (النصوص الرقمية) التي تُظهر استخدام العريزي على حسابات إنستغرام. وتشمل هذه البيانات أنواع التهجين اللغوي، والتداخل اللغوي، وأنماط الكتابة المختلفة للعريزي في العناوين النصية (captions)، والتعليقات، والعناصر النصية الأخرى في منشورات المستخدمين.

٢. مصادر البيانات

تم الحصول على مصادر البيانات من حسابات عامة على إنستغرام يستخدم أصحابها العريزي بشكل منتظم في تواصلهم الرقمي. وتم اختيار مصادر البيانات بطريقة العينة الهادفة (Purposive Sampling)، أي وفق مدى ملاءمتها لأهداف البحث.

أما الحسابات التي تم اعتمادها كمصادر رئيسية للبيانات فهي:

١. @egyptianarabicbyeial

٢. @cairo.says

٣. @arabic_with_ismael

وقد تم اختيار هذه الحسابات لأنها تُظهر استخداماً مستمراً للعريزي في منشوراتها وتمثل مجتمع الشباب العربي الرقمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ج. تقنيات جمع البيانات

تم جمع البيانات باستخدام أسلوب الملاحظة الإثنوغرافية الشبكية (Netnography) ^{٦٠}، الذي يركز على مراقبة السلوك اللغوي في الفضاء الرقمي وتحليل الممارسات التواصلية للمستخدمين عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وتم تنفيذ عملية جمع البيانات وفق الخطوات التالية: (١) تحديد الحسابات واختيارها، حيث قام الباحث بتتبع الحسابات النشطة التي تستخدم العريزي بانتظام، ثم اختار ثلاث حسابات رئيسة بناءً على معايير الصلة بموضوع

⁶⁰ Dumitrica, "Netnography. Doing Ethnographic Research Online."

البحث والاتساق في استخدام العريزي؛ (٢) جمع العينات، وذلك من خلال استخراج المنشورات والتعليقات والنصوص المصاحبة للصور التي تحتوي على العريزي، مع حفظ كل عينة باستخدام تقنية لقطات الشاشة (Screenshots) وتنظيمها وفق نوع البيانات؛ (٣) إجراء المقابلات مع أصحاب الحسابات المختارة، بهدف الحصول على معلومات داعمة حول دوافع استخدام العريزي، والعوامل المؤثرة في اختيار هذا النمط الكتابي، وتصوراتهم تجاهه بوصفه وسيلة للتواصل الرقمي؛ (٤) التصنيف الأولي للبيانات، حيث جُمعت البيانات وصُنفت مبدئيًا وفق فئات التداخل اللغوي (الإملائي، والصرفي، والمعجمي) وأنواع التهجين اللغوي ذات الصلة؛ (٥) التوثيق والنقل النصي، وذلك بنسخ جميع بيانات العريزي إلى صيغة نصية منظمة لتسهيل عملية التحليل اللاحقة واستخراج الأنماط اللغوية المرتبطة بموضوع البحث.

د. تحليل البيانات

يُستخدم في هذا البحث منهج تحليل المضمون (Content Analysis) بالمنظور الكيفي. ويُعرّف كرييندورف في كتابه Content Analysis: An Introduction to Its Methodology هذا المنهج بأنه طريقة تهدف إلى تفسير المعاني الكامنة في النصوص بطريقة منهجية وموضوعية وسياقية^{٦١}.

وقد جرى دمج هذا المنهج مع الإطار النظري للاتصال اللغوي لأورييل واينريخ (١٩٥٣) من أجل تحديد مظاهر التداخل اللغوي في نصوص العريزي وتفسيرها تفسيرًا علميًا.

وفقًا لما طرحه كرييندورف، تمرّ عملية التحليل المضموني بست مراحل أساسية، هي: التوحيد (unitizing)، والمعاينة (sampling)، والتسجيل أو الترميز (recording/coding)، والاختزال (reducing)، والاستدلال (inferring)، والسرد (narrating).

⁶¹ Klaus Krippendorff, *Content Analysis: An Introduction to Its Methodology*, 2. ed., [Nachdr.] (SAGE Publications, 2004).

ويُعاد توزيع هذه الخطوات في هذا البحث بما ينسجم مع طبيعة الظاهرة المدروسة، وهي التهجين اللغوي للعربي في حسابات إنستغرام.

١. التوحيد (Unitizing)

تُعنى هذه المرحلة بتحديد وحدات التحليل التي تُشكّل الأساس الإجرائي للدراسة. وتتمثل وحدة التحليل في هذا البحث في المقاطع النصية المكتوبة بالعربي في منشورات إنستغرام أو تعليقات المستخدمين، والتي يظهر فيها تداخل لغوي بين العربية والإنجليزية باستخدام الحروف اللاتينية والأرقام.

ويُعدّ كل مقطع لغوي مستقلّ يتضمن مظاهر تهجين لغوي وحدة تحليلية قائمة بذاتها، سواء أكان في صورة جملة، أو عبارة قصيرة، أو تعليق رقمي مكتمل الدلالة.

٢. المعاينة (Sampling)

تعتمد الدراسة على العينة الهادفة (Purposive Sampling)، حيث يتم انتقاء البيانات اللغوية التي تعبّر بوضوح عن ظاهرة العربي في سياق الاستخدام الفعلي على حسابات إنستغرام. ويجري اختيار العينة بناءً على معايير محددة، أبرزها: كثافة التداخل اللغوي، ووضوح أنماط التهجين، وانتشار الاستخدام بين فئة الشباب.

ومن مجموع البيانات المجمعة، لا تُحلّل إلا النماذج التي تُظهر خصائص لغوية مميزة أو تمثل تحولات لافتة في بنية العربي أو وظائفه التواصلية. وفي حال تكرار أنماط لغوية متشابهة ضمن السياق نفسه، يُكتفى بالنموذج الأكثر تمثيلاً، بما يضمن تركيز التحليل وتجنّب التكرار غير المنهجي.

٣. التسجيل أو الترميز (Recording or Coding)

تُسجّل البيانات وترمّز وفق مؤشرات لغوية مستمدة من منظور أوريل وانريخ في التداخل اللغوي، مثل: الاقتراض اللغوي، والتداخل الصوتي، والتداخل الصرفي، والتداخل التركيبي.

ولا يقوم الترميز في هذه المرحلة على التصنيف الموضوعي للمحتوى، بل على تحديد نوع التهجين اللغوي ومستواه البنيوي داخل النص الرقمي، مع توثيق سياق ظهوره في الخطاب التواصلية على إنستغرام.

٤. الاختزال (Reducing)

تُعنى هذه المرحلة بتنقية corpus اللغوي بعد اكتمال عملية الترميز. ويتم استبعاد الوحدات التي لا تضيف قيمة تحليلية، أو التي تكرر أنماطاً لغوية متماثلة دون اختلاف وظيفي أو بنيوي، فضلاً عن النصوص الخارجة عن نطاق العريبي. وتهدف هذه الخطوة إلى تركيز التحليل على النماذج الأكثر دلالة في تمثيل ظاهرة التهجين اللغوي، وتعزيز الدقة المنهجية في رصد أنماط التداخل.

٥. الاستدلال (Inferring)

في هذه المرحلة، تُستخلص الدلالات والاستنتاجات الأولية من البيانات المختزلة. ويقوم التحليل على تفسير أنماط التهجين اللغوي في ضوء نظرية التداخل اللغوي عند أوريل وانريخ، مع ربطها بالسياق الاجتماعي والتواصلية للفضاء الرقمي. كما يُنظر إلى العريبي بوصفه نتاجاً للتفاعل بين أنظمة لغوية متعددة داخل بيئة رقمية عابرة للحدود، وليس مجرد انحراف لغوي عن العربية الفصحى.

٦. السرد (Narrating)

تتمثل المرحلة الأخيرة في عرض نتائج التحليل في صورة سرد علمي منظم وحجّاجي. ويتضمن السرد توصيفاً منهجياً لخصائص التهجين اللغوي للعريبي على إنستغرام، وتحليل وظائفه التواصلية والهوياتية، مع إبراز مدى انسجام هذه الظاهرة مع أطروحات وانريخ حول التداخل اللغوي في سياقات الاتصال الحديثة.

ومن خلال هذا السرد، تسعى الدراسة إلى تقديم قراءة لغوية تفسيرية متماسكة، قادرة على مساءلة الظاهرة وتحليلها ضمن إطار علم اللغة الاجتماعي الرقمي.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

يتناول هذا الفصل عرض البيانات وتحليلها في ضوء أهداف الدراسة التي تسعى إلى الكشف عن ظاهرة التهجين اللغوي في استخدام العريبي على حسابات إنستغرام. ويركز هذا الفصل على ثلاثة محاور رئيسة؛ يتمثل المحور الأول في بيان أنواع التهجين اللغوي في استخدام العريبي على حسابات إنستغرام. أما المحور الثاني فيتناول عملية التهجين اللغوي على حسابات إنستغرام في ضوء نظرية الاتصال اللغوي لأورييل وابنريخ. في حين يركز المحور الثالث على تحليل العوامل اللغوية المؤثرة في ظهور التهجين اللغوي على حسابات إنستغرام.

المبحث الأول: أنواع التهجين اللغوي في استخدام العريبي على حسابات إنستغرام

من خلال استقراء البيانات التي جُمعت من حسابات إنستغرام، يظهر أن مستخدمي العريبي يميلون إلى المزج بين عناصر لغوية متعددة، حيث تتداخل اللغة العربية مع اللغة الإنجليزية في مستويات مختلفة من الخطاب. وقد أسفر تحليل البيانات عن ظهور ثلاثة أنواع رئيسة من التهجين اللغوي، وهي : المزج اللغوي، والتحويل بين اللغتين، والتداخل اللغوي.

أ. المزج اللغوي (Code Mixing)

يُقصد بالمزج اللغوي إدخال عناصر لغوية من لغة معينة داخل بنية جملة تنتمي إلى لغة أخرى، دون الانتقال الكامل إلى تلك اللغة. ويُعد هذا النمط من أكثر الظواهر شيوعاً في التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يميل المستخدمون إلى إدماج مفردات أجنبية داخل خطابهم اليومي.

ومن أمثلة المزج اللغوي في البيانات ما يلي:

الصورة ٤١ نموذج من المزج اللغوي في تعليقات على حساب @egyptianarabicbyeial



تُظهر العبارتان “Last one fi eih?” و “And leeeh and ezzay” نموذجًا واضحًا لظاهرة المزج اللغوي (code mixing) داخل البنية الواحدة، حيث تتداخل عناصر من اللغة الإنجليزية مع أخرى من العربية (بصيغة عربيّزي) في سياق تواصلٍ واحد. ففي العبارة الأولى، تُستخدم “Last one” كبنية إنجليزية كاملة تُسند إليها عبارة عربية “fi eih” (في إيه)، مما يعكس إدماجًا معجميًا مباشرًا دون تغيير في البنية الأصلية لكل عنصر. وكذلك في العبارة الثانية، نجد أداة الربط الإنجليزية “And” تتكرر مع مفردات عربية “leeeh” و “ezzay”، مع إطالة صوتية (تضعيف الحروف) تعبّر عن الانفعال أو التأكيد، وهو أسلوب شائع في التواصل الرقمي.

ومن منظور نظرية الاتصال اللغوي عند واينريخ، فإن هذا النمط يُجسّد التداخل المعجمي داخل الجملة (intra-sentential mixing)، حيث يحتفظ كل عنصر لغوي بخصائصه الأصلية، لكنه يؤدي وظيفة تواصلية ضمن تركيب هجين. ويكشف ذلك عن مرونة المتكلم في التنقل بين نظامين لغويين وفق مقتضيات السياق، خاصة في البيئات الرقمية غير الرسمية

مثل إنستجرام، حيث تسهم السرعة والتلقائية في تعزيز هذا النوع من المزج، مما يؤدي إلى تشكّل خطاب لغوي وسيط يجمع بين الإنجليزية والعربية في آنٍ واحد. ومن أمثلة أخرى:

الصورة ٤,٢ نموذج من المزج اللغوي في تعليقات على حساب @arabic_with_ismael



تُجسّد العبارة "Shukran for this tip, 3and its mostly highlighted as 'have'" نموذجًا متقدّمًا من ظاهرة المزج اللغوي (code mixing)، حيث تتداخل العناصر العربية والإنجليزية داخل بنية خطابية واحدة ذات طابع تفسيري. إذ تبدأ الجملة بكلمة "Shukran" (شكرًا) بوصفها وحدة معجمية عربية مكتوبة بالحروف اللاتينية، تليها عبارة إنجليزية "for this tip" التي تؤدي وظيفة الشكر في سياق تواصل رقمي. ثم يظهر العنصر "3and" (عند) بوصفه مصطلحًا عربيًا يُدرج داخل شرح إنجليزي "its mostly highlighted as 'have'", مما يعكس استخدامًا واعيًا للمزج اللغوي بغرض التوضيح اللغوي أو التعليم.

ومن منظور نظرية واينريخ، فإن هذا المثال يُمثل المزج داخل الجملة (intra-sentential mixing) على مستوى معجمي ودلالي في آنٍ واحد، حيث لا يقتصر التداخل على إدخال مفردات أجنبية، بل يمتد إلى توظيفها في إطار شرح لغوي يعكس وعيًا بالاختلافات الدلالية بين اللغتين. كما أن إدراج "3and" داخل جملة إنجليزية بوصفها وحدة تحتاج إلى تفسير يدل على انتقال العنصر العربي إلى موقع الموضوع (topic) داخل الخطاب، بينما

تؤدي الإنجليزية وظيفة الشرح (metalanguage). ويكشف ذلك عن مستوى متقدّم من التهجين اللغوي، حيث لا يكون المزج عفويًا فحسب، بل يتخذ بعدًا تعليميًا يعكس ديناميكية الاتصال اللغوي في البيئات الرقمية.

ومن أمثلة أخرى:

الصورة ٤,٣ تمثيل لظاهرة المزج اللغوي في التعليقات على حساب
@egyptianarabicbyeial



تُظهر العبارة “Sheck bliz” مثالًا لافتًا على المزج اللغوي (code mixing) ذي الطابع الصوتي-المعجمي، حيث تعود أصول الكلمتين إلى الإنجليزية “check, please”، غير أنهما خضعتا لتكييف صوتي يتلاءم مع النطق العربي، فتم تحويل “check” إلى “sheck” و “please” إلى “bliz”. ويعكس هذا الاستخدام إدماج وحدات معجمية أجنبية داخل خطاب عربي (عامي/عربي) دون ترجمتها إلى مقابل عربي مثل “الحساب من فضلك”، مع الحفاظ على وظيفتها التداولية في سياق طلب الفاتورة. ومن منظور وايترينغ، يُعدّ هذا النموذج حالة من التداخل المعجمي المصحوب بتأثير صوتي، حيث يتم استيراد المفردة الأجنبية وإعادة تشكيلها نطقًا لتنسجم مع النظام الصوتي للمتكلّم، مما يدل على عمق

الاحتكاك اللغوي ومرونة المستخدم في تبني عناصر لغوية أجنبية داخل تواصله اليومي، خاصة في البيئات الرقمية غير الرسمية.

ومن أمثلة أخرى:

الصورة ٤،٤: تمثيل لظاهرة المزج اللغوي في التعليقات على حساب
@arabic_with_ismael



تُصنّف العبارة “Anta handsome jiddan” ضمن ظاهرة المزج اللغوي (Code Mixing)، لأنها تجمع بين عناصر لغوية تنتمي إلى لغتين مختلفتين داخل جملة واحدة؛ فكلمتا “Anta” (أنت) و”jiddan” (جداً) تنتميان إلى اللغة العربية، في حين تنتمي كلمة “handsome” إلى اللغة الإنجليزية. وقد أُدرجت المفردة الإنجليزية داخل تركيب لغوي عربي دون حدوث انتقال كامل من العربية إلى الإنجليزية، إذ ما زالت البنية النحوية العامة للجملة عربية، حيث جاءت كلمة “handsome” في موقع الخبر للمبتدأ “Anta”، ثم تبعته كلمة “jiddan” بوصفها عنصراً للتوكيد. ويشير ذلك إلى أن المتحدث لم يُجرِ تحولاً لغوياً كاملاً، وإنما قام بإدخال مفردة إنجليزية واحدة داخل سياق عربي، وهو ما يُعدّ من أبرز سمات المزج اللغوي. وبناءً على ذلك، تُمثّل هذه العبارة نموذجاً للمزج اللغوي الإدراجي (Insertional

(Code Mixing)، حيث تُدمج مفردة من لغة أجنبية داخل بنية لغوية عربية بهدف تحقيق غرض تواصلية أو أسلوبية يتناسب مع طبيعة التفاعل اللغوي في البيئات الرقمية.

ومن أمثلة أخرى:

الصورة ٤,٥ نموذج لظاهرة المزج اللغوي في تعليقات على حساب
@egyptianarabicbyeial



تُصنّف العبارة "chicken is fra5 too?" ضمن ظاهرة المزج اللغوي (Code Mixing)، لأنها تجمع بين عناصر لغوية من اللغة الإنجليزية والعربية داخل جملة واحدة. فقد استخدمت الكلمات الإنجليزية "Chicken"، و"is"، و"too"، في حين استخدمت كلمة "fra5" المكتوبة بالعربي للدلالة على كلمة "فراخ" العربية. ويلاحظ أن المتحدث لم ينتقل انتقالاً كاملاً من اللغة الإنجليزية إلى العربية، وإنما أدرج مفردة عربية داخل تركيب لغوي إنجليزي، مما أدى إلى تداخل العنصرين اللغويين في سياق تواصلية واحد. وتُظهر هذه العبارة نمط المزج اللغوي الإدراجي، حيث تُدمج مفردة من لغة مختلفة داخل البنية الرئيسة للجملة، وهو ما يعكس شيوع التفاعل بين العربية والإنجليزية في البيئات الرقمية، ولا سيما بين مستخدمي العربي على منصات التواصل الاجتماعي.

ومن أمثلة أخرى:

الصورة ٤,٦ تمثيل المزج اللغوي في تعليقات على حساب @egyptianarabicbyeial



تُصنّف العبارة "Anti best" ضمن ظاهرة المزج اللغوي (Code Mixing) ، لأنها تجمع بين عنصرين لغويين من لغتين مختلفتين داخل تركيب واحد. فكلمة "Anti" تمثل الضمير العربي المؤنث "أنتِ"، في حين أن كلمة "best" تنتمي إلى اللغة الإنجليزية وتعني "الأفضل". وقد أُدرجت المفردة الإنجليزية داخل سياق لغوي عربي دون حدوث انتقال كامل إلى اللغة الإنجليزية، إذ بقيت البنية الأساسية للجملة عربية من حيث المخاطب ووظيفته التواصلية. ويشير هذا الاستخدام إلى أن المتحدث استعانت بكلمة إنجليزية شائعة للتعبير عن الإعجاب أو المدح مع الاحتفاظ بالإطار العربي للجملة، وهو ما يُعدّ من أبرز مظاهر المزج اللغوي الإدراجي . كما يعكس هذا النوع من المزج التأثير المتزايد للغة الإنجليزية في الخطاب الرقمي اليومي، خاصة في التعليقات على منصات التواصل الاجتماعي، حيث يميل المستخدمون إلى دمج مفردات أجنبية داخل تراكيب عربية لتحقيق قدر أكبر من الاختصار أو التعبير الأسلوبي.

تُظهر المعطيات السابقة أن ظاهرة المزج اللغوي في العريزي على حسابات إنستجرام تتجلى بوصفها نمطًا تواصليًا شائعًا يعتمد على إدماج عناصر إنجليزية داخل البنية العربية (بصيغة عريزي) دون التخلي الكامل عن أيٍّ من النظامين اللغويين. فقد كشفت الأمثلة مثل "Last one fi eih" و "And leech and ezzay" و "Shukran for this tip, 3and..." و "Anti best" و "Sheck bliz" و "Anta handsome jiddan" و "Chicken is fra5 too?" و "fra5" العربية المكتوبة بالعريزي داخل جملة إنجليزية، مما يعكس تداخلًا معجميًا واضحًا بين اللغتين. كما يتضح أن هذا المزج لا يقتصر على الاستخدام العفوي فحسب، بل قد يؤدي وظائف تواصلية وتعبيرية متنوعة، كإبراز المعنى أو تبسيط التواصل أو مواكبة الأساليب اللغوية الشائعة في البيئة الرقمية. ومن منظور نظرية الاتصال اللغوي عند واينريخ، يمكن تفسير هذه الظاهرة بوصفها تحليلًا للتداخل المعجمي داخل الجملة (Intra-sentential Code Mixing)، حيث يحتفظ كل عنصر لغوي بخصائصه الأصلية، لكنه يُوظف ضمن تركيب هجين يؤدي وظيفة تواصلية فعّالة. وعليه، تؤكد هذه البيانات أن المزج اللغوي في العريزي يمثل نتيجة طبيعية للاحتكاك اللغوي المستمر بين العربية والإنجليزية، ويعكس مرونة المستخدمين في التنقل بين اللغتين وتوظيف مواردهما اللغوية بما يخدم أغراض التواصل في الفضاء الرقمي غير الرسمي.

جدول ٤,١ تصنيف المزج اللغوي في بيانات العريزي

رقم البيانات	النص العريزي	التحليل المختصر
١	Last one fi eih?	مزج معجمي من خلال إدراج عبارة إنجليزية داخل سياق عربي.
٢	And leeeh and ezzay	مزج معجمي يجمع أداة ربط إنجليزية مع مفردات عربية.
٣	Shukran for this tip, 3and its mostly highlighted as “have”	مزج معجمي بين عناصر عربية وإنجليزية في وظيفة تفسيرية تعليمية.
٤	Sheck bliz	مزج معجمي مصحوب بتكييف صوتي للمفردات الإنجليزية وفق النطق العربي.
٥	Anta handsome jiddan	مزج معجمي بإدراج صفة إنجليزية داخل بنية نحوية عربية.
٦	Chicken is fra5 too?	مزج معجمي بإدراج مفردة عربية (بالعريزي) داخل بنية إنجليزية.
٧	Anti best	مزج معجمي باستخدام مفردة إنجليزية للتعبير عن التقييم داخل تركيب عربي.

ب. التحويل بين اللغتين (Code Switching)

يشير التحويل بين اللغتين إلى انتقال المتحدث من لغة إلى أخرى داخل الخطاب نفسه، سواء كان ذلك على مستوى الجملة أو على مستوى الخطاب الكامل. ويحدث هذا النوع من التهجين عادة عندما يكون المتحدث ثنائي اللغة أو معتادًا على استخدام أكثر من لغة في السياق نفسه.

ومن أمثلة ذلك في البيانات:

الصورة ٤,٧ تمثيل لظاهرة التحويل بين اللغتين في التعليقات على حساب @egyptianarabicbyeial



تُجسّد العبارة “Not so easy, but I am trying... Egeg salam meen no” نموذجًا واضحًا لظاهرة التحويل اللغوي (code switching)، حيث يبدأ المتكلم بجملة كاملة باللغة الإنجليزية تعبر عن موقف أو حالة (“Not so easy, but I am trying”)، ثم ينتقل انتقالًا مباشرًا إلى العربية (بصيغة عريزي) في الجزء الثاني “Egeg salam meen no” (إيجي سلام منو). ويكشف هذا الانتقال عن فصلٍ نسبي بين مقطعين لغويين مستقلين، بحيث يحتفظ كل منهما ببنيته الخاصة دون اندماج داخلي، وهو ما يميّز التحويل اللغوي عن المزج داخل الجملة. ومن منظور واينريخ، يعكس هذا النمط قدرة المتكلم على التنقل بين نظامين لغويين وفق مقتضيات التعبير والسياق التداولي، حيث تُستخدم الإنجليزية لعرض الفكرة العامة، بينما تُوظّف العربية لإضفاء طابع ثقافي أو عاطفي أكثر قربًا من هوية المتكلم. ويظهر هذا المثال بوضوح ديناميكية الاتصال اللغوي في البيئات الرقمية، حيث يصبح التحويل بين اللغات أداة طبيعية للتعبير المتعدد المستويات.

ومن أمثلة أخرى:

الصورة ٤,٨ نموذج من التحويل بين اللغتين في تعليقات على حساب
@egyptianarabicbyeial



تُظهر العبارة “Wow I just learned a new expression... shokren awyy” مثالاً واضحاً على ظاهرة التحويل اللغوي (code switching) ، حيث يبدأ المتكلم بجملة إنجليزية كاملة تعبر عن تجربة تعلم (“Wow I just learned a new expression”) ، ثم ينتقل إلى العربية بصيغة عريزي “shokren awyy” (شكراً قوي) في الجزء الختامي. ويلاحظ أن التحويل هنا يتم على مستوى الجملة، إذ يحتفظ كل مقطع لغوي ببنية المستقلة دون تدخل داخلي، مما يميزه عن المزج اللغوي. كما أن الجزء العربي يحمل وظيفة تداولية تتمثل في تطبيق التعبير الذي تم تعلمه، مما يضيف على الخطاب بُعداً تفاعلياً وتعليمياً. ومن منظور واينريخ، يعكس هذا النمط قدرة المتكلم على التنقل بين نظامين لغويين وفق السياق، حيث تُستخدم الإنجليزية لعرض الفكرة أو التعليق، بينما تُستخدم العربية لإبراز الهوية اللغوية أو محاكاة التعبير المكتسب، وهو ما يؤكد ديناميكية الاتصال اللغوي في البيئات الرقمية.

ومن أمثلة أخرى:

الصورة ٤,٩ نموذج لظاهرة التحويل بين اللغتين في تعليقات على حساب
@egyptianarabicbyeial



تُصنّف العبارة “I’m under the earthquake zone, and my manager is having a barbecue party → Bel-hana wel-shefa” (Code Switching)، إذ بدأ المتحدث تعليقه باللغة الإنجليزية بشكل كامل في الجملة الأولى، ثم انتقل إلى اللغة العربية في العبارة “Bel-hana wel-shefa” (بالهنا والشفا) دون دمج العناصر اللغوية داخل البنية نفسها. ويلاحظ أن الانتقال وقع بين وحدتين لغويتين مستقلتين، حيث استخدمت الإنجليزية لنقل المعلومة والتعبير عن الموقف، في حين استخدمت العبارة العربية بوصفها تعبيراً ثقافياً واجتماعياً شائعاً يُقال عند تناول الطعام أو التمني بالهناء. وبذلك لا يُعدّ هذا المثال من المزج اللغوي، لأن كل جزء من الخطاب احتفظ ببنية اللغوية المستقلة، وإنما يمثل تحويلاً لغوياً بين جملتين أو مقطعين لغويين مختلفين (Inter-sentential Code Switching). ويعكس هذا النوع من التحويل قدرة المستخدمين الثنائيي اللغة على التنقل بين اللغتين وفق المقاصد التواصلية والسياقات الاجتماعية، وهو ما ينسجم مع رؤية

واينريخ للاتصال اللغوي بوصفه نتيجة طبيعية للتفاعل المستمر بين الأنظمة اللغوية داخل البيئات متعددة اللغات، ولا سيما في فضاءات التواصل الرقمي.

تُظهر البيانات أن ظاهرة التحويل اللغوي (Code-Switching) في العريزي على حسابات إنستجرام تتجلى بشكل واضح في الانتقال بين اللغة الإنجليزية والعربية (بصيغة عريزي) على مستوى الجملة أو الخطاب، كما في العبارات “Not so easy, but I am trying... Egeg salam meen no” و “Wow I just learned a new expression... shokren” و “I’m under the earthquake zone, and my manager is having a barbecue party... Bel-hena wel-shefa” و “Tm under the earthquake zone, and my manager is having a barbecue party... Bel-hena wel-shefa”. ويتميز هذا النمط بالحفاظ على استقلال البنية اللغوية لكل جزء من أجزاء الخطاب دون حدوث تداخل داخلي بين عناصر اللغتين داخل الجملة الواحدة، مما يميّزه عن المزج اللغوي. ففي المثال الأخير استُخدمت اللغة الإنجليزية أولاً للتعبير عن موقفٍ معيّن، ثم انتقل المتحدث إلى عبارة عربية شائعة (Bel-hena wel-shefa) ذات دلالة ثقافية واجتماعية، وهو ما يعكس انتقالاً واضحاً من نظام لغوي إلى آخر وفق مقتضيات السياق. كما تكشف هذه الأمثلة أن التحويل اللغوي لا يحدث بصورة عشوائية، بل يرتبط بوظائف تداولية محددة؛ حيث تُستخدم الإنجليزية غالباً لعرض الفكرة أو نقل المعلومة، بينما تُستخدم العربية لإضفاء طابع عاطفي أو ثقافي أو هوياتي على الخطاب. ومن منظور نظرية الاتصال اللغوي عند واينريخ، يعكس هذا النمط قدرة المتكلم على التنقل بين نظامين لغويين وفق متطلبات الموقف التواصلية، مما يدل على مرونة لغوية عالية وديناميكية تواصلية في البيئات الرقمية، حيث يصبح التحويل بين اللغات وسيلة طبيعية لتحقيق الفعالية في التعبير والتفاعل الاجتماعي.

جدول ٤,٢ تصنيف التحويل بين اللغتين في بيانات العريزي

رقم البيانات	النص العريزي	نوع التحويل	التحليل المختصر
١	Not so easy, but I am trying... Egeg salam meen no	تحويل بين الجمل (Inter-sentential)	انتقال من الإنجليزية إلى العربية مع استقلال كل بنية لغوية
٢	Wow I just learned a new expression... shokren awyy	تحويل بين الجمل	استخدام العربية لتطبيق التعبير بعد عرضه بالإنجليزية
٣	I'm under the earthquake zone, and my manager is having a barbecue party... Bel-hena wel-shefa	تحويل بين الجمل	التحول من الإنجليزية إلى العربية للتعبير عن معنى ثقافي مرتبط بعادات الطعام والمجاملة الاجتماعية.

ج. التداخل اللغوي (Interference)

يُعد التداخل اللغوي من أبرز مظاهر الاتصال اللغوي، ويحدث عندما تؤثر لغة في لغة أخرى نتيجة الاستخدام المتكرر لهما في السياق نفسه. وفي حالة العريزي، يظهر التداخل اللغوي نتيجة احتكاك اللغة العربية باللغة الإنجليزية في بيئة التواصل الرقمي.

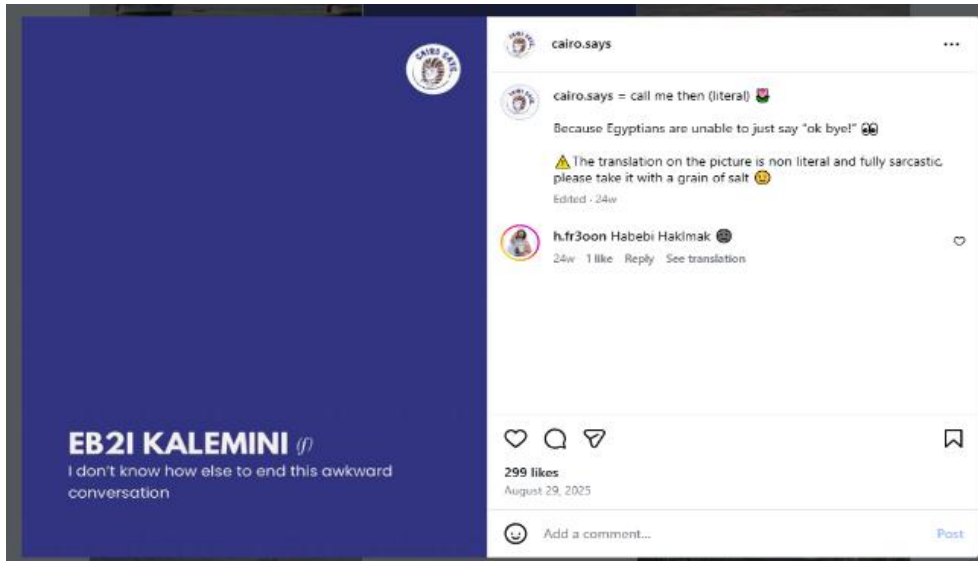
ومن خلال تحليل البيانات، يمكن تصنيف التداخل اللغوي إلى ثلاثة أنواع رئيسية، وهي التداخل الإملائي، والتداخل الصرفي، والتداخل المعجمي.

١. التداخل الإملائي

يظهر التداخل الإملائي عندما تُكتب الكلمات العربية بالحروف اللاتينية والأرقام بدلاً من الحروف العربية، وهو ما يُعد من السمات الأساسية للعريزي.

ومن أمثلة ذلك في البيانات:

الصورة ٤،١٠ نموذج من التداخل الإملائي في منشور على حساب @cairo.says



يُظهر هذا المثال من حسابات إنستغرام ظاهرة التداخل الإملائي في سياق استخدام العريزي، حيث يتم تمثيل العبارة العربية "ابقي كلمني" بصيغة لاتينية "KALEMINI EB2I". ويكشف هذا الشكل عن انتقال النظام الصوتي العربي إلى نظام كتابي لاتيني مع توظيف الأرقام (مثل الرقم 2 للدلالة على الهمزة)، وهو ما يعكس تأثير اللغة الإنجليزية في نمط الكتابة دون أن يغيّر البنية الدلالية الأصلية للعبارة. ووفقاً لمنظور التداخل اللغوي، فإن هذا الاستخدام لا يقتصر على كونه اختياراً أسلوبياً، بل يمثل نتيجة مباشرة للاحتكاك اللغوي بين العربية والإنجليزية في البيئة الرقمية، حيث يسعى المستخدم إلى التوفيق بين سهولة الكتابة بالحروف اللاتينية والحفاظ على المحتوى اللغوي العربي، مما يؤدي إلى ظهور شكل هجين يجمع بين نظامين إملايين مختلفين.

وفي الأمثلة الأخرى:

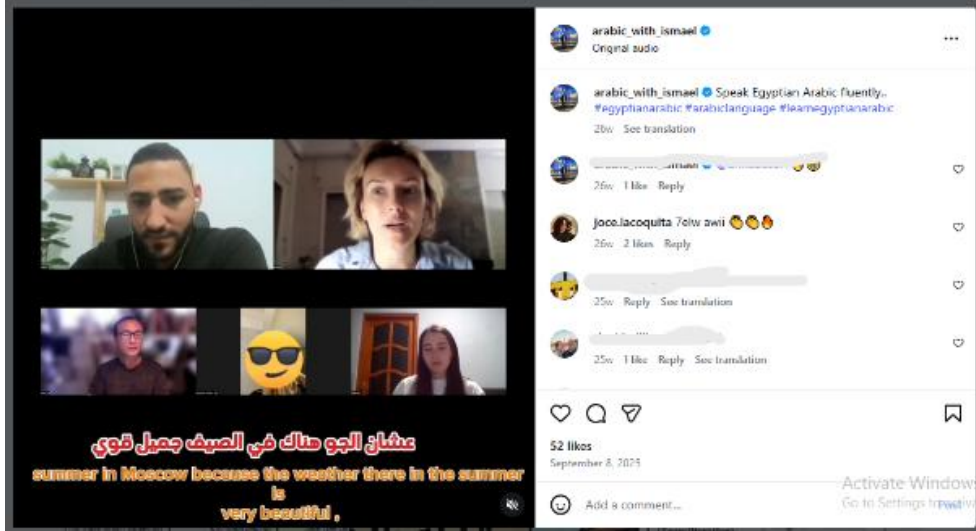
الصورة ٤،١١ نموذج من التداخل الإملائي في منشور و تعليقات على حساب
@egyptianarabicbyeial



يُبين هذا المثال الثاني من حسابات إنستغرام صورةً أخرى من صور التداخل الإملائي في العريبي، حيث تظهر العبارة العربية "معايا" مكتوبة بصيغة لاتينية "Ma3aya"، كما في تعليق المستخدم: "Ana andy 61 sinin; el shanta ma3eya". ويعكس هذا النمط استخدام الرقم (3) للدلالة على حرف العين، وهو ما يُعدّ سمةً بارزة في النظام الكتابي المهجين للعريبي. ويكشف هذا التمثيل عن محاولة نقل البنية الصوتية للغة العربية إلى الحروف اللاتينية مع الحفاظ النسبي على النطق الأصلي، مما يدلّ على وجود تداخل بين النظامين الإملائين العربي واللاتيني. ومن منظور نظرية التداخل اللغوي، فإن هذا الاستخدام يُجسّد تأثير اللغة الإنجليزية بوصفها وسيطاً كتابياً في الفضاء الرقمي، حيث لا يقتصر التداخل على مستوى المفردات، بل يمتدّ إلى آليات الترميز الكتابي ذاتها، الأمر الذي يؤدي إلى نشوء نمط كتابي بديل يعكس ديناميكية الاتصال اللغوي في البيئة الرقمية المعاصرة.

والأمثلة الأخرى:

الصورة ٤,١٢ نموذج من التداخل الإملائي في تعليقات على حساب
@arabic_with_ismael



يُظهر التعبير "7elw awii" نموذجًا واضحًا للتداخل الإملائي في العربيزي، حيث تمّ تمثيل الكلمة العربية "حلو قوي" باستخدام الحروف اللاتينية مع توظيف الرقم (7) للدلالة على حرف الحاء، وهو ما يعكس محاولة دقيقة لمحاكاة الأصوات العربية غير الموجودة في الأبجدية اللاتينية. ويكشف هذا الشكل عن انتقال من النظام الإملائي العربي إلى نظام بديل قائم على الترميز الصوتي المهجين، مع الاحتفاظ بالبنية الدلالية والتعبيرية الأصلية، إذ تُستخدم العبارة للتعبير عن الإعجاب الشديد. ومن منظور التداخل اللغوي، فإن هذا الاستخدام يجسّد تأثير الاحتكاك بين العربية والإنجليزية في بيئة رقمية، حيث يعتمد المستخدم على الحروف اللاتينية بوصفها وسيلة أسهل وأسرع للكتابة، مما يؤدي إلى تشكّل نمط كتابي جديد يجمع بين خصائص النظامين ويؤكد على ديناميكية التهجين اللغوي في التواصل المعاصر.

والأمثلة الأخرى:

الصورة ٤,١٣ نموذج من التداخل الإملائي في تعليقات على حساب
@egyptianarabicbyeial



يُجسّد التعبير "To7fa begd" مثلاً آخر على التداخل الإملائي في العربيزي، حيث تُقابل العبارة العربية "تحفة بجد" بصيغة لاتينية تعتمد على الرقم (7) لتمثيل حرف الحاء، مع كتابة باقي الأصوات العربية بحروف لاتينية تقارب نطقها الأصلي. ويعكس هذا الاستخدام محاولة نقل البنية الصوتية للغة العربية إلى نظام كتابي مختلف مع الحفاظ على الدلالة التعبيرية، إذ تُستعمل العبارة للدلالة على الإعجاب الشديد أو التقييم الإيجابي. ومن منظور التداخل اللغوي، يُظهر هذا النموذج تأثير الاحتكاك بين العربية والإنجليزية في البيئة الرقمية، حيث لا يقتصر الأمر على استبدال الحروف، بل يشمل إعادة تشكيل النظام الإملائي وفق آليات هجينة، مما يؤدي إلى ظهور نمط كتابي وسيط يجمع بين الخصائص الصوتية للعربية وأدوات الكتابة اللاتينية في سياق تواصل حديث.

والأمثلة الأخرى:

الصورة ٤,١٤ تمثيل لظاهرة التداخل الإملائي في منشور على حساب @cairo.says



يُعدّ التعبير "3alam semsem" تمثيلاً واضحاً لظاهرة التداخل الإملائي في العريزي، حيث تُقابل العبارة العربية "عالم سمسم" بصيغة لاتينية مع توظيف الرقم (3) للدلالة على حرف العين، وهو ما يعكس آلية تعويض صوتي للحروف العربية غير الموجودة في الأبجدية اللاتينية. ويُظهر هذا النمط انتقالاً من النظام الإملائي العربي إلى نظام هجين يعتمد على التقريب الصوتي، مع الحفاظ على البنية الدلالية الأصلية للعبارة التي تشير إلى اسم برنامج معروف. ومن منظور التداخل اللغوي، فإن هذا الاستخدام يُجسّد أثر الاحتكاك بين العربية والإنجليزية في الفضاء الرقمي، حيث يميل المستخدم إلى تبسيط عملية الكتابة باستخدام الحروف اللاتينية، مما يؤدي إلى تشكّل نظام كتابي بديل يجمع بين الخصائص الصوتية العربية والوسائط الكتابية اللاتينية، ويعكس في الوقت نفسه ديناميكية التهجين اللغوي في التواصل الحديث.

تُظهر البيانات السابقة أن التداخل الإملائي يُعدّ من أكثر أشكال التداخل اللغوي وضوحاً في ظاهرة العريزي، إذ يتمثّل في نقل الكلمات العربية من نظام الكتابة

العربي إلى نظام كتابي يعتمد على الحروف اللاتينية والأرقام مع المحافظة على النطق والدلالة الأصليين للكلمات. وقد كشفت البيانات عن استخدام متكرر للأرقام بوصفها بدائل لبعض الحروف العربية التي لا تمتلك مقابلات دقيقة في الأبجدية اللاتينية، مثل الرقم (3) لتمثيل حرف العين والرقم (7) لتمثيل حرف الحاء، كما في الأمثلة: "Ma3aya"، و "3alam semsem"، و "7elw awii"، و "To7fa begd". وتبين هذه الأمثلة أن المستخدمين لا يستبدلون الحروف العربية فحسب، بل يطوّرون نظامًا إملائيًا بديلاً يهدف إلى المحافظة على الخصائص الصوتية للغة العربية داخل بيئة رقمية يغلب عليها استخدام الحروف اللاتينية.

جدول ٤,٣ تصنيف التداخل الإملائي

رقم البيانات	النص العربي	المظهر الإملائي للتداخل
١	EB2I KALEMINI	استبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية واستخدام الرقم (2) للدلالة على الهمزة.
٢	Ma3aya	استخدام الرقم (3) بوصفه بديلاً إملائيًا لحرف العين.
٣	7elw awii	استخدام الرقم (7) للدلالة على حرف الحاء مع المحافظة على النطق العربي.
٤	To7fa begd	تمثيل الأصوات العربية بالحروف اللاتينية والأرقام وفق نظام العريزي.
٥	3alam semsem	نقل الاسم العربي إلى الحروف اللاتينية مع تعويض حرف العين بالرقم (3).

٢. التداخل الصرفي

يحدث التداخل الصرفي عندما تتأثر البنية الصرفية للكلمات العربية بأنماط صرفية مأخوذة من اللغة الإنجليزية. ومن أمثلة ذلك في البيانات:

الصورة ٤,١٥ تمثل لظاهرة التداخل الصرفي في التعليقات على حساب @egyptianarabicbyeial



في التعليق “behab videos de awyyy” تتجلى ظاهرة التداخل الصرفي كما يصوغها أوريل واينريخ، حيث تُستخدم كلمات إنجليزية داخل تركيب نحوي عربي، مما يعكس اندماج عنصرين لغويين في بنية واحدة. فكلمة “videos” تمثل جمعًا إنجليزيًا أُدرج مباشرة في سياق عربي بدلًا من استخدام المقابل العربي (فيديوهات)، وهو ما يدل على انتقال القاعدة الصرفية الأجنبية إلى الاستعمال اليومي لدى المستخدم. كما أن الفعل “behab” (بحب) يُكتب بالحروف اللاتينية مع الحفاظ على بنيته العربية، في حين تأتي “awyyy” بوصفها تطويلاً صوتيًا (إشباعًا دلاليًا) للتعبير عن المبالغة، وهو نمط شائع في العريزي. ويظهر في هذا المثال تفاعل البنية الصرفية العربية مع عنصر أجنبي داخل خطاب واحد، حيث احتفظت الكلمة الإنجليزية

بصيغة الجمع الأصلية (-s) مع توظيفها في سياق عربي، مما يعكس أثر الاتصال اللغوي بين العربية والإنجليزية في الممارسات التواصلية الرقمية.

والأمثلة الأخرى:

الصورة ٤١٦ نموذج من التداخل الصرفي في منشور على حساب
@egyptianarabicbyeial



في العبارة "Batfarrag 3ala e-ttilifizion" تتجلى ظاهرة التداخل الصرفي من خلال المحافظة على البنية الصرفية للفعل العربي العامي (بتفَرَّج) مع نقله إلى نظام الكتابة اللاتينية المستخدم في العريزي. فالفعل "Batfarrag" يحتفظ بالسابقة (ب) الدالة على المضارع في اللهجة المصرية، كما يحافظ على جذر الفعل (فَرَّج) وبنية الصرفية الأصلية، رغم كتابته بحروف لاتينية. كذلك يظهر التأثير الصرفي في استخدام حرف الجر "3ala" الموافق لكلمة (على) العربية داخل التركيب نفسه، مما يدل على استمرار توظيف العناصر الصرفية العربية في سياق كتابي مختلف. أما كلمة "e-ttilifizion" فتمثل مفردة مستعملة في اللهجة المصرية خضعت للتكييف داخل

النظام اللغوي العربي، ثم كُتبت بصيغة العريزي. ويُظهر هذا المثال بقاء البنية الصرفية العربية فاعلة في الخطاب الرقمي رغم انتقالها من نظام الكتابة العربي إلى النظام اللاتيني.

والأمثلة الأخرى:

الصورة ٤,١٧ تمثيل لظاهرة التداخل الصرفي في منشور على حساب
@egyptianarabicbyeial



في العبارة "Bad7ak 3ala elfilm" تتجلى ظاهرة التداخل الصرفي من خلال المحافظة على البنية الصرفية للفعل العربي العامي (بضحك) عند نقله إلى نظام الكتابة اللاتينية المستخدم في العريزي. فالفعل "Bad7ak" يحتفظ بالسابقة (ب) التي تُعدّ علامةً على زمن المضارع في اللهجة المصرية، كما يحافظ على الجذر (ضحك) الذي يدلّ على معنى الضحك، الأمر الذي يُظهر استمرار الخصائص الصرفية العربية رغم تغيير نظام الكتابة. كذلك استخدم حرف الجر "3ala" الموافق لكلمة (على) العربية بوظيفته النحوية الأصلية

داخل التركيب. أما كلمة "elfilm" فتُستعمل في اللهجة المصرية بصيغةٍ متداولة داخل السياق العربي، في حين بقيت البنية العامة للجملّة خاضعةً للنظام الصرفي العربي. ويبرز في هذا المثال تفاعل العناصر الصرفية العربية مع نظام الكتابة اللاتيني، حيث انتقلت البنية الصرفية للغة العربية إلى الفضاء الرقمي دون أن تفقد وظائفها الأصلية.

والأمثلة الأخرى:

الصورة ٤،١٨ تمثيل لظاهرة التداخل الصرفي في منشور على حساب
@arabic_with_ismael



في العبارة "enti gayyah 3alayya" تتجلى ظاهرة التداخل الصرفي من خلال المحافظة على البنية الصرفية للهجة العربية المصرية عند تمثيلها بالحروف اللاتينية في نظام العريزي. فكلمة "gayyah" تمثل الصيغة المؤنثة من اسم الفاعل (جاية)، وقد احتفظت بعلامة التأنيث ووظيفتها الصرفية الأصلية رغم انتقالها إلى نظام كتابة مختلف، مما يدل على استمرار الخصائص الصرفية العربية داخل الخطاب الرقمي. كما أن كلمة "enti" تمثل ضمير المخاطب المؤنث في اللهجة

المصرية، وهو ما يعكس بقاء السمات الصرفية المرتبطة بالجنس النحوي، في حين جاءت "3alayya" مقابلةً للتركيب العربي (عليّ) مع الحفاظ على وظيفته النحوية والدلالية داخل الجملة. ويظهر التداخل الصرفي في هذا المثال من خلال انتقال البنية الصرفية العربية، ولا سيما صيغ التأنيث والمخاطبة، إلى نظام الكتابة اللاتيني المستخدم في العريزي مع احتفاظها بوظائفها الأصلية. ويؤكد ذلك ما ذهب إليه واينريخ من أن الاتصال اللغوي لا يقتصر على انتقال المفردات فحسب، بل قد يمتد إلى العناصر الصرفية التي تستمر في أداء وظائفها داخل سياقات لغوية جديدة نتيجة التفاعل المستمر بين الأنظمة اللغوية المختلفة.

والأمثلة الأخرى:

الصورة ٤١٩ نموذج لظاهرة التداخل الصرفي في منشور على حساب
@egyptianarabicbyeial



في العبارة "Ana 3awza etneen 7awawshi" تتجلى ظاهرة التداخل الصرفي من خلال المحافظة على البنية الصرفية للهِجَة العربية المصرية عند تمثيلها بالحروف اللاتينية في

نظام العريزي. فكلمة "3awza" تمثل الصيغة المؤنثة لكلمة (عايز) في اللهجة المصرية، وقد احتفظت بعلامة التأنيث ووظيفتها الصرفية الأصلية رغم انتقالها إلى نظام كتابة مختلف، مما يدل على استمرار الخصائص الصرفية العربية داخل الخطاب الرقمي. كما أن الضمير "Ana" يقابل الضمير العربي (أنا)، في حين جاءت كلمة "etneen" بصيغة العدد العربية (اتنين) محافظةً على بنيتها الصرفية والدلالية. ويظهر التداخل الصرفي في هذا المثال من خلال انتقال صيغ التأنيث والعدد من النظام العربي إلى الكتابة اللاتينية المستخدمة في العريزي مع احتفاظها بوظائفها اللغوية الأصلية. ويؤكد ذلك ما ذهب إليه واينريخ من أن الاتصال اللغوي لا يقتصر على انتقال المفردات فحسب، بل يمتد أيضًا إلى العناصر الصرفية التي تستمر في أداء وظائفها داخل سياقات تواصلية جديدة نتيجة التفاعل المستمر بين الأنظمة اللغوية المختلفة.

تُظهر البيانات السابقة أن التداخل الصرفي في العريزي يتجلى أساسًا في المحافظة على البنى الصرفية العربية، ولا سيما في اللهجة المصرية، عند نقلها إلى نظام الكتابة اللاتينية. فقد كشفت الأمثلة مثل "behab videos de awyyy" و "Batfarrag 3ala e-tilifizion"، و "Bad7ak 3ala elfilm"، و "enti gayyah 3alayya"، و "Ana 3awza etneen 7awawshi" عن استمرار العناصر الصرفية العربية في أداء وظائفها الأصلية رغم تغير نظام الكتابة. ويتمثل ذلك في بقاء صيغ المضارع، وعلامات التأنيث، والضمائر، والأعداد، والتراكيب المرتبطة باللهجة المصرية داخل الخطاب الرقمي المكتوب بالعريزي. كما أظهرت بعض البيانات تداخلًا بين البنية الصرفية العربية وعناصر أجنبية، مثل استخدام صيغة الجمع الإنجليزية في كلمة "videos" داخل سياق عربي، مما يعكس أثر الاتصال اللغوي المستمر بين العربية والإنجليزية. ومن منظور نظرية أوريل واينريخ، تؤكد هذه الظواهر أن الاتصال اللغوي لا يقتصر على انتقال المفردات فحسب، بل يمتد إلى البنى الصرفية التي تستمر في أداء وظائفها داخل سياقات تواصلية جديدة، الأمر الذي يجعل العريزي نموذجًا واضحًا للتفاعل الصرفي بين الأنظمة اللغوية في البيئة الرقمية.

جدول ٤,٤ تصنيف التداخل الصرفي

رقم البيانات	النص العربي	العنصر الصرفي البارز	التحليل المختصر
١	behab videos de awyyy	صيغة الجمع الأجنبية (-s)	استخدام صيغة الجمع الإنجليزية في كلمة "videos" داخل تركيب عربي، مما يعكس انتقال نمط صرفي أجنبي إلى السياق العربي.
٢	Batfarrag 3ala e-ttilifizion	صيغة المضارع في اللهجة المصرية	المحافظة على بنية الفعل "بتفرّج" وصيغة المضارع العربية عند تمثيلها بالحروف اللاتينية.
٣	Bad7ak 3ala elfilm	صيغة المضارع في اللهجة المصرية	احتفاظ الفعل "بضحك" بعلامة المضارع ووظيفته الصرفية رغم انتقاله إلى نظام العريزي.
٤	enti gayyah 3alayya	صيغة التأنيث والمخاطبة	المحافظة على علامة التأنيث في "gayyah" وصيغة المخاطب المؤنث في "enti" داخل الكتابة بالعريزي.
٥	Ana 3awza etneen 7awawshi	صيغة التأنيث والعدد	استمرار صيغ التأنيث في "3awza" والعدد في "etneen" مع الاحتفاظ بوظائفها الصرفية الأصلية.

٣. التداخل المعجمي

يشير التداخل المعجمي إلى استخدام مفردات أجنبية داخل الخطاب العربي نتيجة التفاعل اللغوي بين المتحدثين بلغتين مختلفتين.

ومن أمثلة ذلك في البيانات:

الصورة ٤,٢٠ تمثيل لظاهرة التداخل المعجمي في التعليقات على حساب
@egyptianarabicbyeial

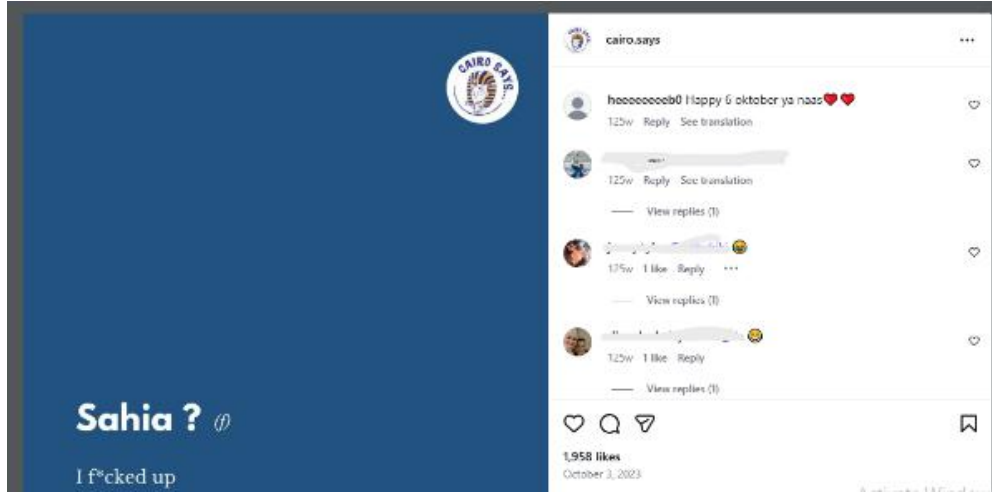


تُظهر العبارة “Shokran for everything” نموذجًا واضحًا لظاهرة التداخل المعجمي في العريزي، حيث يتم الجمع بين مفردة عربية “Shokran” (شكرًا) مكتوبة بالحروف اللاتينية وعبارة إنجليزية كاملة “for everything” داخل تركيب لغوي واحد. ويعكس هذا الاستخدام انتقالًا مباشرًا بين معجمين مختلفين دون أي تكييف صرفي أو دلالي، مما يدل على حضور ظاهرة المزج اللغوي (code-mixing) في مستوى المفردات. ومن منظور واينريخ، فإن هذا النوع من التداخل يُعدّ من أبرز نتائج الاتصال اللغوي، حيث يحتفظ كل عنصر بخصائصه الأصلية مع اندماجه في سياق تواصل واحد، الأمر الذي يعكس مرونة المتكلم في التنقل

بين نظامين لغويين وفق مقتضيات التعبير في البيئة الرقمية، خاصة في منصات مثل إنستجرام.

والأمثلة الأخرى:

الصورة ٤,٢١ تمثيل لظاهرة التداخل المعجمي في التعليقات على حساب @cairo.says



تُجسّد العبارة “happy 6 oktober ya naas” مثالاً بارزاً على التداخل المعجمي في سياق العريزي، حيث يتم إدماج مفردات من اللغة الإنجليزية “happy” و “oktober” (بتهجئة لاتينية متأثرة بالألمانية/الإنجليزية) داخل تركيب لغوي عربي يتمثل في “ya naas” (يا ناس). ويعكس هذا المزج حضور وحدات معجمية من نظامين لغويين مختلفين دون إخضاعها لتغييرات صرفية تُذكر، مما يدل على انتقال مباشر للمفردات الأجنبية إلى الخطاب العربي اليومي. كما أن وجود التاريخ “6 oktober” يضيف بُعداً تداولياً مرتبطاً بمناسبة اجتماعية (ذكرى وطنية)، مما يعزز من توظيف اللغة الإنجليزية في التعبير عن التهانى. ومن منظور واينريخ، فإن هذا النوع من التداخل يُظهر بوضوح ظاهرة المزج المعجمي الناتجة عن الاتصال اللغوي، حيث يحتفظ كل عنصر بخصائصه الأصلية داخل بنية واحدة، مما يعكس مرونة الاستخدام اللغوي في البيئات الرقمية المعاصرة.

والأمثلة الأخرى:

الصورة ٤,٢٢ نموذج من التداخل المعجمي في تعليقات على حساب
@egyptianarabicbyeial



تُظهر العبارة “sheck bliz” صورةً مميزة من صور التداخل المعجمي في العريزي، حيث تُستخدم كلمتان مأخوذتان من اللغة الإنجليزية “check” و “please”، لكن بعد إخضاعهما لتكييف صوتي يتناسب مع النطق العربي، فتصبحان “sheck” و “bliz”. ويكشف هذا التحول عن انتقال المفردات الأجنبية إلى الاستعمال اليومي مع تعديلها لتلائم النظام الصوتي العربي، دون ترجمتها إلى مقابل عربي مثل “الفاتورة من فضلك”. ومن منظور واينريخ، فإن هذا النوع من التداخل يُعدّ مزيجًا بين التداخل المعجمي والتأثير الصوتي، حيث يتم استيراد الوحدة المعجمية الأجنبية مع إعادة تشكيلها نطقياً، مما يدل على عمق الاحتكاك اللغوي بين العربية والإنجليزية في البيئة الرقمية، ويعكس في الوقت نفسه نزوع المستخدم إلى الاختصار والسرعة في التواصل.

والأمثلة الأخرى:

الصورة ٤,٢٣ تجسيد لظاهرة التداخل المعجمي في تعليقات على حساب
@egyptianarabicbyeial



تُبرز العبارة “You should show a Souad Massi song she does some songs in fus7a” نموذجًا خاصًا من التداخل المعجمي، حيث تُبنى الجملة أساسًا باللغة الإنجليزية، مع إدماج عناصر معجمية عربية مثل “Souad Massi” و “fus7a” داخل هذا السياق. ويعكس إدخال كلمة “fus7a” (فصحى) بالحروف اللاتينية حضور مفهوم لغوي عربي لا يُستبدل بمقابل إنجليزي دقيق، مما يدل على انتقال وحدة معجمية ثقافية من العربية إلى داخل بنية إنجليزية. ومن منظور واينريخ، يُعدّ هذا النوع من التداخل مثالًا على الاقتراض المعجمي (lexical borrowing) المرتبط بالسياق الثقافي، حيث تُستخدم المفردات العربية للحفاظ على خصوصيتها الدلالية، بينما تظل البنية العامة للجملة إنجليزية. ويكشف ذلك عن مرونة المتكلم في التنقل بين المعجمين وفق الحاجة التعبيرية، خاصة في البيئات الرقمية التي تشجع على المزج بين اللغات دون قيود معيارية صارمة.

ومن أمثلة أخرى:

الصورة ٤,٢٤ تجسيد لظاهرة التداخل المعجمي في تعليقات على حساب @cairo.says



في العبارة “Tab3an 3amla like” يتجلى التداخل المعجمي من خلال إدماج مفردة إنجليزية “like” داخل تركيب لغوي عربي (بصيغة عربيي) دون إخضاعها لأي تكييف دلالي أو اشتقاقي. إذ تُستخدم “like” بوصفها وحدة معجمية أجنبية تُدرج مباشرة في الجملة، لتحل محل المقابل العربي مثل “إعجاب”، مما يعكس انتقالاً مباشراً للعنصر المعجمي من الإنجليزية إلى العربية في سياق الاستعمال اليومي. كما أن “Tab3an” و “3amla” تمثلان بنية عربية واضحة (مكتوبة بالحروف اللاتينية)، وهو ما يؤكد أن الإطار العام للجملة عربي، بينما يتم إدخال عنصر أجنبي داخله لأداء وظيفة دلالية محددة. ومن منظور واينريخ، يُعدّ هذا النموذج مثلاً صريحاً على التداخل المعجمي الناتج عن الاتصال اللغوي، حيث يحتفظ العنصر الدخيل بخصائصه الأصلية دون تعديل، ويُستخدم داخل نسق لغوي مختلف، مما يعكس مرونة المتكلم في توظيف مفردات من لغتين داخل بنية واحدة، خاصة في البيئات الرقمية مثل إنستجرام.

تُظهر البيانات السابقة أن التداخل المعجمي يُعدّ أحد أبرز مظاهر التهجين اللغوي في العريزي، حيث تتداخل المفردات العربية والإنجليزية داخل الخطاب الرقمي دون أن تفقد خصائصها الدلالية الأصلية. وقد كشفت البيانات عن إدراج وحدات معجمية إنجليزية مباشرة في سياقات عربية، كما في العبارات “Shokran for everything” و “Tab3an 3amla” “like، أو إدماج مفردات عربية داخل تراكيب إنجليزية كما في “You should show a Souad Massi song she does some songs in fus7a” كما أظهرت بعض البيانات أشكالا من التكيف الصوتي للمفردات الأجنبية، مثل “sheck bliz”، حيث خضعت الكلمات الإنجليزية لتعديلات نطقية تتوافق مع النظام الصوتي العربي مع احتفاظها بأصولها المعجمية الأجنبية.

جدول ٤,٥ تصنيف التداخل المعجمي

رقم البيانات	النص العريزي	العنصر المعجمي البارز	التحليل المختصر
١	Shokran for everything	for everything	إدراج عبارة إنجليزية داخل سياق عربي دون تغيير في معناها أو بنيتها الأصلية.
٢	happy 6 oktober ya naas	happy / oktober	استخدام مفردات إنجليزية داخل تركيب عربي للتعبير عن التهئة في مناسبة اجتماعية.
٣	sheck bliz	sheck (check) / bliz (please)	توظيف مفردات إنجليزية بعد تكييفها صوتيًا لتتلاءم مع النطق العربي.
٤	You should show a Souad Massi song she does some songs in fus7a	fus7a	إدراج مفردة عربية ذات حمولة ثقافية داخل جملة إنجليزية للحفاظ على دلالتها الأصلية.
٥	Tab3an 3amla like	Like	استخدام مفردة إنجليزية داخل بنية عربية لأداء وظيفة دلالية مرتبطة بالتفاعل الرقمي.

جدول ٤,٦ تلخيص أنواع التهجين اللغوي في بيانات البحث

الفئة الرئيسية	النوع الفرعي	عدد البيانات	أمثلة من البيانات
التهجين اللغوي	المزج اللغوي (Code Mixing)	٧	Anta handsome jiddan، Chicken is fra5 too؟، Anti best
التهجين اللغوي	التحويل اللغوي (Code Switching)	٣	Not so easy, but I am trying... Egeg salam meen no
التداخل اللغوي	التداخل الإملائي	٥	EB2I KALEMINI، Ma3aya، 7elw awii
التداخل اللغوي	التداخل الصرفي	٥	behab videos de awyyy، Batfarrag 3ala e-tilifizion
التداخل اللغوي	التداخل المعجمي	٥	Shokran for everything، Tab3an 3amla like
المجموع	—	٢٥	—

يتضح من الجدول السابق أن التهجين اللغوي في العريبي على حسابات إنستجرام يتخذ أشكالاً متعددة، تتمثل في المزج اللغوي والتحويل اللغوي والتداخل اللغوي بمستوياته الإملائية والصرفية والمعجمية. وقد أظهرت البيانات أن المزج اللغوي يمثل الشكل الأكثر تنوعاً من حيث توظيف العناصر العربية والإنجليزية داخل الخطاب الواحد، في حين تجلّى التحويل اللغوي من خلال الانتقال بين اللغتين على مستوى الجملة أو الخطاب. أما التداخل اللغوي فقد ظهر بصورة واضحة في المستويات الإملائية والصرفية والمعجمية، مما يؤكد أن العريبي لا يقتصر على كونه نظام كتابة بديلاً، بل يمثل ظاهرة لغوية هجينة ناتجة عن الاتصال المستمر بين العربية والإنجليزية في البيئة الرقمية.

المبحث الثاني: عملية التهجين اللغوي في العريزي على حسابات إنستجرام في ضوء نظرية الاتصال اللغوي لأوريل واينريخ

أ. صياغة عملية التهجين في المزج اللغوي (Code Mixing)

تُظهر البيانات أن المزج اللغوي (Code Mixing) في العريزي لا يحدث بصورة عشوائية، بل يمرّ عبر مراحل متدرجة يمكن تتبعها داخل البنية الخطابية الواحدة. ففي المثالين "Last one fi eih?" و "And leech and ezzay" تبدأ عملية التهجين بإدخال وحدات معجمية إنجليزية جاهزة داخل إطار لغوي عربي، حيث تُدمج عبارة "Last one" أو أداة الربط "And" في تراكيب عريزية مثل "fi eih" و "ezzay"، مما يعكس مرحلة الإدماج المعجمي المباشر للعناصر الأجنبية داخل الخطاب العربي.

أما في المثال "Shukran for this tip, 3and its mostly highlighted as 'have'" ، فتتطور العملية إلى مستوى أكثر تعقيداً، إذ لا يقتصر المزج على إدخال المفردات الأجنبية، بل يمتد إلى توزيع الوظائف اللغوية بين العربية والإنجليزية. فالعناصر العربية مثل "Shukran" و "3and" تؤدي وظيفة الموضوع اللغوي، بينما تُستخدم الإنجليزية بوصفها لغة للشرح والتوضيح (Metalanguage)، وهو ما يعكس مرحلة التوظيف الوظيفي الثنائي داخل الخطاب.

وفي أمثلة أخرى مثل "Anta handsome jiddan" و "Anti best" يظهر نمط آخر من التهجين يقوم على إدراج مفردة إنجليزية واحدة داخل بنية نحوية عربية مكتملة. ففي المثال الأول أُدرجت الصفة الإنجليزية "handsome" بين المبتدأ العربي "Anta" والظرف العربي "jiddan"، بينما استُخدمت كلمة "best" في المثال الثاني بوصفها خبراً داخل تركيب عربي. ويُظهر ذلك استقرار المفردات الإنجليزية داخل البنية النحوية العربية مع احتفاظها بوظيفتها الدلالية الأصلية.

أما في المثال، "Chicken is fra5 too" فتتجلى مرحلة أكثر تفاعلية من المزج اللغوي، حيث تتجاوز عناصر من اللغتين العربية والإنجليزية داخل جملة واحدة بصورة متوازنة؛ إذ تتكوّن البنية الأساسية من الإنجليزية ("Chicken is" و"too")، بينما تُدرج المفردة العربية "fra5" (فراخ) داخل هذا الإطار، مما يعكس تبادل الأدوار بين اللغتين داخل الخطاب الواحد.

وفي المثال "Sheck bliz" تظهر مرحلة مختلفة من التهجين تقوم على التكييف الصوتي للعنصر الأجنبي، حيث تُستورد المفردات الإنجليزية ثم يُعاد تشكيلها وفق النظام الصوتي العربي لتصبح أكثر انسجامًا مع أنماط النطق المحلية. ويُعدّ هذا مؤشرًا على انتقال المزج من مجرد الإدماج المعجمي إلى إعادة إنتاج العنصر اللغوي داخل النظام المستقبِل.

وعليه، يمكن القول إن عملية التهجين في المزج اللغوي تمر بأربع مراحل رئيسية، هي: (١) الإدماج المعجمي المباشر للعناصر الأجنبية داخل الخطاب العربي، (٢) التوظيف الوظيفي الثنائي بين العربية والإنجليزية، (٣) إدراج المفردات الأجنبية داخل البنية النحوية العربية مع احتفاظها بوظائفها الدلالية، و(٤) التكييف الصوتي وإعادة إنتاج العناصر الأجنبية بما يتلاءم مع النظام اللغوي المستقبِل. وتنسجم هذه المراحل مع تصور واينريخ للتدرج في تأثير الاتصال اللغوي وما ينتج عنه من أشكال مختلفة من التهجين داخل البيئات الرقمية.

ب. صياغة عملية التهجين في التحويل بين اللغتين (Code Switching)

يشير التحويل بين اللغتين (Code Switching) إلى انتقال المتحدث من لغة إلى أخرى داخل الخطاب نفسه، سواء على مستوى الجملة أو على مستوى الخطاب الكامل، دون اندماج داخلي بين عناصر اللغتين في البنية الواحدة. ويحدث هذا النمط غالبًا لدى المتحدثين ثنائيي اللغة، حيث يمتلكون القدرة على التنقل بين نظامين لغويين وفق مقتضيات السياق والتعبير.

وتُظهر بيانات هذه الدراسة أن عملية التهجين في التحويل بين اللغتين تمرّ عبر مراحل متدرجة يمكن تتبعها في الخطاب الرقمي. ففي المرحلة الأولى، يبدأ المتكلم باستخدام لغة أساسية (غالبًا الإنجليزية) لعرض الفكرة أو التعبير عن موقف عام، كما في: “Not so easy, but I am trying” حيث تُستخدم الإنجليزية بوصفها لغة العرض والتقرير.

وفي المرحلة الثانية، يحدث الانتقال اللغوي (Switch) إلى العربية بصيغة العريزي، كما في: “Egeg salam meen no”، وهو انتقال يتم بشكل واضح مع احتفاظ كل جزء لغوي ببنائه المستقلة دون تداخل داخلي، مما يميز هذا النمط عن المزج اللغوي. ويظهر النمط نفسه في المثال: “Wow I just learned a new expression... shokren awyy”، إذ تبدأ الرسالة باللغة الإنجليزية ثم تنتقل إلى العربية لتطبيق التعبير الجديد داخل السياق التواصلية.

أما المرحلة الثالثة، فتتمثل في التوظيف التداولي للغة الثانية لأداء وظائف ثقافية أو اجتماعية أو عاطفية. ويتجلى ذلك بصورة أوضح في المثال: “I’m under the earthquake zone and my manager is having a barbeque party → Bel-hena wel-shefa” حيث تُستخدم الإنجليزية أولاً لوصف موقف أو حدث واقعي، ثم ينتقل المتكلم إلى العربية (بصيغة العريزي) عبر التعبير “Bel-hena wel-shefa” بوصفه تعبيراً ثقافياً عربياً يحمل دلالة الدعابة أو التعليق الاجتماعي المرتبط بالسياق. ويُظهر هذا المثال أن التحويل اللغوي لا يهدف فقط إلى نقل المعنى، بل يُستخدم أيضاً لاستحضار خلفية ثقافية وهوية لغوية يصعب التعبير عنها بالدرجة نفسها في اللغة الأخرى.

وتكشف هذه المراحل أن التحويل بين اللغتين لا يتم بصورة عشوائية، بل يقوم على توزيع وظيفي واضح بين اللغتين؛ حيث تُستخدم الإنجليزية غالباً لعرض المعلومات أو وصف الأحداث أو تقديم الأفكار العامة، بينما تُوظف العربية للتأكيد أو التعبير العاطفي أو استحضار المرجعيات الثقافية والاجتماعية القريبة من المتحدث.

ومن منظور نظرية الاتصال اللغوي عند واينريخ، يعكس هذا النمط قدرة المتكلم على التنقل بين نظامين لغويين وفق السياق التداولي، حيث لا يحدث تداخل داخلي بين العناصر، بل يتم الانتقال بين وحدات لغوية مستقلة. ويؤكد ذلك أن التحويل اللغوي يمثل مرحلة متقدمة من الاتصال اللغوي، تعكس مرونة الاستخدام اللغوي في البيئات الرقمية، خاصة في منصات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام.

وعليه، يمكن القول إن عملية التهجين في التحويل بين اللغتين تمرّ بثلاث مراحل أساسية: (١) عرض الفكرة أو الحدث بلغة أولى، (٢) الانتقال إلى لغة ثانية مستقلة بنيويًا، (٣) التوظيف التداولي والثقافي للغة الثانية، مما يؤدي إلى إنتاج خطاب ثنائي اللغة يعكس ديناميكية التواصل الرقمي المعاصر ويُبرز هوية المتحدث وانتماءه الثقافي.

ج. صياغة عملية التهجين في التداخل اللغوي

يُعدّ التداخل اللغوي أحد أبرز مظاهر التهجين اللغوي الناتج عن الاتصال المستمر بين العربية والإنجليزية في البيئة الرقمية. ولا يظهر هذا التداخل في مستوى واحد، بل يتشكّل عبر عملية تدريجية تشمل عدة مستويات لغوية، تبدأ من الكتابة، ثم تمتد إلى البنية الصرفية، وصولًا إلى المعجم.

١. صياغة عملية التهجين في التداخل الإملائي

جدول ٤,٧ صياغة عملية التهجين في التداخل الإملائي

العبارة العربية	النص بالعربي	التحويل الرقمي	الوظيفة التداولية
ابقى كلمني	EB2I KALEMINI	ء→2	طلب/تواصل
الشنطة معايا	el shanta ma3eya	ع→3	تأكيد ملكية
حلو قوي	7elw awii	ح→7	إطراء
تحفة بجد	To7fa begd	ح→7	مدح
عالم سمسم	3alam semsem	ع→3	تذكير ثقافي

يُظهر تحليل البيانات الواردة في الجدول أن التداخل الإملائي في العربي يتجسد من خلال اعتماد نظام ترميز صوتي بديل يقوم على استبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية والأرقام، مع الحفاظ النسبي على البنية الصوتية والدلالية للألفاظ الأصلية. ويتضح ذلك في استخدام الرقم (2) لتمثيل الهمزة كما في "EB2I KALEMINI"، والرقم (3) للدلالة على حرف العين في "el shanta ma3eya" و"3alam semsem"، والرقم (7) لتمثيل حرف الحاء في "7elw awii" و"To7fa begd". ويكشف هذا النمط عن انتقال من النظام الإملائي العربي إلى نظام هجيني يجمع بين خصائص الكتابة العربية واللاتينية، حيث يسعى المستخدم إلى تحقيق التوازن بين سهولة الكتابة الرقمية والمحافظة على النطق العربي. كما تُظهر البيانات أن هذا التمثيل لا يؤدي وظيفة شكلية فحسب، بل يرتبط بوظائف تداولية واضحة، مثل التعبير عن الطلب (ابقى كلمني)، أو التأكيد (الشنطة معايا)، أو الإطراء والمدح (حلو قوي، تحفة بجد)، أو التذكير الثقافي (عالم سمسم). ومن منظور نظرية واينريخ، يُعدّ هذا النمط مثالاً على التداخل الصوتي والإملائي الناتج عن الاتصال اللغوي، حيث يتم نقل العناصر الصوتية من العربية إلى وسيط كتابي لاتيني، مما يؤدي إلى نشوء نظام كتابي هجين يعكس ديناميكية التفاعل اللغوي في البيئة الرقمية.

٢. صياغة عملية التهجين في التداخل الصرفي

جدول ٤,٨ صياغة عملية التهجين في التداخل الصرفي

العبرة	العربي	الأجنبي\اللاتيني	نوع التداخل	الملاحظة
Behab videos de awyyy	behab / de	Videos	صرفي + معجمي	تهجين ناتج عن إدماج صيغة الجمع الإنجليزية (S-) داخل بنية عربية مع الحفاظ على المعنى الأصلي للمفردة الأجنبية.
Batfarrag 3ala e-tilifizion	Batfarrag / 3ala	e-tilifizion	صرفي	المحافظة على صيغة المضارع العربية مع إدراج مفردة أجنبية متكيفة.
Bad7ak 3ala elfilm	Bad7ak / 3ala	Film	صرفي	احتفاظ الفعل العربي بعلامة المضارع داخل سياق يتضمن مفردة أجنبية.
enti gayyah 3alayya	enti / gayyah / 3alayya	—	صرفي	انتقال صيغ التأنيث والمخاطبة العربية إلى نظام العريزي.
Ana 3awza etneen 7awawshi	Ana / 3awza / etneen / 7awawshi	—	صرفي	المحافظة على صيغ التأنيث والعدد العربية في الكتابة بالعريزي.

تُظهر البيانات الواردة في الجدول أن عملية التهجين في التداخل الصرفي تتحقق من خلال تفاعل العناصر الصرفية العربية مع عناصر أجنبية أو مع نظام الكتابة اللاتيني المستخدم في العريزي. ففي بعض البيانات، ظهر التهجين من خلال إدراج مفردات إنجليزية داخل تراكيب عربية مع الاحتفاظ بخصائصها الصرفية الأصلية، كما في كلمة "videos" التي حافظت على علامة الجمع الإنجليزية (-s) داخل سياق عربي. وفي بيانات أخرى، تجلّى التهجين في المحافظة على البنى الصرفية العربية، مثل صيغ المضارع والتأنيث والمخاطبة والعدد، عند تمثيلها بالحروف اللاتينية، كما في "Batfarrag"، و"Bad7ak"، و"gayyah"، و"3awza". ويشير ذلك إلى أن التهجين الصرفي في العريزي لا يقتصر على انتقال المفردات بين اللغات، بل يمتد إلى انتقال الأنماط الصرفية وتمثيلها داخل نظام كتابي مختلف. ومن منظور واينريخ، يعكس هذا النمط أثر الاتصال اللغوي المستمر بين العربية والإنجليزية، حيث تتفاعل العناصر الصرفية من النظامين اللغويين لتنتج أشكالاً هجينة تُستخدم بصورة طبيعية في التواصل الرقمي.

٣. صياغة عملية التهجين في التداخل المعجمي

جدول ٤,٩ صياغة عملية التهجين في التداخل المعجمي

العبارة	العربي	الأجنبي	الوظيفة التواصلية
Shokran for everything	Shokran	for everything	شكر
Happy 6 oktober ya naas	ya naas	happy / oktober	تهنئة
Sheck bliz	—	check / please	طلب
Tab3an 3amla like	Tab3an / 3amla	like	تفاعل رقمي
You should show... fus7a	fus7a	You should show	شرح لغوي

يُظهر الجدول أن التداخل المعجمي في العريزي يتجلّى من خلال إدماج مفردات وعناصر لغوية من الإنجليزية داخل بنية عربية واحدة، مع احتفاظ كل عنصر بخصائصه

الأصلية، مما يعكس حضورًا واضحًا لظاهرة الاتصال اللغوي في الخطاب الرقمي. ففي عبارة "Shokran for everything" يتم الجمع بين مفردة عربية وأخرى إنجليزية للتعبير عن الشكر، بينما تُبرز عبارة "Happy 6 oktober ya naas" إدماج مفردات إنجليزية داخل سياق عربي ذي طابع تهنوي. أما "Sheck bliz" فيمثل حالة خاصة من التداخل المعجمي المصحوب بتكليف صوتي، حيث تم تحويل الأصل الإنجليزي "check please" ليتلاءم مع النطق العربي. وفي مثال "Tab3an 3amla like" يظهر إدخال مفردة إنجليزية "like" داخل تركيب عربي للتعبير عن التفاعل الرقمي، مما يعكس توظيفًا وظيفيًا للمفردات الأجنبية في سياق حديث. كما يتجلى التداخل في بعده الثقافي والمعرفي في عبارة "You should show... fus7a"، حيث تُستخدم كلمة "fus7a" للإشارة إلى مفهوم لغوي عربي داخل جملة إنجليزية. ويكشف ذلك أن التداخل المعجمي لا يقتصر على الاستعارة اللفظية، بل يشمل أيضًا نقل مفاهيم ثقافية ولغوية، وهو ما يؤكد، في ضوء نظرية واينريخ، أن الاحتكاك اللغوي يؤدي إلى تبادل العناصر المعجمية بين اللغات وتوظيفها داخل سياق تواصل واحد يعكس ديناميكية اللغة في البيئة الرقمية.

جدول ٤،١٠ عملية التهجين اللغوي للعربي

نوع الظاهرة	مراحل العملية	الوصف العام	مثال من البيانات
المزج اللغوي (Code-Mixing)	١. الإدماج المعجمي	إدخال عناصر إنجليزية داخل البنية العربية مع تطور نحو توزيع وظيفي ثم إعادة تشكيل صوتي	Last one fi eih / Shukran for this tip / Sheck bliz
	٢. التوظيف الثنائي		
	٣. التكليف الصوتي		
التحويل اللغوي (Code-Switching)	١. عرض الفكرة بلغة أولى	انتقال بين لغتين مع استقلال البنية لكل	Not so easy... Egeg salam / Wow... shokren awayy
	٢. الانتقال للغة ثانية		

٣. التوظيف التداولي		منهما دون اندماج داخلي
التداخل الإملائي	١. ترميز صوتي رقمي ٢. استبدال الحروف بالأرقام	تحويل الحروف العربية إلى لاتينية وأرقام مع الحفاظ على النطق
التداخل الصرفي	١. إدخال عنصر أجنبي ٢. دمج داخل تركيب عربي	استخدام صيغ صرفية إنجليزية داخل جملة عربية
التداخل المعجمي	١. استعارة مفردات ٢. توظيف سياقي ٣. أحياناً تكييف صوتي	إدخال كلمات إنجليزية داخل السياق العربي لأغراض تواصلية

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في ظهور التهجين اللغوي على حسابات إنستجرام

ومن العوامل المؤثرة في استخدام العريزي سهولة القراءة وسرعة التواصل في البيئة الرقمية. وقد أكدت نتائج المقابلة مع أحد أصحاب الحسابات محل الدراسة هذه النتيجة، حيث صرّح قائلاً:

"السبب بسيط جداً وهو سهولة القراءة وسرعة الرد في المراسلات لأن معظم الذين يتعلمون اللغة العربية يعرفون الحروف اللاتينية، وأيضاً قراءة اللغة العربية صعب في ظل غياب الحركات".

وتُظهر هذه الإفادة أن اختيار العريزي لا يرتبط بالرغبة في استبدال اللغة العربية أو التخلي عنها، بل يعود إلى اعتبارات عملية تتعلق بسهولة الاستخدام في التواصل اليومي. فاعتماد الحروف اللاتينية يساعد المتعلمين الأجانب للغة العربية على قراءة الكلمات وفهمها بسرعة أكبر، خاصة أنهم يمتلكون معرفة مسبقة بالأبجدية اللاتينية.

كما تكشف المقابلة عن عامل آخر يتمثل في غياب الحركات في الكتابة العربية المعاصرة، إذ قد يؤدي ذلك إلى صعوبة القراءة لدى بعض المتعلمين غير الناطقين بالعربية. وفي المقابل، توفر العريزي تمثيلاً كتابياً يساعد على تقريب النطق وتسهيل الفهم، مما يجعلها خياراً شائعاً في المراسلات الرقمية.

وتتفق هذه النتيجة مع البيانات اللغوية التي أظهرت انتشار أشكال التداخل الإملائي في الحسابات المدروسة، مثل كتابة الكلمات العربية بالحروف اللاتينية والأرقام، وهو ما يعكس توجهاً نحو تبسيط عملية التواصل وتحقيق قدر أكبر من السرعة والوضوح في التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

انطلاقاً من تحليل البيانات الميدانية التي تضم أشكالاً يتبين أن ظاهرة العريزي لا تنشأ بصورة عشوائية، بل تتشكل نتيجة تفاعل معقد بين عوامل لغوية داخلية مرتبطة ببنية اللغة، وعوامل خارجية ناتجة عن السياق الرقمي والاجتماعي.

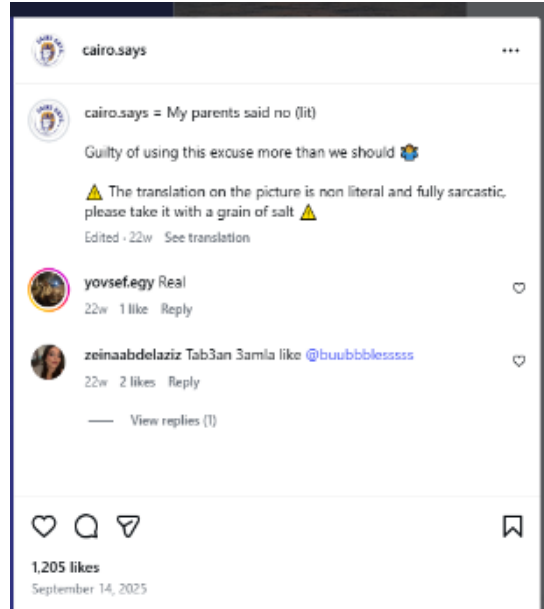
أ. العوامل الداخلية (اللغوية)

تشير العوامل الداخلية إلى الخصائص البنيوية للغة التي تدفع المتكلمين إلى استخدام العريزي بوصفه نظاماً كتابياً بديلاً.

١. الفجوة المعجمية (Lexical Gap)

الصورة ٤,٢٥ نموذج من الفجوة المعجمية للعوامل الداخلية في ظهور التهجين

اللغوي في منشور على حساب @cairo.says

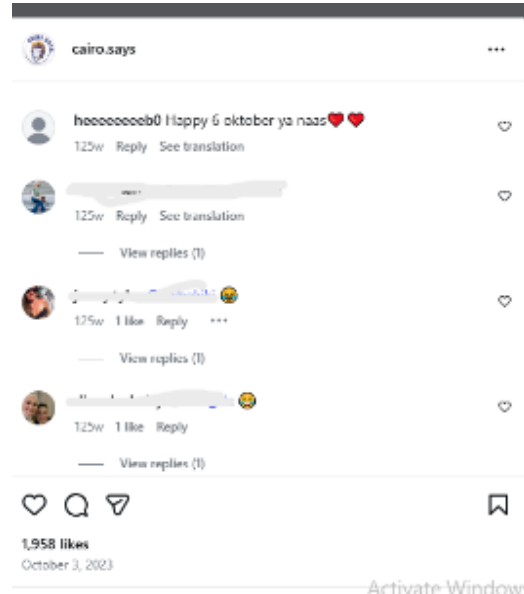


الصورة ٤,٢٦ نموذج من الفجوة المعجمية للعوامل الداخلية في ظهور التهجين اللغوي في

منشور على حساب @egyptianarabicbyeial



الصورة ٤,٢٧ تمثيل من الفجوة المعجمية للعوامل الداخلية في ظهور التهجين اللغوي في التعليقات على حساب @cairo.says



تُظهر البيانات أن المستخدمين يلجؤون إلى إدخال مفردات إنجليزية داخل الخطاب العربي عندما لا يتوفر مقابل دقيق أو شائع في اللغة العربية، كما في استخدام كلمات مثل 'happy', 'like', 'for everything'. ويكشف هذا النمط عن وجود فجوة معجمية تدفع المتكلم إلى استعارة مفردات أجنبية لضمان وضوح المعنى وسرعة التعبير، خاصة في السياق الرقمي الذي يتطلب اختصارًا ودقة. كما أن هذه المفردات غالبًا ما تكون مرتبطة بمفاهيم رقمية أو تفاعلية شائعة في البيئة الرقمية، مما يجعل استخدامها أكثر ملاءمة من البدائل العربية، وبالتالي يسهم ذلك في تعزيز التهجين اللغوي داخل الخطاب.

٢. التوافق الصرفي

الصورة ٤,٢٨ نموذج من التوافق الصرفي للعوامل الداخلية في ظهور التهجين

اللغوي في منشور على حساب @egyptianarabicbyeial

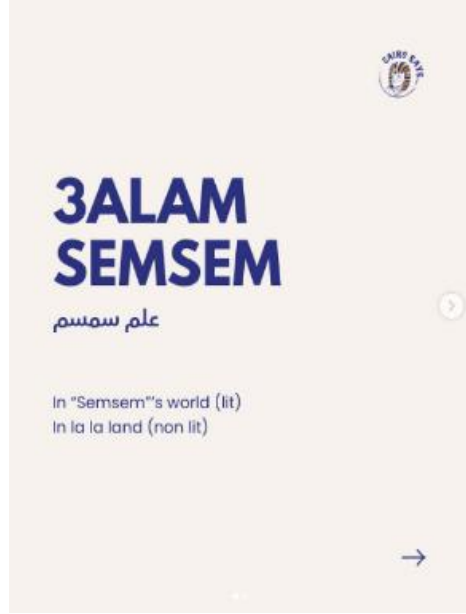


يتضح من البيانات أن العناصر الأجنبية يمكن دمجها داخل البنية العربية بسهولة نسبيًا، كما في العبارة Behab videos de، حيث تم إدخال كلمة إنجليزية بصيغة الجمع داخل تركيب عربي. ويشير ذلك إلى وجود درجة من التوافق الصرفي بين اللغتين، تسمح بإدماج المفردات الأجنبية دون إحداث خلل في البنية العامة للجملة. كما يعكس هذا الاستخدام قدرة النظام اللغوي العربي، خاصة في مستواه العامي، على استيعاب عناصر أجنبية والتكيف معها، مما يسهم في إنتاج صيغ هجينة تجمع بين خصائص لغتين داخل وحدة لغوية واحدة.

٣. التكيّف الصوتي

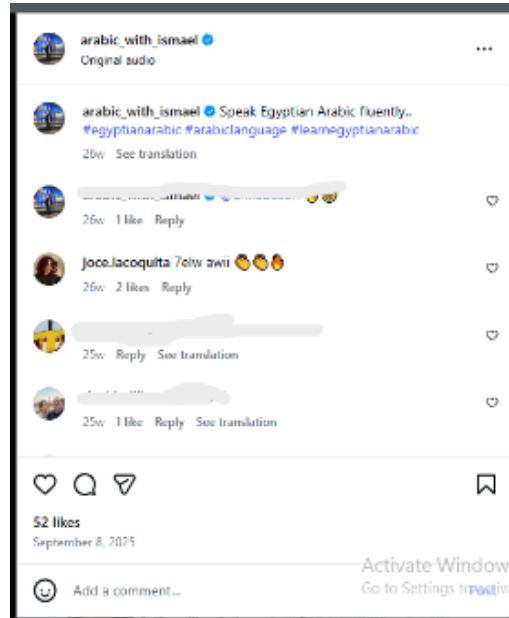
الصورة ٤,٢٩ تمثيل من التكيّف الصوتي للعوامل الداخلية في ظهور التهجين اللغوي في

المنشورة على حساب @cairo.says



الصورة ٤,٣٠ تمثيل من التكيّف الصوتي للعوامل الداخلية في ظهور التهجين اللغوي في

التعليقات على حساب @arabic_with_ismael



الصورة ٤,٣١ تمثيل من التكيّف الصوتي للعوامل الداخلية في ظهور التهجين اللغوي في

التعليقات على حساب @egyptianarabicbyeial



تُبرز البيانات اعتماد المستخدمين على نظام كتابي بديل يجمع بين الحروف اللاتينية والأرقام لتمثيل الأصوات العربية، كما في: 7elw، 3alam، إلى جانب تكييف الكلمات الأجنبية صوتيًا مثل sheck bliz. ويعكس هذا النمط محاولة الحفاظ على النطق العربي داخل بيئة كتابية غير عربية، حيث يتم اختيار الرموز بناءً على قربها الصوتي من الحروف الأصلية. كما يدل ذلك على أن التهجين اللغوي لا يقتصر على المستوى المعجمي، بل يمتد إلى المستوى الصوتي، مما يعكس تفاعلًا عميقًا بين النظامين اللغويين في عملية الإنتاج اللغوي الرقمي.

٤ . القيود النحوية

الصورة ٤,٣٢ تمثيل من القيود النحوية للعوامل الداخلية في ظهور التهجين اللغوي في

التعليقات على حساب @egyptianarabicbyeial



تُظهر البيانات أن إدخال العناصر الأجنبية داخل الجملة لا يتم بشكل عشوائي، بل يخضع لبنية نحوية محددة، حيث تُدرج هذه العناصر في مواضع لا تُحلّ بالنظام التركيبي للجملة العربية، كما في: Last one fi eih. ويكشف ذلك عن أن اللغة العربية تظل هي الإطار البنيوي الأساسي، في حين تُدرج العناصر الأجنبية داخل هذا الإطار دون أن تغيّر بنيته. كما يدل هذا على أن المستخدم يمتلك وعيًا ضمنيًا بقواعد اللغة، مما يسمح له بإنتاج خطاب هجين يحافظ على التماسك النحوي.

٥ . الأسلوب والسياق التعبيري

الصورة ٤,٣٣ تمثيل من الأسلوب والسياق التعبيري للعوامل الداخلية في ظهور التهجين

اللغوي في التعليقات على حساب @egyptianarabicbyeial



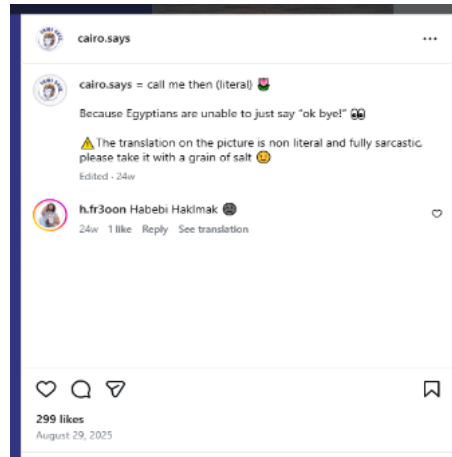
تُبيّن البيانات أن اختيار اللغة يرتبط بالسياق التعبيري والغرض التواصل، حيث تُستخدم الإنجليزية لإضفاء طابع حديث أو رسمي أو عالمي، بينما تُستخدم العربية للتعبير عن القرب العاطفي أو الهوية المحلية، كما في: Wow... shokren awyy. ويعكس هذا التوزيع الوظيفي بين اللغتين استخدامًا واعيًا للموارد اللغوية، حيث يختار المتكلم اللغة التي تحقق التأثير المطلوب في المتلقي، مما يدل على أن التهجين اللغوي يؤدي وظيفة أسلوبية تتجاوز مجرد نقل المعنى.

ب. العوامل الخارجية (الاجتماعية والتكنولوجية)

ترتبط هذه العوامل بالسياق الرقمي الذي يتم فيه استخدام اللغة، خاصة على حسابات إنستجرام.

١. الهوية الاجتماعية (Social Identity)

الصورة ٤،٣٤ تمثل من الهوية الاجتماعية للعوامل الخارجية في ظهور التهجين اللغوي في التعليقات على حساب @cairo.says

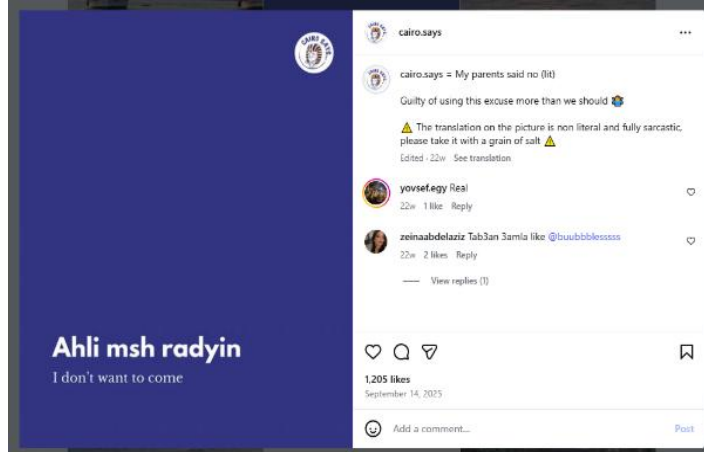


تُظهر البيانات أن استخدام العريزي يرتبط ارتباطاً وثيقاً ببناء الهوية الرقمية للمستخدمين، حيث تظهر تعبيرات مثل ya naas و Habebi بوصفها وحدات لغوية تحمل طابعاً اجتماعياً يعكس القرب والألفة داخل المجتمع الرقمي. كما أن المزج بين العربية والإنجليزية داخل الجملة الواحدة يشير إلى هوية هجينة تجمع بين الانتماء المحلي والانفتاح العالمي، مما يدل على أن التهجين اللغوي يُستخدم كوسيلة للتعبير عن الذات داخل الفضاء الرقمي.

٢. هيبية اللغة (Language Prestige)

الصورة ٤,٣٥ تمثيل من هيبية اللغة للعوامل الخارجية في ظهور التهجين اللغوي في

التعليقات على حساب @cairo.says



يتضح من البيانات إدخال مفردات إنجليزية مثل like داخل الخطاب العربي، وهو ما يعكس المكانة العالية التي تحتلها اللغة الإنجليزية في البيئة الرقمية. فاختيار هذه المفردات لا يرتبط فقط بوظيفتها الدلالية، بل أيضاً بما تحمله من دلالات على الحداثة والعالمية، مما يدفع المستخدمين إلى استخدامها لإضفاء طابع عصري على خطابهم.

٣. تصميم الجمهور

الصورة ٤,٣٦ تمثيل من تصميم الجمهور للعوامل الخارجية في ظهور التهجين اللغوي في

التعليقات على حساب @egyptianarabicbyeial



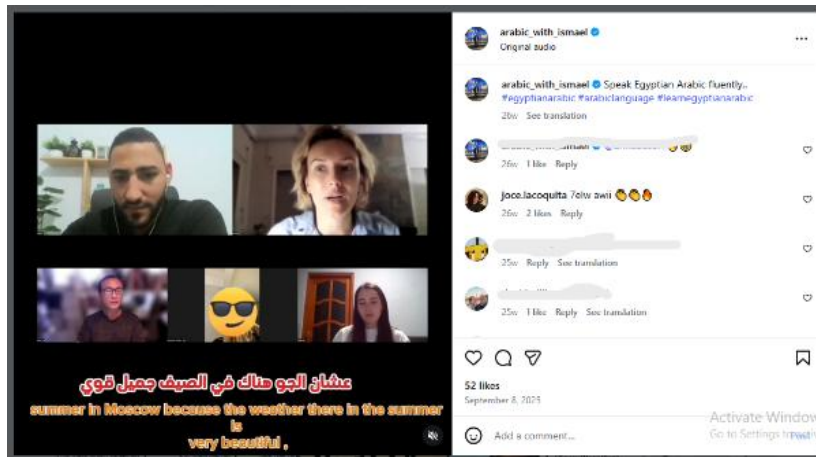
تُظهر البيانات أن المستخدمين يمزجون بين اللغتين بهدف الوصول إلى جمهور متنوع، كما في العبارات التي تجمع بين الإنجليزية والعربية مثل Shokran for everything ، حيث

تُستخدم العربية للتواصل مع الجمهور المحلي، بينما تُستخدم الإنجليزية لتوسيع نطاق الفهم ليشمل جمهورًا أوسع. ويعكس ذلك وعيًا بطبيعة الجمهور المتعدد في حسابات إنستجرام. ٤. الشبكات الاجتماعية (Social Networks)

الصورة ٤,٣٧ تمثيل من الشبكات الاجتماعية للعوامل الخارجية في ظهور التهجين اللغوي في التعليقات على حساب @egyptianarabicbyeial



الصورة ٤,٣٨ تمثيل من الشبكات الاجتماعية للعوامل الداخلية في ظهور التهجين اللغوي في التعليقات على حساب @arabic_with_ismael



تشير البيانات إلى أن استخدام العريزي ينتشر بين المستخدمين بوصفه نمطًا لغويًا مشتركًا، حيث تتكرر تعبيرات مثل gamedddd و awyyy في أكثر من سياق، مما يدل على أن هذه الصيغ أصبحت جزءًا من الثقافة الرقمية المتداولة بين الأفراد. كما يعكس ذلك تأثير التفاعل الاجتماعي في تعزيز هذا النمط وانتشاره داخل المجتمع الرقمي.

٥. العولمة (Globalization)

تعكس البيانات المتقدمة تداخل اللغتين العربية والإنجليزية داخل الخطاب، كما في: Wow، happy، like، وهو ما يدل على تأثير العولمة في تشكيل اللغة المستخدمة في وسائل التواصل الاجتماعي. ويظهر هذا التداخل أن المستخدمين يتبنون عناصر لغوية عالمية ضمن خطابهم اليومي، مما يؤدي إلى ظهور نمط لغوي هجين يعكس تفاعل الثقافات داخل البيئة الرقمية.

جدول ٤,١١ العوامل اللغوية المؤثرة في ظهور التهجين اللغوي

الرقم	العوامل الداخلية	مثال من البيانات	العوامل الخارجية	مثال من البيانات
١	الفجوة المعجمية (Lexical Gap)	Tab3an 3amla like	الهوية الاجتماعية (Social Identity)	Anti best
٢	التوافق الصرفي	behab videos de awyyy	هبة اللغة (Language Prestige)	Anta handsome jiddan
٣	التكيف الصوتي	sheck bliz	تصميم الجمهور	Shokran for everything
٤	القيود النحوية	Chicken is fra5 too?	الشبكات الاجتماعية (Social Networks)	Happy 6 oktober ya naas
٥	الأسلوب والسياق التعبيري	And leeeh and ezzay	العولمة (Globalization)	You should show... fus7a

يتضح من الجدول أن العوامل الداخلية والخارجية لا تعمل بصورة منفصلة، بل تتفاعل فيما بينها في تشكيل ظاهرة التهجين اللغوي في العريزي. فقد أسهمت بعض العوامل اللغوية، مثل الفجوة المعجمية والتوافق الصرفي، في ظهور صيغ هجينة داخل البيانات، في حين ساعدت عوامل اجتماعية، مثل الهوية الاجتماعية وهبة اللغة والعولمة، على تعزيز استخدام هذه الصيغ وانتشارها في البيئة الرقمية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: مناقشة أنواع التهجين اللغوي في استخدام العريزي على حسابات إنستغرام

تُظهر نتائج تحليل البيانات أن أنواع التهجين اللغوي في استخدام العريزي على حسابات إنستغرام تتجلى في ثلاث ظواهر رئيسة، وهي: المزج اللغوي (Code-Mixing)، والتحويل اللغوي (Code-Switching)، والتداخل اللغوي بمستوياته المختلفة. فقد برز المزج اللغوي من خلال إدماج عناصر إنجليزية داخل البنية العربية في الجملة الواحدة، سواء على المستوى المعجمي أو التركيبي، في حين ظهر التحويل اللغوي في الانتقال بين العربية والإنجليزية في سياقات خطابية مختلفة داخل التعليقات. أما التداخل اللغوي فقد تجلّى بوضوح في ثلاثة مستويات: التداخل الإملائي من خلال استبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية والأرقام، والتداخل الصرفي عبر دمج لواحق أو صيغ صرفية من الإنجليزية مع جذور عربية، والتداخل المعجمي من خلال إدخال مفردات أجنبية في السياق العربي. وتشير هذه النتائج إلى أن العريزي لا يمثل مجرد أسلوب كتابة بديل، بل هو نظام لغوي هجين يعكس تفاعلاً معقداً بين العربية والإنجليزية في بيئة التواصل الرقمي، بما يتوافق مع ما تطرحه نظرية الاتصال اللغوي من أن التداخل والمزج والتحويل هي نتائج طبيعية لاحتكاك اللغات داخل المجتمعات الشائبة اللغة.

تعكس هذه النتائج تحوُّلاً نوعياً في ممارسات الكتابة لدى مستخدمي إنستغرام، حيث لم تعد الحدود بين اللغات واضحة كما في السياقات التقليدية، بل أصبحت اللغة مجالاً مفتوحاً للتكيف والتجريب. ويبيّن حضور المزج اللغوي والتحويل والتداخل بمستوياته المختلفة أن المستخدمين يتعاملون مع اللغة بوصفها أداة تواصل مرنة تُسَخَّر لتحقيق السرعة والوضوح والتعبير الانفعالي، لا بوصفها نظاماً معيارياً ثابتاً. ويتوافق هذا مع طرح أوريل واينريخ الذي يرى أن التداخل اللغوي نتيجة طبيعية لاستخدام لغتين داخل السياق

نفسه^{٦٢}، كما تؤكد دراسات حديثة في لسانيات الاتصال أن البيئة الرقمية تسهم في تسريع هذه الظواهر وتعزيزها^{٦٣}. ومن ثمّ، فإنّ العريزي يعكس نمطاً جديداً من الكفاءة اللغوية الرقمية، حيث يمتلك المستخدم القدرة على التنقل بين الأنظمة اللغوية المختلفة بمرونة عالية، بما ينسجم مع طبيعة التواصل غير الرسمي والتفاعلي في وسائل التواصل الاجتماعي. يمكن فهم هذه النتائج على أنّ العريزي يمثل نظاماً تواصلياً هجيناً ووظيفياً نشأ في سياق الاتصال الرقمي متعدد اللغات، حيث تتداخل العربية مع الإنجليزية/اللاتينية على مستويات صوتية وإملائية وصرفية ومعجمية. فظهور المزج اللغوي (Code-Mixing) والتحويل اللغوي (Code-Switching) والتداخل اللغوي لا يُفهم بوصفه خروجاً عن القاعدة، بل بوصفه تجلياً طبيعياً لما يصفه أوريل واينريخ في نظرية الاتصال اللغوي بكونه نتيجة لاستخدام لغتين داخل الخطاب الواحد، مما يؤدي إلى انتقال العناصر اللغوية بينهما على مستويات متعددة^{٦٤}. كما يدلّ هذا على أن المستخدمين يمتلكون كفاءة تواصلية مزدوجة تمكّنهم من اختيار الموارد اللغوية الأنسب وفق السياق والغاية التواصلية، وهو ما تؤكد دراسات حديثة في لسانيات الاتصال التي ترى أن التهجين اللغوي يُعدّ استراتيجية تكيفية تعكس مرونة اللغة في البيئات الرقمية^{٦٥}. وعليه، يُفهم العريزي على أنه نمط كتابي ديناميكي يجمع بين الاقتصاد اللغوي والدقة الصوتية والتعبير الاجتماعي، ضمن منظومة تواصلية جديدة تتشكّل في فضاء إنستغرام.

تشير هذه النتائج إلى أنّ العريزي يحمل دلالات أعمق من كونه مجرد أسلوب كتابة بديل، إذ يُجسّد تحوُّلاً في بنية الممارسة اللغوية نحو نمطٍ هجين يعكس تفاعل اللغة مع التحولات الرقمية والثقافية. فوجود المزج اللغوي والتحويل والتداخل بمستوياته المختلفة يدلّ على أنّ اللغة لم تعد نظاماً مغلقاً، بل أصبحت مورداً مرناً يُعاد تشكيله وفق حاجات التواصل وسياقاته. كما يكشف هذا النمط عن بُعد هويّاتي واضح، حيث يستخدم

⁶² Bleaman, "Uriel Weinreich."

⁶³ Julia Anderson, *From Texts to Tweets: How Digital Platforms Shape English Language Evolution*, 2024.

⁶⁴ uriel weinreich, *Languages in Contact*.

⁶⁵ Karimah and Hermilia Wijayanti, "Language in Digital Media"; Saifulloh et al., "English-Arabic Language Contact Phenomena In Social Media As Communicative Learning."

العريزي بوصفه أداة للتعبير عن الانتماء إلى مجتمع رقمي شبابي يتسم بالتعدد اللغوي والانفتاح الثقافي، وهو ما يتقاطع مع ما طرحه واينريخ من أن التداخل اللغوي يعكس تفاعلاً مستمرًا بين الأنظمة اللغوية داخل ذهن المتحدث الثنائي اللغة^{٦٦}. ومن جهة أخرى، يمكن تفسير هذه الظاهرة في ضوء أطروحات العولمة اللغوية التي ترى أن هيمنة الإنجليزية في الفضاء الرقمي تسهم في إعادة تشكيل أنماط التعبير لدى المستخدمين، مما يؤدي إلى نشوء أنظمة لغوية هجينة مثل العريزي^{٦٧}. وعليه، فإن هذه النتائج تكشف أن العريزي ليس انحرافًا لغويًا، بل يمثل مرحلة من تطوّر اللغة في العصر الرقمي، حيث تتداخل الوظائف التواصلية مع الأبعاد الثقافية والهوية الرقمية للمستخدمين.

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع عددٍ من الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة العريزي والتهجين اللغوي في الوسائط الرقمية، حيث أكدت دراسة كريمة و ويجاياتي (٢٠٢٢) أن التهجين اللغوي يُعدّ استجابةً طبيعيةً لتطور وسائل الاتصال الرقمي، وهو ما يتطابق مع ما كشفت عنه البيانات من حضور المزج اللغوي والتداخل بمستوياته المختلفة^{٦٨}. كما تنسجم هذه النتائج مع دراسة سيف الله وأخرى (٢٠٢٣) التي بيّنت أن التفاعل بين العربية والإنجليزية في وسائل التواصل الاجتماعي يسهم في تعزيز الكفاءة التواصلية لدى المستخدمين^{٦٩}، وكذلك مع دراسة رحمن و يويو (٢٠٢٣) التي أوضحت أن العريزي يعكس بُعدًا هويّاتيًا واجتماعيًا لدى المستخدمين^{٧٠}. إضافة إلى ذلك، تدعم نتائج صالحة (٢٠١٨) التي ترى أن المزج اللغوي والتداخل والتحويل ظواهر طبيعية ناتجة عن الاتصال اللغوي^{٧١}. ومع ذلك، تختلف هذه الدراسة جزئيًا عن بعض التوجهات التي تنظر إلى العريزي بوصفه تهديدًا للغة العربية، كما في بعض الأطروحات التي تشير إلى تراجع الفصحى في الفضاء الرقمي، حيث تُظهر نتائج هذا البحث أن العريزي لا يُقصي العربية،

⁶⁶ Uriel Weinreich, *Languages in Contact*.

⁶⁷ Thomason, *Language Contact*.

⁶⁸ Karimah and Hermilia Wijayanti, "Language in Digital Media."

⁶⁹ Saifulloh et al., "English-Arabic Language Contact Phenomena In Social Media As Communicative Learning."

⁷⁰ Rakhman and Yoyo, "FRENCH CODE-MIXING IN ARABIZI ON SOCIAL MEDIA PLATFORM."

⁷¹ Sholihah, *KONTAK BAHASA: KEDWIBAHASAAN, ALIH KODE, CAMPUR KODE, INTERFERENSI, DAN INTERGRASI*.

بل يُعيد تشكيلها ضمن نظام تواصلٍ جديد يتسم بالمرونة والتكيف. وبذلك، تسهم هذه الدراسة في توسيع النقاش من مجرد تقييم ظاهرة العريزي إلى فهمها بوصفها نتيجة ديناميكية لعملية الاتصال اللغوي في العصر الرقمي.

بناءً على نتائج الدراسة، تُوصي الباحثة بضرورة تبني مقاربة تربوية مرنة تُوازن بين واقع الاستخدام الرقمي للعريزي والحفاظ على سلامة العربية الفصحى، وذلك من خلال إدماج ظاهرة العريزي في المناهج التعليمية بوصفها مادةً للتحليل اللغوي لا الرفض، بما يسهم في رفع الوعي اللغوي لدى المتعلمين. كما يُقترح تطوير برامج للتربية الرقمية تُعزز الاستخدام الواعي للغة في وسائل التواصل الاجتماعي، مع تشجيع إنتاج محتوى رقمي يجمع بين الإبداع اللغوي والالتزام بالمعايير الأساسية للعربية. ومن جهة أخرى، ينبغي على المؤسسات اللغوية ومجامع اللغة العربية العمل على تحديث الخطاب اللغوي ليتلاءم مع التطور التكنولوجي، بدل الاكتفاء بالمواقف التقويمية التقليدية، وهو ما يتوافق مع دعوات الدراسات الحديثة التي تؤكد ضرورة التكيف مع التحولات اللغوية في البيئة الرقمية^{٧٢}. كما تتماشى هذه التوصيات مع ما تشير إليه نظرية الاتصال اللغوي عند واينريخ من أن التداخل اللغوي ظاهرة طبيعية يمكن توجيهها بدل مقاومتها^{٧٣}، بما يحقق التوازن بين التطور اللغوي والحفاظ على الهوية.

المبحث الثاني: مناقشة عملية التهجين اللغوي في العريزي على حسابات إنستجرام في ضوء نظرية الاتصال اللغوي لأوريل واينريخ

تُظهر نتائج تحليل البيانات في الفصل الرابع أن عملية التهجين اللغوي في العريزي على حسابات إنستجرام تسير وفق آليات اتصال لغوي متكاملة كما تصفها نظرية أوريل واينريخ، حيث تبدأ بمرحلة المزج اللغوي (Code-Mixing) من خلال إدخال عناصر إنجليزية داخل البنية العربية في المستوى المعجمي والتركيب داخل الجملة الواحدة، ثم تتطور إلى التحويل اللغوي (Code-Switching) الذي يتمثل في الانتقال بين العربية والإنجليزية بحسب

⁷² Karimah and Hermilia Wijayanti, "Language in Digital Media"; Saifulloh et al., "English-Arabic Language Contact Phenomena In Social Media As Communicative Learning."

⁷³ uriel weinreich, *Languages in Contact*.

السياق التواصلية ووظيفة الخطاب. كما تكشف البيانات أن هذه العملية تتعمق عبر التداخل اللغوي الذي يظهر في ثلاثة مستويات رئيسية، وهي: التداخل الإملائي من خلال تحويل الكتابة العربية إلى الحروف اللاتينية والأرقام، والتداخل الصرفي عبر دمج لواحق أو صيغ صرفية أجنبية مع جذور عربية، والتداخل المعجمي من خلال اقتراض المفردات الإنجليزية وتوظيفها داخل السياق العربي. وتدل هذه المسارات المتتابعة على أن التهجين اللغوي في العريري ليس ظاهرة سطحية، بل هو عملية ديناميكية ناتجة عن تفاعل مستمر بين نظامين لغويين، تنتقل فيها العناصر من مرحلة الاستخدام العابر إلى مستوى أكثر استقرارًا داخل الخطاب الرقمي، بما يتوافق مع تصور واينريخ لآليات الاتصال اللغوي بوصفها عملية تأثير متبادل بين اللغات في سياق الاستخدام الفعلي.

تعكس هذه النتائج أن عملية التهجين اللغوي في العريري ليست حدثًا عفويًا، بل هي مسار تدريجي يعكس ديناميكية التفاعل بين العربية والإنجليزية في سياق التواصل الرقمي. فانتقال المستخدمين من المزج اللغوي إلى التحويل ثم إلى التداخل بمستوياته المختلفة يدل على وجود كفاءة لغوية مزدوجة تمكنهم من إدارة موارد لغوية متعددة بحسب السياق والوظيفة التواصلية. ويتوافق هذا مع طرح أوريل واينريخ الذي يرى أن التداخل اللغوي نتيجة طبيعية لاستخدام لغتين في آن واحد، وأنه يعكس قدرة المتحدث على التكيف بين نظامين لغويين داخل خطاب واحد^{٧٤}. كما تؤكد دراسات حديثة في لسانيات الاتصال أن وسائل التواصل الاجتماعي، ومنها إنستجرام، تُسرّع هذه العمليات وتحوّلها إلى أنماط شبه مستقرة نتيجة التفاعل المستمر وسرعة التداول اللغوي^{٧٥}. ومن ثمّ، فإن هذه العملية تكشف عن تحول اللغة من نظام ثابت إلى نظام ديناميكي مرّن يتشكّل وفق حاجات التواصل الرقمي، وهو ما يعزّز فهم العريري بوصفه نتاجًا طبيعيًا للاتصال اللغوي في العصر الحديث.

⁷⁴ uriel weinreich, *Languages in Contact*.

⁷⁵ Karimah and Hermilia Wijayanti, "Language in Digital Media"; Saifulloh et al., "English-Arabic Language Contact Phenomena In Social Media As Communicative Learning."

يمكن فهم هذه النتائج على أنّ عملية التهجين اللغوي في العريزي تمثل مسارًا تواصلًا تدريجيًا ناتجًا عن الاحتكاك المستمر بين العربية والإنجليزية في الفضاء الرقمي، حيث يبدأ بالمزج اللغوي بوصفه إدخالًا جزئيًا للعناصر الأجنبية، ثم يتطوّر إلى التحويل اللغوي الذي يعكس قدرة المستخدم على التنقل بين نظامين لغويين، ليصل إلى مرحلة التداخل اللغوي التي تظهر فيها العناصر الأجنبية بصورة أكثر اندماجًا في البنية اللغوية. ويتوافق هذا الفهم مع ما طرحه أوريل واينريخ من أن التداخل اللغوي نتيجة طبيعية لاستخدام لغتين في سياق واحد^{٧٦}، كما تدعمه رؤية حوجن التي ترى أن العناصر اللغوية تمر بمرحلة الاستيراد ثم التكيّف داخل اللغة المستقبلية. كذلك، يؤكد طامسون و كوفمن أن الاتصال اللغوي طويل الأمد يؤدي إلى إعادة تشكيل الأنظمة اللغوية وظهور أنماط هجينة مستقرة نسبيًا^{٧٧}. وفي السياق نفسه، تشير دراسة اللهيبي إلى أن العريزي يمثل نظامًا تواصلًا ناشئًا يعكس التفاعل بين البنية اللغوية والبيئة الرقمية^{٧٨}، مما يدل على أن هذه الظاهرة ليست مجرد انحراف، بل شكل من أشكال التطور اللغوي المرتبط بالسياق الاجتماعي والتكنولوجي.

تشير هذه النتائج إلى أن عملية التهجين اللغوي في العريزي تحمل دلالات عميقة تتجاوز الجانب الشكلي للغة، إذ تعكس تحوّلًا بنيويًا في طبيعة الممارسة اللغوية داخل الفضاء الرقمي. فالتدرّج من المزج اللغوي إلى التحويل ثم إلى التداخل بمستوياته المختلفة يدلّ على أنّ اللغة لم تعد نظامًا مغلقًا، بل أصبحت منظومة ديناميكية قابلة لإعادة التشكيل وفق متطلبات التواصل الحديث. ومن منظور أوريل واينريخ، يمكن تفسير هذه الظاهرة بوصفها نتيجة مباشرة للاحتكاك اللغوي الذي يؤدي إلى انتقال العناصر بين اللغات على مستويات صوتية وصرفية وإملائية، دون أن يُعدّ ذلك خطأً لغويًا بل تكيّفًا وظيفيًا^{٧٩}. كما يدعم حوجن هذا التفسير من خلال مفهوم الاستيراد والتكيّف، حيث تُستوعب العناصر الأجنبية تدريجيًا داخل اللغة المستقبلية^{٨٠}. ومن جهة أخرى، يفسّر جاوو

⁷⁶ uriel weinreich, *Languages in Contact*.

⁷⁷ Thomason, *Language Contact*.

⁷⁸ Allehaiby, *Arabizi: An Analysis of the Romanization of the Arabic Script from a Sociolinguistic Perspective*.

⁷⁹ Bleaman, "Uriel Weinreich."

⁸⁰ AEnar-haugen, *The Analysis of Linguistic Borrowing*, n.d., <https://doi.org/10.2307/410058>.

هذه الظاهرة على أنها ناتجة عن انتقال العادات اللغوية من اللغة الأولى إلى الثانية داخل ذهن اللغوي^{٨١}، في حين يؤكد طاماسون أن استمرار هذا التفاعل يؤدي إلى نشوء أنظمة لغوية هجينة مستقرة^{٨٢}. وبناءً على ذلك، تكشف هذه النتائج أن العريزي لا يمثل مجرد انحراف عن القواعد، بل هو تجلٍ لعملية تطوّر لغوي معاصر تتداخل فيها العوامل البنيوية والاجتماعية والنفسية، مما يجعله جزءًا من ديناميات اللغة في عصر العولمة الرقمية.

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه عدد من الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة العريزي بوصفها نتيجة مباشرة للاتصال اللغوي في البيئة الرقمية؛ إذ أكدت دراسة اللهبي أن العريزي يمثل نظامًا كتابيًا ناشئًا يعكس التفاعل بين العربية واللاتينية^{٨٣}، وهو ما ينسجم مع ما كشفته البيانات من وجود تداخل إملائي وصرفي ومعجمي متدرّج. كما تدعم نتائج أولياء الحق و أخرى التي بيّنت أن المزج اللغوي والتداخل الصوتي والاقتراض المعجمي تُعدّ استراتيجيات تواصلية حديثة تعكس ديناميكية اللغة في الوسائط الرقمية^{٨٤}. كذلك تتفق هذه الدراسة مع ما طرحه رحمن و يويو من أن العريزي يؤدي وظيفة اجتماعية مرتبطة بالهوية والانتماء^{٨٥}، وهو ما ظهر في نتائج هذا البحث من خلال توظيف المزج والتحويل داخل الخطاب التفاعلي. إضافةً إلى ذلك، تتقاطع النتائج مع ما ذكرته صالحة من أن المزج اللغوي والتحويل والتداخل تمثل ظواهر طبيعية ناتجة عن الثنائية اللغوية والاتصال المستمر بين اللغات^{٨٦}. ومع ذلك، تختلف هذه الدراسة جزئيًا مع بعض الطروحات التي تنظر إلى العريزي بوصفه تهديدًا مباشرًا للغة العربية الفصحى، مثل ما أشارت إليه بعض الدراسات حول تراجع مستوى العربية في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تُظهر نتائج هذا البحث أن العريزي لا يلغي العربية، بل يعيد تشكيلها ضمن نظام

⁸¹ Yinli Gao, "Analysis of Eugene Nida's Translation Theory," *International Journal of Education and Humanities* 10, no. 1 (2023): 203.

⁸² Thomason, *Language Contact*.

⁸³ Allehaiby, *Arabizi: An Analysis of the Romanization of the Arabic Script from a Sociolinguistic Perspective*.

⁸⁴ aulia ulhaq et al., "Penggunaan Arabizi dalam Konten YouTube: Tinjauan Sociolinguistik terhadap Proses Alih Bahasa."

⁸⁵ Rakhman and Yoyo, "FRENCH CODE-MIXING IN ARABIZI ON SOCIAL MEDIA PLATFORM."

⁸⁶ Sholihah, *KONTAK BAHASA: KEDWIBAHASAAN, ALIH KODE, CAMPUR KODE, INTERFERENSI, DAN INTERGRASI*.

تواصل هجين يتسم بالمرونة والتكيف مع السياق الرقمي. وبذلك، تسهم هذه الدراسة في إعادة توجيه النقاش من منظور تقويمي سلمي إلى فهم تفسيري قائم على نظرية الاتصال اللغوي ودينامياته في العصر الرقمي.

بناءً على ما كشفت عنه النتائج توصي الدراسة بتبني مقاربة تكاملية في التعامل مع هذه الظاهرة بدل الاختصار على الرفض التقويمي. ويتمثل ذلك أولاً في إدماج العريزي ضمن مناهج تعليم العربية بوصفه مادةً للتحليل في إطار لسانيات الاتصال، بما يساعد المتعلمين على فهم آليات التداخل اللغوي وتمييز المستويات الصوتية والإملائية والصرفية، انسجاماً مع ما يؤكدّه واينريخ من أنّ التداخل ظاهرة طبيعية يمكن توجيهها تربوياً⁸⁷. كما يُقترح تطوير برامج “التربية اللغوية الرقمية” التي تعزز الوعي باستخدام اللغة في وسائل التواصل، مع تدريب الطلبة على الانتقال الواعي بين الأنماط اللغوية (الفصحى-العامية-العريزي) وفق السياق، وهو ما تدعمه دراسات الاتصال اللغوي التي ترى أن التعدد اللغوي يعزز الكفاءة التواصلية إذا أُحسن توجيهه صالحة⁸⁸. ومن جهة أخرى، يُوصى بأن تعمل المؤسسات اللغوية ومجامع اللغة العربية على تحديث خطابها وسياساتها بما يواكب التحولات الرقمية، من خلال إنتاج محتوى تفاعلي يجمع بين الجاذبية الرقمية والحفاظ على المعايير الأساسية للعربية، بدل الاختصار على الخطاب المعياري الصارم، كما تشير إليه الدعوات الحديثة في دراسات الإعلام الرقمي واللغة⁸⁹. وأخيراً، تقترح الدراسة تشجيع بحوث تطبيقية مستقبلية تستكشف إمكان توظيف العريزي كجسرٍ تعليمي لغير الناطقين بالعربية في المراحل التمهيديّة، على أن يُوجّه تدريجيّاً نحو العربية الفصحى، بما يحقق توازناً بين التكيف مع الواقع الرقمي وصون الهوية اللغوية.

⁸⁷ Bleaman, “Uriel Weinreich.”

⁸⁸ Sholihah, *KONTAK BAHASA: KEDWIBAHASAAN, ALIH KODE, CAMPUR KODE, INTERFERENSI, DAN INTERGRASI*.

⁸⁹ Allehaiby, *Arabizi: An Analysis of the Romanization of the Arabic Script from a Sociolinguistic Perspective*.

المبحث الثالث: مناقشة العوامل المؤثرة في ظهور التهجين اللغوي على حسابات إنستجرام

تُظهر نتائج تحليل البيانات في الفصل الرابع أن ظهور التهجين اللغوي (العربي) على حسابات إنستجرام يتأثر بمجموعة من العوامل التي تنقسم إلى عاملين رئيسيين، هما: العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. فقد تبين أن العوامل الداخلية تتمثل في الفجوة المعجمية، والتوافق الصرفي، والتكيف الصوتي، والقيود النحوية، والأسلوب والسياق التعبيري، حيث تسهم هذه العوامل في تمكين المتكلمين من إدماج عناصر لغوية أجنبية داخل البنية العربية بطريقة مرنة ومنظمة. وفي المقابل، كشفت البيانات عن دور العوامل الخارجية، والتي تشمل الهوية الاجتماعية، وهوية اللغة، وتصميم الجمهور، والشبكات الاجتماعية، والعملة، في تعزيز استخدام العربي وانتشاره في البيئة الرقمية. ويؤكد ذلك أن التهجين اللغوي لا ينشأ بصورة عشوائية، بل هو نتيجة تفاعل معقد بين البنية اللغوية والسياق الاجتماعي والتكنولوجي الذي يحيط بالمستخدمين في حسابات إنستجرام.

تعكس هذه النتائج أن ظاهرة التهجين اللغوي في العربي على حسابات إنستجرام ليست مجرد انحراف لغوي عفوي، بل هي ممارسة تواصلية واعية تتشكل في ضوء احتياجات المستخدمين وسياقهم الرقمي. إذ يظهر من خلال تداخل العوامل الداخلية والخارجية أن المتكلم لا يستخدم اللغة بشكل اعتباطي، بل يوظف موارد لغوية متعددة بطريقة مرنة لتحقيق أغراض محددة، مثل تسهيل التعبير، وإبراز الهوية، والتكيف مع طبيعة التواصل السريع. كما تكشف هذه النتائج عن تحوّل في طبيعة اللغة ذاتها، حيث لم تعد الحدود بين اللغات صارمة كما في الاستخدام التقليدي، بل أصبحت أكثر سيولة وقابلية للتداخل في البيئات الرقمية. ويتوافق ذلك مع ما تشير إليه دراسات الاتصال اللغوي من أن التهجين اللغوي يمثل نتيجة طبيعية لتفاعل اللغات في سياق اجتماعي معين⁹⁰، كما تؤكد دراسات

⁹⁰ Bleaman, "Uriel Weinreich."

اللسانيات الحديثة أن الممارسات اللغوية الرقمية تعكس ديناميكية الهوية والتواصل في المجتمعات متعددة اللغات^{٩١}.

يُفهم من هذه النتائج أن التهجين اللغوي في العريزي يُمثّل ممارسة تواصلية منظّمة تقوم على توزيع وظيفي للعناصر اللغوية بين العربية والإنجليزية داخل الخطاب الرقمي، حيث تؤدي كل لغة دورًا محددًا بحسب السياق والغرض التعبيري. فالعوامل الداخلية، مثل الفجوة المعجمية والتكيف الصوتي والتوافق الصرفي، تُفسّر بوصفها آليات لغوية تمكّن المتكلم من استيعاب العناصر الأجنبية داخل بنية اللغة دون الإخلال بنظامها، في حين تُفهم العوامل الخارجية، مثل الهوية الاجتماعية وهوية اللغة وتصميم الجمهور، بوصفها دوافع استعمالية توجه اختيار اللغة داخل التفاعل الرقمي. وبذلك، يمكن النظر إلى العريزي ليس بوصفه ظاهرة عشوائية أو خللاً لغوياً، بل كنمط لغوي هجين يعكس كفاءة تواصلية متعددة اللغات، حيث يدمج المتكلم بين نظامين لغويين لتحقيق الفعالية التواصلية في بيئة رقمية متغيرة، وهو ما يتوافق مع مفهوم الاتصال اللغوي الذي يرى أن التداخل بين اللغات ينتج عن الاستخدام المتوازي لها داخل مجتمع لغوي واحد^{٩٢}، كما ينسجم مع التصورات الحديثة التي تعدّ التعدد اللغوي مورداً تواصلياً مرناً يوظّفه المتكلم وفق مقتضيات السياق^{٩٣}.

تكشف هذه النتائج عن دلالات عميقة تتجاوز المستوى الوصفي للظاهرة، إذ يُفهم منها أن التهجين اللغوي في العريزي يُمثّل تحوُّلاً نوعياً في طبيعة الممارسة اللغوية في العصر الرقمي، حيث لم تعد اللغة نظاماً مغلقاً قائماً على النقاء، بل أصبحت فضاءً تفاعلياً مرناً يستوعب التداخل والتعدد. كما يدلّ هذا التهجين على أن المتكلم المعاصر لم يعد يلتزم بحدود لغوية صارمة، بل يعيد تشكيل خطابه وفق مقتضيات السياق، جامعاً بين البعد الوظيفي والبعد الهوياتي في آنٍ واحد. ويشير ذلك إلى أن العريزي يحمل في جوهرة بُعداً دلاليّاً يعكس التوازن بين المحلي والعالمي، وبين الانتماء الثقافي والانفتاح على الآخر،

^{٩١} Thomason, *Language Contact*.

^{٩٢} Bleaman, "Uriel Weinreich."

^{٩٣} Esme Winter-Froemel et al., "Introduction: Language Contact and Linguistic Dynamics – Speakers, Speaker Groups, and Linguistic Structures," *Folia Linguistica* 57, no. 2 (2023): 271–84, <https://doi.org/10.1515/flin-2023-2019>.

مما يجعله أداة للتعبير عن هوية لغوية هجينة تتلاءم مع واقع العولمة الرقمية. وعليه، فإن هذه الظاهرة لا يمكن النظر إليها بوصفها مجرد تداخل لغوي عابر، بل بوصفها نمطًا تواصلًا جديدًا يعكس ديناميكية اللغة وتحولها المستمر في ظل التفاعل بين العوامل اللغوية والاجتماعية والتكنولوجية.

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع ما ورد في الدراسات السابقة حول ظاهرة التهجين اللغوي في إطار الاتصال اللغوي، حيث تؤكد أن ظهور العريزي يرتبط بتفاعل عوامل لغوية داخلية وأخرى اجتماعية خارجية. فقد أظهرت البيانات أن الفجوة المعجمية والتكيف الصوتي والتوافق الصرفي تمثل آليات بنيوية تسهم في إدماج العناصر الأجنبية داخل الخطاب العربي، وهو ما ينسجم مع ما طرحه واينريخ من أن التداخل اللغوي يحدث نتيجة الاحتكاك بين لغتين داخل ذهن المتكلم⁹⁴، ومع ما أشار إليه حوجن من أن الاقتراض اللغوي يقوم على عمليتي الاستيراد والتكيف داخل بنية اللغة المستقبلة⁹⁵. كما تتقاطع نتائج هذه الدراسة مع ما بينه مشكين من أن المزج اللغوي يتم وفق أنماط منظمة داخل الجملة، وليس بصورة عشوائية⁹⁶. ومن جهة أخرى، تؤكد النتائج المتعلقة بالعوامل الخارجية، مثل الهوية الاجتماعية وهوية اللغة وتصميم الجمهور، ما ذهبت إليه دراسات الاتصال اللغوي من أن استخدام أكثر من لغة يرتبط بالسياق الاجتماعي ووظائف التواصل المختلفة، كما في طرح جومبرز حول البعد التفاعلي لاختيار اللغة داخل الخطاب⁹⁷. وفي المقابل، تختلف هذه النتائج مع بعض الطروحات التي تنظر إلى العريزي بوصفه مجرد انحراف لغوي أو ضعف في الكفاءة اللغوية، إذ تكشف بيانات هذا البحث أن التهجين اللغوي يعكس قدرة المتكلم على توظيف موارد لغوية متعددة بطريقة واعية تتناسب مع متطلبات السياق الرقمي. وعليه، فإن هذه الدراسة تدعم الاتجاه الذي يرى في التهجين اللغوي نتيجة طبيعية للاتصال اللغوي، وتقدم تفسيرًا يجمع بين البعد البنيوي والاجتماعي للظاهرة.

⁹⁴ Bleaman, "Uriel Weinreich."

⁹⁵ AEnar-haugen, *The Analysis of Linguistic Borrowing*.

⁹⁶ Winter-Froemel et al., "Introduction."

⁹⁷ John Joseph Gumperz, *Discourse Strategies*, Online-Ausg, Studies in Interactional Sociolinguistics, no. 1 (Cambridge University Press, 1982), <https://doi.org/10.1017/CBO9780511611834>.

بناءً على ما كشفت عنه نتائج الدراسة من تفاعلٍ واضح بين العوامل الداخلية والخارجية في ظهور التهجين اللغوي، تُوصي هذه الدراسة بتبني مقاربة متوازنة تقوم على الفهم والتحليل بدل الرفض المطلق لهذه الظاهرة. ففي المجال التعليمي، يُستحسن إدماج العريزي ضمن مقررات تعليم اللغة العربية بوصفه نموذجًا تطبيقيًا لظواهر الاتصال اللغوي، بما يساعد المتعلمين على إدراك آليات التداخل اللغوي وتمييز حدوده الوظيفية، وهو ما ينسجم مع ما أكّده واينريخ من أن التداخل نتيجة طبيعية لاستخدام لغتين في سياق واحد⁹⁸. كما يُوصى بتعزيز الوعي اللغوي لدى المستخدمين، خاصة الشباب، بأهمية التوازن بين الاستخدام الرقمي المرن والمحافظة على سلامة العربية المعيارية. ومن جهة أخرى، ينبغي تشجيع صنّاع المحتوى على إنتاج خطاب رقمي عربي يجمع بين الجاذبية الحديثة والالتزام اللغوي، مع توظيف التهجين بشكل واعٍ يخدم الوظيفة التواصلية، وهو ما يتوافق مع ما أشار إليه من أن اختيار اللغة يرتبط بوظائف تفاعلية محددة داخل الخطاب. وفي الإطار المؤسسي، يُقترح أن تتبنى الجهات اللغوية مقاربة وصفية تحليلية تجاه الظواهر اللغوية الحديثة، بدل الاقتصار على التقييم المعياري، بما يتيح فهمها في سياقها الطبيعي. كما توصي الدراسة بإجراء بحوث مستقبلية تستكشف أبعاد التهجين اللغوي في منصات رقمية أخرى، أو تربطه بمستويات لغوية مختلفة، وذلك استنادًا إلى ما بيّنه حوجن من أن التفاعل بين اللغات عملية ديناميكية قابلة للتطور وفق السياق⁹⁹. وبذلك، تهدف هذه التوصيات إلى تحقيق توازن بين استيعاب التحولات اللغوية المعاصرة والحفاظ على الهوية اللغوية العربية.

⁹⁸ uriel weinreich, *Languages in Contact*.

⁹⁹ AEnar-haugen, *The Analysis of Linguistic Borrowing*.

الفصل السادس

الختام

أ. ملخص نتائج البحث

بناءً على نتائج التحليل في الفصول السابقة، يمكن استخلاص مجموعة من النتائج الرئيسية التي تجيب عن أسئلة البحث الثلاثة المتعلقة بظاهرة التهجين اللغوي في العريبي على حسابات إنستغرام:

١. فيما يتعلق بأنواع التهجين اللغوي، أظهرت الدراسة أن العريبي يتجلى في عدة أنماط لغوية رئيسة، تتمثل في المزج اللغوي (Code-Mixing) من خلال إدخال عناصر إنجليزية داخل البنية العربية، والتحويل اللغوي (Code-Switching) عبر الانتقال بين اللغتين داخل الخطاب، إضافة إلى التداخل اللغوي الذي يظهر في مستويات متعددة، وهي التداخل الإملائي من خلال استخدام الحروف اللاتينية والأرقام بدلاً من الحروف العربية، والتداخل الصرفي عبر دمج اللواحق الأجنبية مع الجذور العربية، والتداخل المعجمي من خلال إدخال مفردات إنجليزية في السياق العربي. وتشير هذه الأشكال إلى أن العريبي يمثل نظاماً لغوياً هجيناً يجمع بين خصائص لغوية متعددة داخل بنية واحدة.

٢. أما فيما يتعلق بعملية التهجين اللغوي، فقد بينت النتائج أن هذه الظاهرة لا تحدث بشكل عشوائي، بل تمرّ بمسار تدريجي يبدأ بالمزج اللغوي، ثم يتطور إلى التحويل اللغوي، ليصل إلى مرحلة التداخل اللغوي بمستوياته المختلفة. ويتوافق هذا المسار مع ما تطرحه نظرية الاتصال اللغوي لأورييل واينريخ، حيث يُعدّ التداخل نتيجة طبيعية للاحتكاك المستمر بين لغتين داخل ذهن المتحدث الثنائي اللغة، مما يؤدي إلى انتقال العناصر اللغوية من لغة إلى أخرى حتى تصل إلى درجة من الاستقرار داخل الخطاب الرقمي.

٣. خلاصةً لما سبق، يتبين أن التهجين اللغوي للعريزي على حسابات إنستجرام هو ظاهرة منظّمة تنشأ عن تفاعلٍ متكامل بين العوامل الداخلية المرتبطة ببنية اللغة، والعوامل الخارجية المرتبطة بالسياق الاجتماعي والتكنولوجي. إذ تسهم الخصائص اللغوية مثل الفجوة المعجمية والتكثيف الصوتي والتوافق الصرفي في إتاحة إدماج العناصر الأجنبية داخل الخطاب العربي، في حين تعزز العوامل الاجتماعية كالهوية وهيبة اللغة وطبيعة الجمهور انتشار هذا النمط وتداوله. وبذلك، فإن العريزي لا يُعدّ استخدامًا عشوائيًا، بل يمثّل نمطًا تواصلًا هجينًا يعكس مرونة اللغة وقدرتها على التكيف مع متطلبات البيئة الرقمية المعاصرة.

ب. التوصيات والاقتراحات

تقدّم الباحثة مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير الدراسات اللغوية المستقبلية، وذلك على النحو الآتي:

١. إجراء دراسات مقارنة بين استخدام العريزي في منصات مختلفة مثل إنستجرام، تويتر، وتيك توك، لرصد الفروق في أنماط التهجين اللغوي .
٢. تحليل العريزي من منظور لسانية أخرى لفهم آليات معالجة اللغتين في ذهن المستخدم .
٣. توسيع نطاق البحث ليشمل مجتمعات لغوية مختلفة لمقارنة أنماط التهجين بين الدول العربية .

٤. الربط بين نظرية الاتصال اللغوي لأورييل واينريخ ونظريات حديثة في اللسانيات الرقمية لفهم أعمق للظاهرة .

المراجع

المصادر

https://www.instagram.com/cairo.says?utm_source=ig_web_button_share_sheet&igsh=ZDNlZDc0MzIxNw

https://www.instagram.com/egyptianarabicbyeial?utm_source=ig_web_button_share_sheet&igsh=ZDNlZDc0MzIxNw

https://www.instagram.com/arabic_with_ismael?utm_source=ig_web_button_share_sheet&igsh=ZDNlZDc0MzIxNw

المراجع العربية

سعد بن طفلة العجمي و صالح بن ناصر الشويخ. لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة الهجين (العريزي، الفرانكو). مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، ٢٠١٤.

بسام هوادا، "تحولات اللغة لدى الشباب العربي في الفضاء الرقمي دراسة حالة إنستغرام وتويتر. مجلة دراسات لغوية، جامعة الجزائر، *Al-Balqa Journal for Research* ١١٢-٩٣ (٢٠٢٢): ١، no. ٢٥, *Studies*, and <https://doi.org/10.35875/1105-025-001-006>.

بشرى موسى الفيافي، "ثنائية اللغة في مرحلة الطفولة المبكرة (دراسة تحليلية)", *International Journal of Research and Studies Publishing* ٦, no. ٦٥ (٢٠٢٥).

"التهجين اللغوي دلالاته و سبل مواجهته في ضوء علم اللغة الاجتماعي

١. "PDF".

الهجين اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة دراسة لسانية إجتماعية،"

“العربية-الإلكترونية-في-لغة-الشباب-الجزائري-المعاصر-على-مواقع-التواصل-الاجتماعي.---وصف-وتحليل-,”

“اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، بين الحرفين العربي واللاتيني,”.

التحول اللغوي في التواصل بين متحدثي اللغة العربية

“بلاغة-الكناية-والتعريض-في-القرآن-الكريم-دراسة-تطبيقية-لسورة-الزمر,”.

إختلاط الرموز والتداخل اللغوي في الإتصال باللغة العربية,”

فاعلية التداخل اللغوي في اكتساب اللغة الأجنبية,”.

التواصل-اللغوي-وإنعاش-اللغة-العربية,”.

“اللغة-العربية-وظاهرة-التهجين-اللغوي-المخاطر-والحلول,”.

استخدام العريزي في شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية (RSN) أي تأثير على المستوى اللغوي للشباب العربي ؟.”

بشرى موسى الفيقي. “ثنائية اللغة في مرحلة الطفولة المبكرة (دراسة تحليلية).”

International Journal of Research and Studies Publishing ٦, no. ٦٥

(٢٠٢٥).

حاتم مصطفى محمد أبو سعيدة. التهجين اللغوي دلالاته و سبل مواجهته في ضوء علم اللغة الاجتماعي. مجلة كلية اللغة العربية بإيتاي البارود, ٢٠٢٤.

سعد بن طفلة العجمي و صالح بن ناصر الشويخ. لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة الهجين (العريزي، الفرانكو). مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي,

٢٠١٤.

سمية جلايلي. “علم اللغة الاجتماعي: النشأة والمفهوم.” مجلة اللغة العربية, ٢٠١٩.

صوفيا سي السعيد و صونية سعدي. “الهجين اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة دراسة لسانية إجتماعية.” كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي, ٢٠١٩.

م. د. ميعاد مكي فيصل. “كتاب علم اللغة الاجتماعي للدكتور هديسون (مقاربة منهجية).” ٥٣, no. ٢. *Journal of Education College Wasit University* (٢٠٢٣): ٨٣-٩٢.

<https://doi.org/10.31185/eduj.Vol53.Iss2.3774>

محمد خليل عباس, محمد بكر نوفل, محمد مصطفى العبسي, و فريال محمد أبو عواد. “مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس.” دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, ٢٠٠٧.

نور الوحدة. “التداولية: علاقتها بالعلوم الأخرى وتطبيقاتها بغيرها من المجالات.” Al-Ta'rib, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan, ٢٠١٦.

هبة عز الدين إسماعيل. استخدام العريزي في مواقع التواصل الاجتماعي. ٢٩ (٢٠١٩).

Ewaida, Bassam. “- تحولات اللغة لدى الشباب العربي في الفضاء الرقمي دراسة حالة إنستغرام وتويتر. مجلة دراسات لغوية، جامعة الجزائر.” *Al-Balqa Journal for*

Research and Studies ٢٥, no. ١ (٢٠٢٢): ٩٣-١١٢

<https://doi.org/10.35875/1105-025-001-006>

المراجع الأجنبية

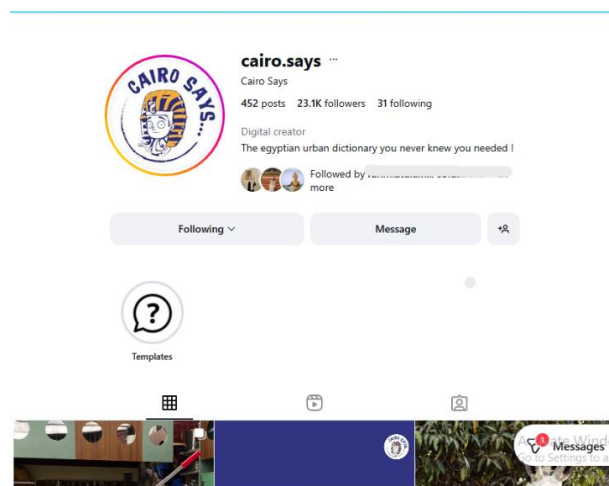
AEnar-haugen. *The Analysis of Linguistic Borrowing..*
<https://doi.org/10.2307/410058>.

Alimardani, Mahsa, and Mona Elswah. “Online Temptations: COVID-19 and Religious Misinformation in the MENA Region.” *Social Media + Society*

- 6, no. 3 (2020): 2056305120948251.
<https://doi.org/10.1177/2056305120948251>.
- Allehaiby, Wid H. *Arabizi: An Analysis of the Romanization of the Arabic Script from a Sociolinguistic Perspective*. 4, no. 3 (2013).
- Anderson, Julia. *From Texts to Tweets: How Digital Platforms Shape English Language Evolution*. 2024.
- Anderson, Monica, Michelle Faverio, and Jeffrey Gottfried. "Teens, Social Media and Technology 2023." *PEW Rerearch Center*, 2023.
- aulia ulhaq, Muhammad Khairul Fatihin, Rahmah As-Sa'idah, Vika Faiza Rahma, and Wa Ode Norliza A. "Penggunaan Arabizi dalam Konten YouTube: Tinjauan Sociolinguistik terhadap Proses Alih Bahasa." *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 8, no. 1 (2025): 340–53. <https://doi.org/DOI:%2520http://doi.org/10.35931/am.v8i1.4623>.
- bianchi. "3arabizi - When Local Arabic Meets Global English." https://www.researchgate.net/journal/Acta-Linguistica-Asiatica-2232-3317?_tp=eyJjb250ZXh0Ijp7ImZpcnN0UGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uLiwicGFnZSI6InB1YmxpY2F0aW9uIn19, n.d.
<https://doi.org/10.4312/ala.2.1.89-100>.
- Bleaman, Isaac L. "Uriel Weinreich: Contact Linguist, Historical Linguist, and Yiddishist Par Excellence." *Journal of Jewish Languages* 5, no. 2 (2017): 131–43. <https://doi.org/10.1163/22134638-05021135>.
- Dumitrica, Delia D. "Netnography. Doing Ethnographic Research Online." *Canadian Journal of Communication* 38, no. 1 (2013): 159–60.
<https://doi.org/10.22230/cjc.2013v38n1a2631>.
- Firmansyah, Muhammad Arif. *INTERFERENSI DAN INTEGRASI BAHASA: KAJIAN SOSIOLINGUISTIK*. 8, no. 1 (2021).
- Gao, Yinli. "Analysis of Eugene Nida's Translation Theory." *International Journal of Education and Humanities* 10, no. 1 (2023): 203.
- Gumperz, John Joseph. *Discourse Strategies*. Online-Ausg. Studies in Interactional Sociolinguistics, no. 1. Cambridge University Press, 1982.
<https://doi.org/10.1017/CBO9780511611834>.
- Karimah, Azzahrotul, and Primardiana Hermilia Wijayanti. "Language in Digital Media: The Phenomenon of Language Hybridity Analysis." *KnE Social Sciences*, ahead of print, April 27, 2023.
<https://doi.org/10.18502/kss.v8i7.13234>.
- Khalil, Saussan. *Arabic Writing in the Digital Age: Towards a Theoretical Framework*. 1st ed. Routledge, 2022.
<https://doi.org/10.4324/9781003044321>.

- Krippendorff, Klaus. *Content Analysis: An Introduction to Its Methodology*. 2. ed., [Nachdr.]. SAGE Publications, 2004.
- petter burke. *Cultural Hybridity*. 2009.
- Rakhman, Arif, and Yoyo Yoyo. "FRENCH CODE-MIXING IN ARABIZI ON SOCIAL MEDIA PLATFORM." *Alsinatuna* 8, no. 2 (2023): 143–55. <https://doi.org/10.28918/alsinatuna.v8i2.1742>.
- Saifulloh, Ahmad, Ardiati Lutfiatul Naziroh, and Nur Kholis. "English-Arabic Language Contact Phenomena In Social Media As Communicative Learning." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 6, no. 2 (2023). <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v6i2.21430>.
- Sholihah, Rizki Amalia. *KONTAK BAHASA: KEDWIBAHASAAN, ALIH KODE, CAMPUR KODE, INTERFERENSI, DAN INTERGRASI*. 2018.
- Stockhammer, Philipp Wolfgang, ed. *Conceptualizing Cultural Hybridization. Transcultural Research – Heidelberg Studies on Asia and Europe in a Global Context*. Springer Berlin Heidelberg, 2012. <https://doi.org/10.1007/978-3-642-21846-0>.
- Sufyan, Abu, Yani Rohmayani, Tubagus Chaeru Nugraha, and Mohammed H. Al-Khresheh. "INTERFERENCE IN THE DEVELOPMENT OF ARABIC VOCABULARY (A MORPHOLOGICAL REVIEW)." *Humanities & Social Sciences Reviews* 8, no. 4 (2020): 1319–29. <https://doi.org/10.18510/hssr.2020.84124>.
- Thomason, Sarah Grey. *Language Contact: An Introduction*. Edinburgh University Press, 2022. <https://doi.org/10.1515/9781474473125>.
- uriel weinreich. *Languages in Contact Findings and Problems*. 9th ed. MOUTON PUBLISHERS · · THE THE HAGUE PARIS · NEW YORK, 1953. <https://books.google.co.id/books?id=G3F2l1Zf-IUC&printsec=frontcover&hl=id#v=onepage&q&f=false>.
- Wafa, Muhammad. "Arabizi (Franco) in Egypt: A Study of Features, Reasons, Attitudes, and Educational Influence among Youth in Online Communication." *AUC Knowledge Fountain*, 2025. https://fount.aucegypt.edu/etds/2395?utm_source=fount.aucegypt.edu%2Fetds%2F2395&utm_medium=PDF&utm_campaign=PDFCoverPages.
- Winter-Froemel, Esme, Sandra Ellena, and Stefanie Goldschmitt. "Introduction: Language Contact and Linguistic Dynamics – Speakers, Speaker Groups, and Linguistic Structures." *Folia Linguistica* 57, no. 2 (2023): 271–84. <https://doi.org/10.1515/flin-2023-2019>.

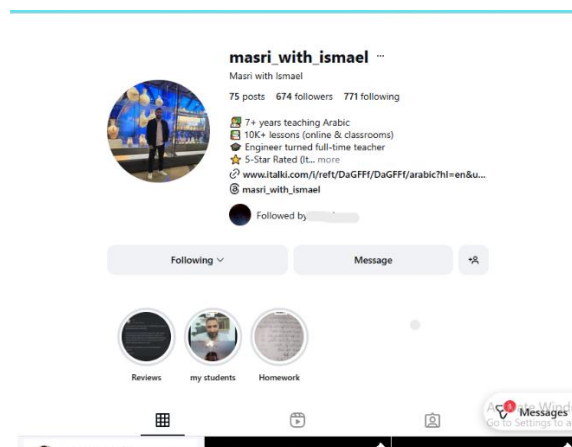
قائمة الملاحق



https://www.instagram.com/cairo.says?utm_source=ig_web_button_share_sheet&igsh=ZDNlZDc0MzIxNw



https://www.instagram.com/egyptianarabicbyeial?utm_source=ig_web_button_share_sheet&igsh=ZDNlZDc0MzIxNw

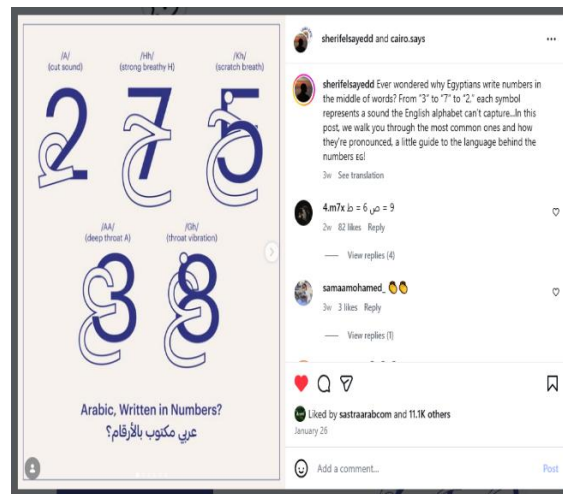


[https://www.instagram.com/arabic with ismael?utm_source=ig_web_button_share_sheet&igsh=ZDNlZDc0MzIxNw](https://www.instagram.com/arabic%20with%20ismael?utm_source=ig_web_button_share_sheet&igsh=ZDNlZDc0MzIxNw)

ARABIZI		
A GUIDE TO ARABIC CHAT LANGUAGE		
Zustad	2	آ Alif hamza/Glottal stop
'Ustad / Teacher		ع Ayn
3arabi	3	غ Ghayn
'Arabi / Arabic		ذ Dhal
3'arib	3'	ڤ Dhaal
Ghareeb / Strange		خ Khaa
la4la4	4	ط Tah
Ladheeth / Delicious		ح Haa
Salij	5	ق Qaf
Khaleej / Gulf		ص Saad
6ama6im	6	ض Daad
Tamatim / Tomato		
7ar	7	
Har / Hot		
da8la8a	8	
Daqeeqa / Minute		
9aba7	9	
Sabah / Morning		
ba1a1	9'	
Bayd / Eggs		

<https://teachmideast.org/arabizi-the-arabic-chat-language-changing-the-way-young-people-write-speak>

https://www.instagram.com/p/DVeFPQrgiwd/?utm_source=ig_web_copy_link&igsh=MzRIODBiNWFlZA



السيرة الذاتية

كرامة، وُلدت في سامبانغ يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٩٧ م. أنهت دراستها في المرحلة الابتدائية بمدرسة مفتاح العلوم ١ سامبانغ سنة ٢٠٠٩ م، ثم واصلت دراستها في المرحلة المتوسطة بمدرسة مفتاح العلوم ١ سامبانغ وتخرجت سنة ٢٠١٢ م. وأكملت دراستها الثانوية في كلية المعلمات الإسلامية بمعهد الإيمان الإسلامي للبنات في بنونوروغو وتخرجت سنة ٢٠١٦ م. ثم تابعت دراستها الجامعية في جامعة الأزهر بالقاهرة سنة ٢٠١٨ م، ونالت درجة البكالوريوس سنة ٢٠٢٢ م.

